ليظل عيد الحزب .. عيد الشعب .. عيداً للنصر والسلام والفرح

Al-Jumhuriya

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الجمعة ٧ نيسان ١٩٨٩م ـ ١ رمضان ١٤٠٩هـ ـ العدد ٧١٤٢ السنة ٢٢

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ... ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق يوجه خطابا قوميا الى ابناء الامة العربية لمناسبة الذكرى ٤٢ لتأسيس الحزب ■

الرفيق صدام حسين انموذج للعقل العربي الحديث

■ نصر العراق نصر للفكر القومي المتشبع بروح الاسلام والمنفتح على حضارة العصر ■

مجلس التعاون العربي ابن النصر الذي حققه العراق

■ تجربة البعث مندمجة بالمصير العربي وهدفها الاعلى تحقيق الوحدة العربية بمضمونها التحرري التقدمي الديمقراطي ■

عنوان المرحلة التاريخية الحالية هو الديمقراطية والوحدة

■ السيد الرئيس القائد يتبادل التهاني مع عدد من اخوانه قادة الاقطار العربية الشقيقة لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ■

نضال الشعب الفلسطيني مفتوح الافاق ولا يحده زمن

النصر فتح للممارسة الديمقراطية افاقا واسعة

■ بغداد / واع : وجه القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء امس خطابا قوميا الى ابناء الامة العربية لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ..

■ نص الخطاب على ص٢ و ص٣ ■

ذكرى زاخرة في مرحلة جديدة

تحل علينا اليوم ذكرى مجيدة عزيزة علينا هي ذكرى تاسيس حزبنا الثوري الطليعي . حزب البعث العربي الاشتراكي .

واذا كان لنا ان نتذكر عند حلول هذه الذكرى في كل علم صفحات نضاله المشرق فنفخر ونعتز ونستمد نسغاً جديداً من الايمان باهداف الامة وعدالة نضالها ومشروعية امالها وطموحاتها . فاننا لنشعر في الذكرى الثانية والاربعين التي تحل اليوم بمزيد من ذلك الفخر والاعتزاز . وباننا نستمد نسغاً اكثر غنى وخصباً وحيوية .

فلقد برهن خروج العراق منتصراً على العدوان الايراني التوسعي ذلك النصر الحاسم الرائع المجيد بمستوياته العسكرية والسياسية والايديولوجية كافة . جدارة حزب البعث العربي الاشتراكي بدوره الطليعي في النضال الوطني والقومي . فهو ذلك الحزب الذي انجب قائداً تاريخياً فذاً هو المناضل المقدام صدام حسين . وهو ذلك الحزب الذي قاد العراق فكراً ونضالاً في معركة الدفاع عن الامة ارضاً ووجوداً ضد الخمينية العنصرية وعدوانها التوسعي .

وهو ذلك الحزب الذي ارسى دعائم بناء العراق الجديد واعلاها . وهو قبل ذلك وبعده . ذلك الحزب الحيوي الذي ما يفتا يبادر لفتح افاق جديدة متقدمة للنضال الوطني والقومي . ويبشر الامة . من خلال العراق وابنه البار القائد الرمز صدام حسين . بميلاد مرحلة جديدة من نهوضنا القومي المجيد .

لهذا يزداد اعتزازنا وفخرنا ونحن نحتفل بحلول الذكرى الثانية والاربعين لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي . ونشعر ان كل عربي مخلص غيور مؤمن بأمته ونضالها المشروع من اجل تحقيق اهدافها يشاركنا هذا الفخر والاعتزاز . فحزب البعث ليس حزب مناضليه فحسب . بل هو حزب الامة جميعاً . وليس بمعنى الاثرة والاستئثار . وانما بمعنى الانتماء وتجسيد الاهداف والتعبير عن الطموح والشراكة في النضال .

فتحية لهذا الحزب العظيم في ذكرى ميلاده . وتهنئة حارة من الاعماق لقادته ومناضليه وجماهيره . ولتكن هذه الذكرى دافعاً جديداً . من اجل تحقيق اهدافه الوطنية والقومية قريبها وبعيدها . وكل عام والحزب وقيادته وثورته بالف خير .

الجمهورية

■ الوكالة الدولية للطاقة الذرية ■

العراق ملتزم بمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية

■ فيينا / واع اكد الدكتور (هانز بلكس) المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية انه (ليس هناك مطلقا مايشير الى ان مواد نووية قد تم تحويلها في العراق للاستخدامات غير السلمية)

وقال في تصريح خاص لمراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا امس ان المنشاة النووية العراقية هي تحت رقابة الوكالة . وان خبراء الوكالة يقومون بتفتيش هذه المنشاة باستمرار . وليس هناك اية اشارة في عمليات الرقابة التابعة للوكالة تظهر بان المواد النووية تم تحويلها لكي تستخدم لاغراض غير سلمية

واضاف في معرض رده على سؤال بشان تهديدات (اسرائيل) بشن عدوان على المنشات العلمية او الصناعية العراقية . ان معظم دول المنطقة هي اطراف في معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية بضمنها العراق . وانضمت مؤخرا المملكة العربية السعودية . الا ان (اسرائيل) هي ليست طرفا في هذه المعاهدة

وقال الدكتور بلكس ان المؤتمر العام الاخير للوكالة ناقش مسالة الرقابة في منطقة الشرق الاوسط . وان السكرتارية العامة تقوم حاليا بدراسة حول كيفية تطبيق اجراءات الرقابة (الضمانات) في هذه المنطقة مشيرا الى امكانية جعل المنطقة خالية من الاسلحة النووية

ويذكر ان العراق كان قد حذر بشدة امس الاول من انه سيرد بقوة على اي عدوان (اسرائيلي) على المنشات العلمية او الصناعية العراقية

وجاء تحذير العراق ردا على التقارير والتصريحات الملفقة التي صدرت اخيرا عن الاوساط الصهيونية حول ادعاءات صنع العراق لرؤوس نووية

■ اهتمام اعلامي متواصل بتحذير الناطق الرسمي العراقي ■

التهديدات الصهيونية هدفها التغطية على انتصار العراق

■ العواصم .واع واصلت وسائل الاعلام العربية والعالمية اهتمامها بتحذير العراق انه سيرد بقوة على اي عدوان (اسرائيلي) على المنشات العلمية والصناعية العراقية

واوردت وسائل الاعلام فقرات من نص تصريح الناطق الرسمي في وزارة الخارجية . الذي ادلى به لوكالة الانباء العراقية . وركزت على تاكيد العراق ان اي عدوان عليه لن يمر دون عقاب .

ونقلت عن تصريح الناطق تاكيده ان العراق سيرد بقوة على اي عدوان تقوم به (اسرائيل) على المنشات العلمية والصناعية العراقية . مشيرة الى ما جاء في التصريح من ان الاوساط (الاسرائيلية) تقوم بشن حملات لتشويه سمعة العراق وتاليب الراي العام العالمي ضده .

■ تقرير موسع ص ١٥ ■

■ محلل عسكري صهيوني :

العراق عنصر تهديد خطير جدا « لأسرائيل »

■ فلسطين المحتلة/واع قال محلل عسكري (اسرائيلي) اليوم ان مايمتلكه العراق من قوات جوية ومدرعة وصاروخية بعيدة المدى يجعل الدم يتجمد في العروق .

جاء ذلك في تحليل كتبه (افنير يانيف) في صحيفة هاتز (الاسرائيلية) في عددها الصادر اليوم وعكس فيه الكيفية التي يفكر فيها الصهاينة تجاه العراق .

البقية على ص ١٢

■ في اتصالات هاتفية ■

السيد الرئيس القائد يهنىء عددا من اخوانه القادة العرب بحلول شهر رمضان المبارك

■ بغداد / واع . اجرى السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس اتصالات هاتفية مع عدد من اخوانه قادة الاقطار العربية الشقيقة لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك .

فقد اتصل سيادته هاتفيا مع اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة ومع اخيه جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة ومع اخيه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة ومع اخيه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة .

وهنا السيد الرئيس القائد صدام حسين اشقاءه قادة الاقطار العربية الاربعة بحلول شهر رمضان المبارك وتمنى لاشقائه القادة الاربعة موفور الصحة والسعادة داعيا الله عز وجل ان يمن على الامة العربية بالعز والسؤدد في رحاب هذا الشهر الفضيل .

■ المستشفيات مكتظة بالجرحى ■

اشتباكات مسلحة بين انصار خميني ومنتظري

■ بغداد/واع : وقعت اشتباكات مسلحة واسعة بين انصار خميني وانصار منتظري في مدينة (نجف اباد) مسقط راس منتظري وسط ايران . خلال يومي الرابع والخامس من نيسان الحالي .

وقالت اذاعة (مجاهد) الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق باللغة الفارسية التي اوردت النبا والتقطتها امس ان الاشتباكات صاحبها اشعال الحرائق في المراكز الحكومية في المدينة . من بينها مركز قيادة الحرس ومكتب (امام الجمعة) والتعاضدية المدينة .

واوضحت الاذاعة ان اهالي المدينة خرجوا خلال الاشتباكات الى الشوارع مرددين شعارات تهتف (الموت لخميني) . مشيرة الى ان السلطات الايرانية اضطرت ازاء هذا الواقع الى ارسال الالاف من افراد الحرس من

البقية على ص ١٥

■ بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ■

الرئيس القائد صدام حسين يتبادل التهاني مع عدد من قادة الدول العربية والاسلامية

تبادل السيد الرئيس القائد صدام حسين التهاني لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود عاهل المملكة العربية السعودية والملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية والرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين والشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر .

وبعث السيد الرئيس القائد التهاني بالمناسبة الى جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية والسادة زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية واحمد عبدالله عبدالرحمن رئيس جمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية ومامون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف .

البقية على ص ١٥

■ لمناسبة ذكرى تاسيس الحزب :

البعث في لبنان يحيي العراق وتجربته الثورية

■ بيروت /واع : اكدت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ان النظام السوري فجر الاوضاع على الساحة اللبنانية لعرقلة مهمة لجنة المتابعة العربية لحل الازمة اللبنانية .

وقالت القيادة القطرية في بيان اصدرته امس لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ان العدو الصهيوني والنظام السوري هما اللذان يعيقان اي حل سياسي للازمة اللبنانية .

واكد البيان ان العراق كان وسيبقى داعما لوحدة لبنان وحريته واستقلاله وضمانة لكل ابنائه .

البقية على ص ١٥

■ ديكويلار يجتمع مع لواساني ■

مباحثات حول استئناف المفاوضات العراقية ـ الايرانية

■ الامم المتحدة/ واع ـ اجتمع خافير بيريز ديكويلار الامين العام للامم المتحدة في مقر المنظمة الدولية امس مع (حسين لواساني) نائب وزير خارجية ايران .

وسيعقد الوفد الايراني الذي يرأسه لواساني في وقت لاحق امس مباحثات مع يان الياسون الممثل الخاص للامين العام حول استئناف المفاوضات العراقية ـ الايرانية المباشرة لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الداعي لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية بصورة شاملة .

ويذكر ان وفدا عراقيا كان قد اجرى مباحثات مماثلة مع السيد الياسون في الاسبوع الماضي .

■ نص خطاب القائد المؤسس لمناسبة الذكرى ٤٢ لتأسيس الحزب ■

قيادة الرفيق صدام حسين وليدة المعاناة النضالية

■ تجربة البعث مندمجة بالمصير العربي وهدفها الاعلى تحقيق الوحدة العربية بمضمونها التحرري التقدمي الديمقراطي ■

■ الصيغ التعاونية التي قامت في الوطن العربي مطالبة بان تبرهن على انفتاحها بعضها على بعض ■



انتصار العراق هدية تاريخية الى الامة

النصر فتح للممارسة الديمقراطية آفاقاً واسعة

ياابناء امتنا العربية المجيدة
يا ابناء العراق المنتصر
أيها البعثيون المناضلون :-

تاتي الذكرى الثانية والاربعون لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ، حاملة هديتها التاريخية ، الى جماهير الامة العربية واجيال المناضلين والوف الشهداء ، الذين شقوا دروب البطولة وتوجوها بغار النصر .

انه النصر الذي كان بالنسبة الى العدد القليل امرا محسوما منذ بداية الحرب ، ثم اخذ يتاكد شيئا فشيئا ، مع صور الصمود البطولي وتوالي الانتصارات ، ليشمل العراق بكل فئاته ، وليصل الى تلك الاعداد المتزايدة من المناضلين والمثقفين العرب الذين اهلتهم تجاربهم النضالية وثقافتهم الأصيلة وحسهم القومي السليم ، لرؤية الجديد المبدع في انتصارات العراق ، وفي تجربته الثورية المتميزة بعقلانيتها ، وروح البطولة المنبثة فيها ، وبالفكرة القومية الانسانية الشاملة التي تشكل منطلقها والشعلة الهادية لها في مسيرتها .

هذا النصر اصبح اليوم حقيقة معترفا بها على مستوى العالم كله . اما بالنسبة لجماهير الشعب العربي في كل مكان ، فقد دخل في حياتها في الحاضر والمستقبل ، كعامل نهضة داخل كل قطر عربي وفي نفس كل مواطن عربي ، وكعنصر صمود في مواجهة اعداء الامة وعدوانهم ومؤامراتهم وكحافز توحيد بين الاقطار العربية .

■ تجربة ثمينة ■

ان كلمة نصر ، مهما تضمنت من معاني الغلبة والتفوق ، والشجاعة والبطولة ، والدقة والعمق ، والاحاطة في النظرة ، لاتستطيع ان تلخص معاني حرب استمرت ثماني سنوات ، وتعد من اشرس الحروب التي عرفها هذا القرن .. فهي تجربة ثمينة نادرة في حياة العرب الحديثة . واذا كان العراقيون قد عاشوها يوما بيوم بكل ما احاط بها من ظروف ... ودفعوا ثمنها دما زكيا وجهدا وصبرا وذكاء وابتكارا ، فان ابناء الامة في الاقطار الاخرى من الوطن الواحد سواء من شارك منهم فيها ام لم يشارك ، مدعوون الى استلهامها ودراستها بعمق ، ليتعرفوا من خلالها على انفسهم وحقيقة امكاناتهم الثرة وعلى المستوى الجديد الناهض الذي بلغوه والذي جسدته حرب العراق ولخصته . فكما ان النصر العراقي هو نصرهم ، فكذلك هذه الحرب هي حربهم ، لان الامة كانت مستهدفة من خلال تخطيط الاعداء لاجتياح العراق . لذلك كان من الطبيعي ان يشارك فيها مناضلون من مختلف اقطار الوطن العربي وان يمتزج دمهم بدم العراقيين دفاعا عن سلامة الامة ، وعن مستقبل النهضة العربية في اقطارهم وفي الوطن الكبير كله .

هي حرب العراق وحرب العرب .. لان العراق والعرب عرفوا كيف يكشفون المؤامرة الخبيثة ذات الامتدادات الصهيونية والامبريالية الكامنة وراء حرب ايران الخميني ، الذي دفعه تعصبه واحلامه التوسعية الى سلوك طريق العدوان ، عوضا عن الانصراف الى بناء المجتمع واسعاد الشعب .

فالحرب العدوانية هي رصيد سلبي في تاريخ البلد الذي يتورط فيها . في حين ان الحرب الدفاعية الصامدة الظافرة ، هي حق وعدل ومجد يضاف الى تاريخ الامة التي قبلت التحدي وتغلبت عليه ، وحولته الى وسيلة من وسائل نهوضها وقوتها .

■ الرفيق صدام حسين قائد تاريخي ■

ان النصر العراقي وليد حالة نهضوية مستقبلية يعيشها العراق منذ ما يربو على العشرين عاما ، فهو بطبيعته متجه نحو المستقبل .. المستقبل العربي .. انها حالة بعثية متجدة بامكانات العراق في اقصى مداها ، توفرت لها قيادة تاريخية هي وليدة المعاناة النضالية والظروف القاسية التي مرت بها الامة ، تمثلت في الرفيق العزيز صدام حسين الذي استطاع بما يمتلكه من وعي وطني وقومي اصيل ، ومن فكر نير يستوعب معطيات العصر ومتطلباته ، ان يفجر الطاقات العراقية الفذة ، ويوجهها لبناء نهضة شاملة في مختلف نواحي الحياة ، وفق نظرة حضارية متفتحة اخذت كل ابعادها وبرهنت على تفوقها الحاسم في مواجهة العدوان الذي مثل نقيضها .

لقد قدم الرفيق صدام حسين من خلال مسيرة النهوض في العراق ، ومن خلال قيادته المقتدرة الظافرة للحرب ، وما زال يقدم في هذه المرحلة الدقيقة من حياة الامة ، انموذجا للعقل العربي الحديث المستوعب للعلم وتطبيقاته العملية ، وللنواحي الروحية والانسانية التي تكمل الشخصية الحضارية الجديدة للانسان العربي ، كما يقدم انموذجا للتعامل المبدئي مع الاهداف ، والتطبيق المبدع لها ، وللقدرة على استخلاص دروس التجارب النضالية الحزبية والقومية لبناء التجربة المتفوقة ، وانموذجا للعلاقة الصميمية بين القائد والشعب ، وللانتماء العميق الى الامة وتاريخها ، متسلحا بارادة نادرة لايمتلكها الا القادة التاريخيون .

ان هذا النصر ، على ما فيه من عظمة وروعة لن يكون اخر ما يستطيعه شعب العراق ، وتزخر به اعماق الامة العربية من قدرات ومفاجات . فالحالة التي يعيشها العراق هي ابعد ما تكون عن القطرية ، لانها تجربة بعثية ، بفكر قومي ، وبروح قومية ، ولان الامة في حالة التجزئة لابد ان تتمثل ، بين حين واخر ، في قطر يكون مستجمعا لعدد من الشروط الجوهرية الضرورية ، لكي تجد فيه الامة مجالا للتعبير عن روح النهوض فيها .

■ النصر العراقي نصر للفكر القومي ■

فالنصر العراقي حالة متفاعلة مع الحالة العربية العامة ، وليست خارج القدرة العربية ، بل هي التعبير الاعمق والاصدق عنها ، وهي قابلة للتعميم والانتشار .. بل ان هذا هو قانونها وقدرها وضمانتها ضد محاولات التامر ، كما هو ضمانة لنهضة الامة .

وقد تحقق للعراق خلال الحرب شيء اساسي ونادر في الواقع الراهن للاقطار العربية ، هو هذا الحد العالي من التجانس والتحليق بين ما هو عراقي وما هو عربي ، بين ما هو عراقي عربي وما هو اسلامي .. كل هذا بالانسجام مع روح العصر .. اي مع ما هو انساني .

كما تحقق لتجربة العراق الثورية شيء ثمين ، بان تتمكن رغم ظروف الحرب من تطوير المشاركة الشعبية الديمقراطية ، وان ياخذ الالتفاف الشعبي الواعي المتصاعد حول قيادتها بعدا نضاليا عميقا . وجاء النصر ليفتح للممارسة الديمقراطية افاقا واسعة لتطويرها واغنائها واستكمال مؤسساتها .

ان نصر العراق نصر للفكر القومي ، فكر النهضة العربية . الفكر الحضاري المتشبع بروح الاسلام ، والمنفتح على حضارة العصر ، والمؤمن بالعلم والتقدم . لان المعركة كانت فكرية بقدر ما كانت عسكرية . بل انها الحرب الاولى الجدية التي يخوضها العرب تحت لواء الفكر ويدافعون فيها ، بانهار من الدماء الزكية عن خيارات فكرية وحضارية اساسية لوجودهم ومستقبلهم كامة .

ان عناصر الخير والصحة وقوى المستقبل في الامة تدرك ذلك ، وتدرك ان حماية النصر العراقي موكلة اليها ، بان يدخل هذا النصر في وعي الجماهير العربية على امتداد الوطن الكبير ، بكل العوامل الاساسية التي جعلته ممكنا ، بل محتوما وبكل ابعاده التحررية والتقدمية والوحدوية ، حتى تتهيأ عوامل الانطلاق والاقتدار للامة بكاملها .

فالانتصار العراقي ، هو منعة وقدرة للعراق العربي ، وهو رصيد للامة العربية فيه قوة وقدوة لها في حاضرها ومستقبلها ، في صراعها مع اعدائها الرئيسيين : الامبريالية والكيان الصهيوني ، وفيه ردع للاعداء المحتملين مثل ايران التي جعل منها الضعف العربي عدوا .. وقد تجعل منها الوحدة العربية جارا صديقا وحليفا .

يا ابناء شعبنا العربي :-

اثنتان واربعون سنة ، انقضت على تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ، وهو مايزال يستلهم البداية البسيطة والقوية التي انطلق منها ، ويستخلص دروس المسيرة الطويلة من النضال على طريق تحقيق اهداف الامة ، التي بلورتها عقيدة البعث .

فحزب البعث ، ليس فكرا حسب ، انه فكر ونضال ومعاناة .. اي انه تجربة صادقة متطورة ، مندمجة في المصير العربي ، هدفها الابعد والاعلى هو الوحدة العربية ، بمضمونها الشعبي التحرري التقدمي الديمقراطي .. لذلك فهي رغم تطورها المستمر ، تشعر في حالة التجزئة العربية ، انها تجربة غير متكملة .

حزب البعث ، ليس فكرا حسب ، انه روح وجو ومستوى .. وخيارات البعث الفكرية ، وان تكن قد استدعتها ظروف المرحلة ، فانها وضعت بالمقاييس التاريخية لا الظرفية ، وعلى ضوء قيم التراث الخالد ، ومفاهيم الحضارة العالمية المعاصرة .. .

البعث فكر واجتهد
في مايصلح اساسا لنهضة الامة

ففي اول توجه له نحو شباب الامة وجماهيرها الشعبية ، اعلن البعث ايمانه بالاشتراكية العربية مقابل الاشتراكية الاممية ، اعلن ايمانه بالاسلام الثوري العربي الانساني في وجه الجمود . هاجم التقليد والتبعية الثقافية لاوروبا ، واعلن ايمانه بالحرية والتقدم ، وبالعلم والتحرر .. وفضح خدع الفكر الشعوبي الذي يخفي احقاده التاريخية على العرب وراء شعارات التحرر والثورة ، واعلن تصميمه على ان تكون النهضة العربية اصيلة ، جذرية ، انسانية ، لااثر فيها للتعصب والعنصرية والطائفية ، ولكل ما يحط من كرامة الانسان ، ويعوق انطلاق مواهبه .. كان من اوائل الذين نادوا في العالم بالحياد الايجابي وعدم الانحياز .. فعبر بذلك عن نظرة مستقبلية .

واذا كان البعثيون اليوم ، يشعرون كما كانوا يشعرون خلال عشرات السنين الماضية انهم غير مفاجئين بالتطورات الفكرية التي تحدث على المستوى العالمي او على المستوى الاقليمي . فلان البعث ، بمنطلقه المتجرد ، قد فكر واجتهد في مايصلح اساسا لنهضة الامة ، لمستقبل مديد ، رغم ايمانه العميق بالتطور والتجدد ، ورغم استعداده للتجاوب مع الحاجات والتطورات المستجدة .

اليس ما يجري الان ، من تطورات مفاجئة في البلدان الاشتراكية والتي تؤكد على العلاقة بين الاشتراكية والديمقراطية والابعاد الحضارية والروحية والقومية كان البعث قد تعرض له منذ البداية وخلال مسيرته الطويلة ، وتمناه وتوقعه !

اليس الايمان بقدرة الاسلام المتجددة على التاثير الروحي والحضاري في مصير الانسانية ، من القناعات الاساسية للبعث سواء اكان ما يتعلق منها بالاسلام كدين وحضارة للعرب ، وبمكانة الاسلام في النهضة العربية ، ام ما كان متعلقا بابعاده العالمية ، وعلاقة الشعوب الاسلامية بالامة العربية ؟ ان اقتران بداية الحزب برؤية عميقة الى الاسلام كان من اهم العوامل التي اعطت البعث ذلك البعد التاريخي الحضاري الذي ميزه ، وكانت وراء صموده وتجدده واستمراره واستقراره .

ولايعود مستغربا ان يكون البعث في بداية الاربعينات ، اول من نقد العلمانية المستوردة من الغرب والح على الصلة العضوية المصيرية بين العروبة والاسلام دون تفريط بالمحتوى التحرري والتقدمي لمفهوم الثورة العربية .. ذلك ان البعث نبع من فكرة حية اصيلة صادقة ، تهتدي بيسر ونفاذ الى الامور الجوهرية والمصيرية ، وتجعله دوما في حالة اعادة بناء ، فلم يسجن نفسه في قوالب نظرية وعقائدية ، وكان طوال مسيرته يستهلم الحرية .

ولان نظرة البعث كانت نظرة حية ، فلم تحجب عنها عروبة الاسلام صفته العالمية ، وانه دين يتوجه لكل البشر . لذلك كانت للشعوب الاسلامية مكانة في تفكير الحزب منذ بدايته . ولكن الحزب كان ايضا ومنذ بدايته ، واضحا وحاسما في موضوع قومية الامة ، وانها الاساس والشرط الضروري لفهم علاقة الاسلام بالعروبة ، وعلاقة العرب بالشعوب الاسلامية . فوحدة العرب كانت المقدمة الضرورية لتوحيد الشعوب التي دخلت في الاسلام . ووحدتهم الان تفسح المجال واسعا لتعميق الروابط الوحدوية بين الشعوب الاسلامية .

■ مشروع البعث القومي ■

أيها المناضلون العرب :-

ان البعث ، من قبل ان يولد كحزب ، نشأ وترعرع في جو وطني خالص ، وقد طبعت هذه النشأة مسيرته النضالية ، فلم يعرف المهادنة ولا المساومة مع اعداء الوطن والامة .. وهو من قبل ان يعلن عن تاسيسه ، ومنذ حركة نصرة العراق عام ١٩٤١ يؤكد الايمان بالوحدة العربية ، لانه نشأ على حب العروبة ، فكان عربيا في الفكر والتصور والممارسة ، واعتبر ان تحقيق اول خطوة وحدوية بين سورية ومصر ، كان اكبر انجاز له ، وحارب الانفصال بكل ما اوتي من قوة ، واخرج من صفوفه الذين هادنوه وتعاونوا معه ، ولم يقبل البعث ، قبل مؤامرة ٢٣ شباط ١٩٦٦ ، المساومة مع المغامرين الطائفيين ، واثر ان يخسر السلطة في سورية على ان يخسر نفسه ومبدئيته وهويته التاريخية ، وان تثلم الثقة القائمة بين البعث وبين جماهير الامة العربية ، فعمل مع مناضليه في العراق بعد ان استردوا السلطة الثورية على ازالة الالتباسات الناجمة عن فترة الحكم في سورية ، والتشويهات التي الحقتها بصورة الحزب ، بابراز قوميته وعروبته وصلته الحية بالتراث الخالد ، وحبه للشعب ، وتحقيق ما يصبو اليه من نهضة وبطولة .

فمن خلال العراق ونهضته وصموده وانتصاره العظيم ، عبر البعث مرة اخرى ، في فترة من ادق الفترات التي مرت على الامة العربية واخطرها ، في العقدين الأخيرين ، عن مشروعه القومي وعن تصوره الحضاري ، حيث تاتلف العروبة الاصيلة وتتحد مع الاسلام السمح ، ومع التقدم وروح العصر ، من اجل حركة نهوض شامل وعميق ، تحرر الانسان العربي في عقله ومواهبه وشخصيته كلها ، وتطلق طاقات الشعب العربي في جميع اقطاره ، وتدفعه في طريق الوحدة والتقدم والابداع .

ايها المناضلون العرب
ايها الرفاق البعثيون :-

كان هم البعث منذ البداية ، ان يمثل التجرد القومي في نضاله ، وان يرتفع فوق عوامل التجزئة ، وان يتجاوز الوسط الذي خرج منه ونشأ فيه ، لكي يمثل الحاجات الاساسية للامة ، بالرغم من انه نشأ في قطر معين من اقطار المشرق هو سورية العربية ، فلقد كان يدرك انه نتاج الامة ، لذلك كان حريصا على التفاعل مع قضايا الوطن الكبير ، ومتنبها الى ضرورة انضاج صيغة وحدوية في الفكر والنضال .. صيغة مبدئية حرة ومرنة تستوعب كل ما هو ايجابي في خصوصيات اقطار الوطن العربي ، وتسمح بالتفاعل فيما بينها ، وتدفع بعوامل التطور فيها ، وتكون مفتوحة على المستقبل بلا حدود .

كان الحزب منذ نشاته يملك الطموح لان يمثل الامة ، وان يمثل القومية العربية بكل تجرد ، لا ينحاز الى قطر ولا يرجح قطرا على آخر ، الا ضمن المقاييس القومية التي تقرر بان الانحياز لا يكون الا للنضال ، فعندما يكون النضال مستعرا في قطر ، فهذه هي الامة ، وهذا ما يستحق ان تنحاز اليه .

ومنذ بدايته ، راهن البعث على عمق الاتجاه الوحدوي عند العرب في جميع اقطارهم ، وعلى كون هذا التوجه يشكل ابرز سمات المرحلة التاريخية فكان يتطلع بضميره وعقله الى ثلاث جهات في الوطن الكبير ، يعتبرها اساسية بالنسبة للمستقبل العربي : الى دور العراق القومي ، والى دور مصر النهضوي ، والى اهمية اقطار المغرب العربي .

كان للعراق منذ عشرينات هذا القرن ، الريادة في التوجه القومي والتطلع الى حمل رسالة الوحدة ، وكانت مصر منذ اواسط القرن الماضي تحمل مشعل النهضة والتجدد والفكر والثقافة ، وكانت اقطار المغرب العربي تتمخض عن الثورات التحريرية تحت راية العروبة الاسلامية .

في الاربعينات ، قبل نهاية الحرب العالمية الثانية ، عبأ البعث الجماهير ضد فظائع الاستعمار الفرنسي في الجزائر ، ودعا الى دعم حركات التحرير في اقطار المغرب العربي كافة ، وفي الخمسينات رفع شعار الوحدة مع مصر قبل عامين من قيام دولة الوحدة ، ولم يكن يرى في ذلك تناقضا مع دعوته في الاربعينات الى اتحاد سورية والعراق ، اذ ان البعث كان يعتبر ان مصر ، وهي القطر الاكبر والاسبق الى النهضة الحديثة ، مازال بحاجة الى المزيد من التفاعل القومي .

فوحدة سورية مع مصر هي بالدرجة الاولى من اجل هذا التفاعل الحيوي ، والشيء الذي تحقق لمصر في هذا المجال ، في الثلاثين سنة الاخيرة ، انما هو تقدم اساسي نوعي ، سيكون له اثره الحاسم على القضية القومية كلها .. لذلك ، عندما استجاب الزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر الى نداء الوحدة الذي اطلقه البعث في ١٧ نيسان ١٩٥٦ ، جند البعث كل امكاناته ، وقاد سورية على طريق تحقيق وحدة ١٩٥٨ مع مصر ، وعندما وضع امام خيار حل الحزب في دولة الوحدة ، او لا وحدة ، اختار الوحدة لانه كان يخشى اضاعة الفرصة التاريخية التي سنحت ، رغم ما يعنيه ذلك بالنسبة له ، وهو الشريك في صنعها ، ورغم ما كان يدركه وما اثبتته التجربة من ان التناقض بين الحزب والوحدة كان توهما لا اساس له ، وان وجود الحزب هو من اهم ضمانات استمرار الوحدة وتطويرها وتعميمها .

ياأبناء امتنا المجيدة :-

الوحدة هي بنت النصر ، وقد كانت وحدة سورية ومصر عام ١٩٥٨ ثمرة انتصار مصر الثورة ، قبل ذلك بعامين ، في معركة تاميم القناة ، وفي صد العدوان الثلاثي ، كما كانت ثمرة انتصار حزب البعث على ديكتاتورية الشيشكلي ، قبل قيام الوحدة باربع سنوات ، وانتقاله الى مركز قيادة الحركة الشعبية في سورية ، والمساهمة الفعالة في قيادة حركة النضال الوطني والقومي المتضامنة مع ثورة عبد الناصر والمتفاعلة معها في العديد من الاقطار الاخرى ، وقد سارت سورية كلها وراء حزب البعث في تلك المواقف حتى اثمرت الوحدة .. فتحقيق اول وحدة تجاوزت العوامل الجغرافية وكانت برهانا عمليا على واقعية التطلعات الوحدوية ، اخذ في منظور البعث معنى الفرصة التاريخية لان تبدا الخطوة الاولى للدخول في عصر الوحدة .

يا ابناء امتنا العربية المجيدة :-

ان الاصل والاساس في العمل الوحدوي ، في فكر البعث ، هو النضال الجماهيري والتحرك الشعبي .. هذا هو المبدا وهو القانون الذي اثبتته تجارب السنوات الثلاثين الاخيرة ، والدروس المستنبطة منها ، بان الضمانة لاستمرار الوحدة ونموها هي حركة الجماهير الشعبية ، غير ان هذا لايتعارض مع اية خطوات وحدوية على الصعيد الرسمي ، اذا توفرت لها بعض الظروف والصفات الايجابية التي تجعلها قادرة على تفهم تطلعات الجماهير ورغباتها وحاجاتها ، وقادرة ، ايضا ، على ان تتجاوب معها في حدود ظروفها وامكاناتها .

وفي هذا الاطار يهمنا ان نقرر حقيقة اولى حول مجلس التعاون العربي ، وهي انه ابن النصر الذي حققه العراق ، والذي جاء ثمرة التفاعل بين الاقطار التي تجاوبت مع المعركة وشاركت فيها ، فهذه المشاركة ، وهذا التجاوب يشكلان اساسا معنويا للقاء والتعاون ، وقاعدة شعبية في الوقت نفسه ، ذلك ان مشاركة هذه الاقطار للعراق اثناء الحرب ، لم تكن مقتصرة على الانظمة ، بل تعدتها الى قطاعات واسعة من الجماهير .

اما اتحاد اقطار المغرب العربي فانه يلتقي مع تطلع شعبي قديم لجماهير هذه الاقطار نحو وحدة المغرب العربي وتعزيز عوامل التقارب مع اقطار المشرق والتفاعل معها ، باتجاه الوحدة العربية الشاملة ، ان التفاعل على

■ خلال الحرب تحقق شيء اساسي ونادر هو الحد العالي من التجانس والتطابق بين ما هو عراقي وما هو عربي ■

الرفيق صدام حسين انموذج للعقل العربي الحديث

■ لابد للعرب وهم يفتتحون هذه المرحلة الايجابية الجديدة ان يقفوا الى جانب سورية لكي تعود الى دورها الطبيعي ■

المستويين الشعبي والرسمي ، هو الذي ينضج العملية التاريخية للوحدة العربية من جهة ، ويشكل الضمانة الرئيسية لابعاد الخطوات الوحدوية في هذا الجزء من الوطن العربي او ذاك ، عن احتمالات العزلة والضيق ، من جهة ثانية .

■ الشجاعة في تطبيق الديمقراطية ■

ان مصداقية هذه الخطوات الوحدوية ، تكون في الانفتاح على الجماهير .. فالانظمة التي امتلكت القدرة على اتخاذ مبادرات على هذا المستوى ، يفترض فيها ، ايضا ، الشجاعة في تطبيق الديمقراطية ، ودعم الخطوات الرسمية الغنية بالوعي القومي والاجتماعي الذي هو ثمرة المشاركة الجماهيرية .. فالمشكلات التي قد تنشا من عدم اكتمال الشروط لممارسة الديمقراطية ، او عن الخلل في ممارستها ، يقابلها اضعاف اضعافها من الخير والعطاء والخلق والابداع واكتساب الفضائل ، التي لاتتفتح ولاتاخذ مدياتها الا في جو الحرية .

ان الصيغ التعاونية التي قامت في الوطن العربي مطالبة ايضا ان تبرهن باستمرار عن انفتاحها بعضها على بعض وان تؤكد حرصها على الوصول الى الهدف الاساسي الذي هو الوحدة الشاملة وليس الوحدات الجزئية . فعدم انفتاحها بعضها على بعض ثقافيا ، واقتصاديا ، وسياسيا سيكون عقبة في طريق الوحدة ، حيث تنشا المصالح والعادات وتتعمق الاقليمية ، ويصبح من العسير التغلب عليها .

■ عنوان المرحلة التي تبدا الان ■

ياابناء شعبنا العربي الابي :ـ

ان عنوان المرحلة التاريخية التي تبدا الان هو : الديمقراطية والوحدة ، واعتبار الديمقراطية عملية انقاذ للامة كما هي الوحدة .. فالديمقراطية هي الحقيقة الاولى التي تطرح نفسها اليوم طرحا حيا تتلازم فيه الابعاد الفكرية والنضالية والسياسية والاجتماعية .. فهي حاجة انقاذ امام ما اصاب هذه الامة في العقود الاخيرة من تداع وترد وهبوط وانقسام وضياع ، اوصلها الى نوع من الشلل ووضع الجماهير في حالة المتفرج على النكسات والهزائم ، وشجع الاعداء على التطاول والعدوان . انها فترة قاسية من حياة الامة ، وكاشفة لما خلفه غياب الديمقراطية من آثار مدمرة في بنيان العمل القومي .

ان الطروحات الفكرية حول الديمقراطية على اهميتها ، ومهما كانت قيمتها تبقى مجردة اذا لم تلامس حقيقة ما تمثله الديمقراطية في المرحلة المقبلة من عودة للروح التي غابت عن الامة ، عندما غيبت الجماهير ..

والحقيقة الثانية مرتبطة بالاولى ومستنبطة منها وهي : ان القضية القومية اصعب واكثر تعقيدا من ان يستطيع تيار واحد ، او حزب واحد ، ان يفي بحاجاتها وان يقوم بحلها او يستوعبها . فاذن ، هي بحاجة الى جهود الجميع ، والى اراء ووجهات نظر مختلفة تتكامل ويصحح بعضها بعضا ..

والحقيقة الثالثة : تتلخص في ان الديمقراطية عندما تصبح حقيقة واقعة في الحياة العربية ، تكون المصدر لشرعية جديدة تاتي من حصيلة الحوار والنضال والاختبار العملي النضالي ، ومدى التجاوب مع اماني الشعب وارادة الجماهير ، ومدى تمثل هذه الحركات لتطلع الجماهير الى النهضة والتقدم والدخول الحاسم في حياة العصر .. لان الشرعية التي تقدمها الديمقراطية لاتكتمل الا بالتوجه نحو العدالة الاجتماعية ونحو تحرير الطاقات الجماهيرية من ضغط الحاجات اليومية . فكما ان الديمقراطية والوحدة تشكلان حالة انقاذ ، فان الاشتراكية تشكل بدورها الضمانة الاساسية لحيوية هذين الهدفين ولربطهما بمصلحة العدد الاكبر .

تلك هي الحقائق الاولية التي تطرح نفسها . واذا كانت الديمقراطية مطلوبة كعلاج لحالة سلبية مزمنة اصابت الجسد العربي ، والحركة الشعبية . فانها مطلوبة ايضا لتعميق حالة الاستنفار وتكثيف الوعي بالاخطار المحيطة والامراض الداخلية . فالمطلوب من المرحلة الجديدة ، يتلخص في امرين اساسيين :ـ

ـ عودة تاريخية للحركة الشعبية العربية بوزن يكون في مستوى الاخطار ووسائل الاعداء .

ـ وتغيير للعقلية والنظرة الى الجماهير والى المواطنين ، والى حقوق الانسان ، تغييرا اساسيا مستندا الى المنطق الحضاري الانساني للنهضة العربية .

ان العودة الى الديمقراطية بعد غياب طويل ، عملية صعبة وتحتاج الى جهود جميع المفكرين والقيادات الوطنية ، والى حصيلة تجاربهم الناضجة من اجل رعاية هذه العودة ، ومن اجل ان تجتاز خطواتها الصعبة ومراحلها الضرورية .

يا ابناء امتنا العربية المجيدة :ـ

اننا نقف اليوم امام حالة نهضوية متقدمة تبشر بالانتقال الى مرحلة تاريخية جديدة تتسم بالنضج والاقدام وروح المبادرة وبعودة الجماهير العربية الى ساحة العمل القومي لصنع الاحداث واستئناف النضال الوحدوي .

هذه الحالة ، ما كان ممكنا ان نصل اليها لولا النصر العراقي .. ولولا الانتفاضة الفلسطينية .

■ الانتفاضة الرائعة للشعب الفلسطيني العظيم ■

ان الانتفاضة الرائعة التي يخوضها شعبنا الفلسطيني البطل بكل فئاته وفي مقدمتهم الاطفال ، منذ سنة ونصف السنة في مواجهة السلطات الصهيونية الغاصبة لوطنه وارضه ، وضعت القضية الفلسطينية في موضعها الصحيح على الطريق السليم ، واوضحت ، امام العالم ، الاسس العدوانية الاغتصابية التي قام عليها الكيان الصهيوني ، والتي دعمها الغرب الاستعماري وحماها بكل وسائله واسلحته .

فاستلام الاطفال والشباب لقضية فلسطين ، دليل قاطع على ان نضال هذا الشعب لايحده زمن ، وانه مفتوح الافق حتى يؤتي ثماره بتحرير فلسطين ، لان الاجيال الشابة متجددة باستمرار . ومن معاني ذلك ، ان اصحاب الارض الحقيقيين .. اصحاب البلاد ، عندهم من القدرة على الصمود والنضال ، ولان يحاربوا بابسط الاسلحة والادوات الى امد غير محدود حتى يرضخ العدو الغاصب الدخيل فيرحل عن وطنهم .

لقد جمعت الانتفاضة مقومين اساسيين للنضال الفلسطيني : المقوم الوطني المبني على الارتباط بالارض ، وبتاريخ النضال الفلسطيني . والمقوم العربي الذي يعبر عن الانتماء القومي وعن مكان قضية فلسطين في حركة الوحدة العربية في مرحلة النهضة . فهؤلاء الاطفال والفتية حملوا الراية عن ابائهم بشعور مؤمن وواثق بان الامة حاضرة في نضالهم وفي تطلعهم للمستقبل ، بانهم يقاتلون ويصمدون بقوة الامة العربية كلها . وبان النضال المفتوح وغير المحدود الذي يخوضونه ، انما هو جزء من النضال العربي على طريق الوحدة والنهضة .

ان الكاشف الاساسي لحقيقة الاوضاع العربية ، والمعيار الذي يقف على راس المعايير الوطنية والقومية والديمقراطية في الوطن العربي الان ، هو التجاوب مع الانتفاضة في الارض المحتلة ، وتقديم الدعم الحقيقي لها ، وان تكون هي المادة اليومية لنضال الجماهير العربية . وللتعبير عن مدى تقدمها لاسترداد زمام مصيرها وحقها في المشاركة في توجيه سياسة وطنها وامتها لان هذا هو الجو الذي يحمي الانتفاضة ويعمقها .

ان قضية فلسطين تمر الان في مرحلة بالغة الدقة والاهمية ، وان حزب البعث الذي وضع دوما تحرير فلسطين هدفا ثابتا ومركزيا له ، يحرص على تاكيد تمسكه بقضية التحرير الكامل لفلسطين ، ويعتبر ان اي موقف جدي ومسؤول منها ، لابد ان ياخذ بعين الاعتبار معيارين رئيسيين :ـ

ـ استعداد شعب فلسطين للنضال حتى التحرير .

ـ واستعداد الامة العربية الدائم لجعل قضية فلسطين قضيتها المركزية في نضالها على طريق الوحدة والنهضة .

ايها الرفاق البعثيون
يا ابناء شعبنا العربي :ـ

في هذا الوقت الذي تستقبل فيه الامة بشيء كثير من الاستبشار والعزم المتجدد ، مرحلة جديدة ، موسومة بالنهوض ، وبارادة تحقيق خطوات عملية ، على طريق الوحدة القومية ، يحز في نفس كل عربي مخلص ان يرى سورية ، هذا القطر العربي الرائد في النضال القومي ، والعمل الوحدوي ، بعيدة عن اي دور او اية مشاركة في العمل العربي ، بل ان النظام الحاكم قد فرض عليها دورا مضادا لكل تاريخها الوطني ، ولريادتها الوحدوية

فماذا يقول اولئك الذين ما يزالون يقفون من هذا الوضع الشاذ ، الذي تعيشه سورية منذ اكثر من عشرين سنة ، موقف المتفرج ، واولئك الذين مايزالون يتعاملون مع النظام المتسلط عليها ، بمنطق الحسابات السياسية ، وبخاصة اولئك المثقفون والسياسيون الذين يفترض بان يزنوا مواقفهم في ضوء المصلحة القومية .. ماذا يقول هؤلاء جميعا لشعب سورية ، الذي تعرض خلال هذه السنوات الطويلة للقمع والافقار والمجازر .. وماذا يقولون لالوف المعتقلين في سجون هذا النظام ، الذي اوصل سورية الى حد ابعد فيه جيشها وابعدت فيه جماهيرها عن معركة تحرير ارضها الوطنية ، ووضع موقعها الجغرافي السياسي في خدمة العدوان الذي استهدف الامة كلها من خلال استهداف العراق ، واستهدف مصير القومية العربية التي يتستر النظام السوري بشعاراتها ؟ وماذا يقولون لسكان المخيمات الفلسطينية ، ولابناء شعب لبنان ، الذين امعن هذا النظام فيهم تقتيلا وتدميرا ..؟ بعد ان فتت طاقات سورية واستخف بتاريخها وبقيمها الوطنية وتقاليدها النضالية وعطل دورها الطبيعي في العمل القومي .

ان هذه الممارسات الشاذة ، وتلك المواقف التي لاتقل شذوذا ، هي نتاج مرحلة سلبية لابد ان تنتهي .. مرحلة ، اوصلت ابناء قطر عريق في النضال كسورية الى الوقوف مكبلين مكتوفي الايدي امام محنة بلدهم التي تشكل ابرز صورة لما اصاب الجسد العربي من شلل جراء اغتيال الديمقراطية وروح النهضة .

فلابد للعرب وهم يفتتحون هذه المرحلة الايجابية الجديدة التي تستلهم روح الصمود في الامة وروح النهضة والوحدة ، ان يقفوا الى جانب سورية لكي تعود الى دورها الطبيعي في مسيرة النهضة القومية ، والعمل القومي المستقبلي .

ايها الرفاق البعثيون
ايها المواطنون العرب في كل مكان :ـ

ومما يعزز حالة النهوض التي نشهدها ، عودة مصر الى القيام بدورها العربي ، رغم المؤامرات التي تستهدف هذا الدور لتشويهه وتعطيله .. فالإهتمام بمصر وبدورها القومي ، وبامكاناتها المستقبلية ، كان وسيبقى من اهم خيارات البعث ، والمعبر عن تصوره الحضاري للوحدة العربية ومستقبل نهضة الامة . ولقد كنا دوما نعيش مع شعب مصر معاناته ونراهن على وطنيته العريقة . وعروبته الصادقة . وعلى الرصيد الثقافي والحضاري والنضالي الكبير الذي تملكه مصر .

ان عروبة مصر وارتباطها المصيري بتاريخ الامة ومستقبلها هي حقيقة كبرى من حقائق هذا العصر . ومن حقائق النهضة العربية يدركها العرب خارج مصر . في مشرق وطنهم ومغربه . منذ انتشار الوعي القومي العربي في بدايات هذا القرن . وهم يتطلعون الى اليوم الذي يسهم فيه الوعي القومي الوحدوي في مصر بالتفاعل والمشاركة المصيرية مع باقي اجزاء الوطن العربي . في انضاج المستوى الجديد الذي تتطلبه المرحلة القادمة للعمل القومي .



يا أبناء امتنا العربية :ـ

ان للمغرب العربي اهمية كبرى في حياة العرب وحضارتهم ونضالهم الطويل . وهذه الاهمية كانت دوما موضع اهتمام البعث لانه ينظر لاقطار المغرب العربي باعتبارها جزءا مهما واصيلا في كيان الامة حاول المستعمر دوما ان يقيم حاجزا بينه وبين المشرق العربي . وكان الحزب يحمل الاعجاب الكبير للمزايا التي تجلت في نضال اقطار المغرب العربي خلال مواجهتها الضارية للتحدي الاستعماري الغربي . وكان متنبها الى خصوصية هذا النضال الذي واجه انموذجا خاصا من الاحتلال الاجنبي ، استهدف جوهر الشخصية الوطنية والقومية . فكانت المواجهة حضارية بين استعمار استيطاني حاول ان يسلب الجوهر الروحي لاقطار المغرب ، وبين شعب استمد من القوة الروحية التي منحته اياها شخصيته الاسلامية ، سر نجاحه في كفاحه وصموده التاريخي امام هذا النوع من السلطة الاستعمارية الغازية . فهي خصوصية تنطوي على اصالة وايجابية ياتي الاسلام وتطابقه التام مع العروبة . كاظهر حالة فيها وهي التي طبعت حياة المغرب العربي في صراعه الطويل ضد الاستعمار . وفي مقاومته لاثر الثقافة الاستعمارية . الذي استمر بعد انتهاء الغزو العسكري والسياسي .

ان المفكرين العرب في جناحي الوطن الكبير مطالبون بان يستوعبوا الخصوصيات المتعددة فيه وان يكون الانفتاح والتفاعل المتبادل وسيلة لبلورة الصيغة الحضارية للتكامل القومي ووحدة الامة .

يا ابناء الامة العربية :ـ

وفي اجواء هذه الحالة النهضوية وكاحد تعبيراتها ، استطاعت القوى الوطنية والقومية الحية في السودان . ان تفجر انتفاضة شعبية في نيسان ١٩٨٥ ضد الديكتاتورية مؤكدة بذلك دور هذا القطر العزيز في تلبية الضرورة التاريخية للديمقراطية كحاجة تقدمية ووحدوية في هذه المرحلة من الحياة العربية . ودوره في الاسهام في تقدم افريقيا والعالم الاسلامي .

والسودان بتاريخه ووعيه السياسي المعاصر ، جدير بان يتطلع اليه العرب في كل مكان ليقوم بدور مميز في ظل نظام ديمقراطي تتامن فعاليته واشعاعه بافساح المجال فيه للقوى الاجتماعية والسياسية الحية حتى ينتهي التناقض المصطنع بين الممارسة الديمقراطية وفرص التطور والتغيير لمصلحة الجماهير . فقد استطاعت شرعية الارادة الشعبية الممثلة في الاحزاب والنقابات ان تعبر عن نضجها بالتقاء الجيش مع الشعب على البرنامج المرحلي الذي يقرن الديمقراطية بالانجاز ويطرح مقومات وضرورات الوحدة الوطنية والتقدم والسلام ، في اطار الخيار الديمقراطي ، الذي اثبتت الاحداث الاخيرة مجددا انه خيار الشعب والجيش معا .

أيها المناضلون
يا أبناء امتنا المجيدة :ـ

لقد كان مقدرا لمعاناة لبنان الطويلة ان تطور فيه وعيا وطنيا وقوميا ، يصحح صورة الماضي ، ويشق طريق المستقبل .. الا ان بوادر هذا الوعي كانت تصطدم دوما بمخططات معادية مختلفة المصادر . وما تزال القوى المتامرة على النهوض العربي ، وعلى دور لبنان في هذا النهوض : الاحتلال الصهيوني ، والتدخل الايراني ، وتسلط نظام حافظ اسد ، والتواطؤ الامبريالي ، تعرقل كل محاولة لعودة لبنان الى حالة صحية معافاة ، قادرة على اعادة التوازن والانسجام والوحدة للبنان ، ولتاثيره الايجابي في حياة الامة العربية .

ان خروج لبنان من ازمته الطويلة الصعبة ، يتوقف ، الى حد كبير ، على مبادرات القوى الشعبية الحية من مختلف الاوساط والفئات لايجاد صيغة وطنية تحظى بدعم عربي فعال ، كفيلة بمواجهة صريحة وجريئة لهذه الازمة . تنطلق من استيعاب الدروس الماضية . والحرص على وحدة لبنان واستقلاله وعروبته . فثمة حالة قديمة من الاغتراب الحضاري . كان للغرب الاستعماري . باع طويل في خلقها وترسيخها . لايمكن ولا يجوز ان تستمر في صورة لبنان المستقبل . وثمة حالة طارئة جاءت بها ظروف المحنة وظروف التراجع العربي . حاولت ان تمرر مخططات ايرانية تعمل على زرع كيان اجنبي مضاف للكيان الصهيوني . بهدف اغتصاب اجزاء من هذا القطر العربي . وللقضاء على دور لبنان واصالته وتقدميته . لابد ان تواجه بموقف وطني وقومي موحد .

أيها المناضلون العرب
يا أبناء امتنا الابية :ـ

اذا كان ثمة ميزة يحرص البعث على توضيحها وابرازها فهي انه حاول دوما ان يتجاوز نفسه . وهذه الميزة ليست غير التعبير عن توحد البعث مع افكاره ومبادئه التي تريد منه ان يعبر عن جوهر الامة . وعن حاجاتها الحقيقية . ومصلحتها العليا .

وهذا الحرص يتزايد اليوم . لان المرحلة التي تدخلها الامة . تتطلب هذا الموقف كشرط موضوعي للاستجابة الى ضرورات كل عمل مستقبلي .

ولقد كان للمفكرين والمثقفين العرب في مختلف ارجاء هذا الوطن الواسع . دور كبير في صنع الحالة النهضوية التي تعيشها امتنا . من خلال تراكم مساهماتهم التي تدخل في وعي الاجيال الشابة . وينتقل منها الشيء الكثير الى وعي الجماهير . وهذا امر طبيعي . فالنهضة العربية منذ بدايتها . قامت على الفكر بكل مستوياته وتعبيراته .. قامت على الادباء والشعراء الى جانب العلماء والمفكرين .. وكانت حصيلة ربع القرن الاخير من هذه المساهمات . حصيلة قوية . لانها انطلقت من جرح الهزيمة والخوف على المكتسبات القومية الثورية من ان تنهار . وتضمحل . وتعصف بها روح الهزيمة والياس .. فكانت مساهمات المفكرين والمثقفين على مختلف انواعهم واقطارهم . فيها عمق النقد والمراجعة . وفيها حرارة الصمود والاعداد لاستئناف المعركة والمسيرة .. وفي معركة العراق كان دور المفكرين والمبدعين لايقل عن دور المقاتلين في صنع النصر . كما ان دورهم الآن في معركة الانتفاضة مهم واساسي .

■ الظواهر الايجابية ليست مدعاة للاسترخاء ■

غير ان هذا يبقى اقل بكثير من المستوى المطلوب لمواجهة الاخطار والمؤامرات على الكيان العربي . وعلى قومية الامة . ولاقتحام المرحلة التاريخية الجديدة .. لان الاعداء التقليديين للامة : الامبريالية والصهيونية . صاروا يتجنبون العداء السافر والمباشر ضد الامة العربية .. فهم يحركون الجيوب الداخلية تحت شتى المسميات . فالاخطار من الجدية بحيث تستوجب تعبئة لكل رجال الفكر والثقافة في الوطن العربي .. لكل الذين يدركون هذه الاخطار . من اجل مواجهتها بعمل جماعي منظم . ينصب في الدرجة الاولى على النواحي الايجابية في حركة القومية العربية لتوضيحها وابراز الابعاد الروحية والحضارية والانسانية في قومية الامة . وايصال هذه المعاني الى الجماهير الشعبية الواسعة لكي تكون . من جهة على بينة من الاخطار المهددة لامتها . ومن جهة اخرى على بينة من مضمون قوميتها وأنها كانت دوما تعيش في صيغة موحدة مع الاسلام . وفي الوقت نفسه لتكون هذه الجماهير على بينة من حقيقة اخرى في مضمون قوميتها . هي البعد الحضاري الانساني . والايمان بالتقدم والتجدد . ومقاومة دعوات التخلف والتعصب والانقسام . واعتبار معركتها الاساسية في هذه المرحلة هي في التغلب على عوامل التخلف والتجزئة .

الامر الذي يجب ان نحذره . هو ان تكون الظواهر الايجابية الجديدة . مدعاة استرخاء . فهذه الظواهر التي تحققت وشكلت اضافة جدية للقوة العربية . اثارت في الوقت نفسه مزيدا من العداء والتامر عند اعداء الامة . ومزيدا من الاعداد لامتصاص هذه القوة العربية الجديدة . لتصديعها وتفتيتها والتامر عليها . لذلك علينا ان نجعل شعار المرحلة . هو الاستنفار . اكثر من اي وقت مضى .. الاستنفار لقوى الأمة الحية . والعمل على انضاج تصور موضوعي واستراتيجية عمل مستقبلي .

فالحوار الديمقراطي المنطلق من الايمان بوحدة الامة . المتحرر من الحساسيات . الذي ينبغي ان يتسع وان يتعمق بين البعثيين والناصريين والاسلاميين والماركسيين وسائر القوى الوطنية والقومية هو المدخل الطبيعي لبلوغ هذا المستوى الجديد . الكفيل وحده . بفتح افاق العمل المستقبلي على انتصارات جديدة للامة .

ـ تحية لشعب العراق العظيم الذي سجل في تاريخ الامة المعاصر . اروع انتصار وابلغ معاني البطولة والتضحية والفداء . واعلى درجات الوعي الوطني والقومي في الدفاع عن ارض العراق وسيادته وعن المصير العربي كله .

ـ تحية لجيش العراق . جيش الانتصارات والبطولات الخارقة . الذي توحد مع تراث الامة ونماذجه الخالدة وقيمه النبيلة ومع الاهداف العليا للامة في التحرير والوحدة .

ـ تحية للجيش الشعبي البطل . الظهير القوي للقوات المسلحة . وللذين شاركوه في القتال من المناضلين العرب . فاكدوا معنى التلاحم القومي في معارك المصير .

ـ تحية حب للرفيق صدام حسين بطل النصر . ابن البعث الاصيل . وابن العراق البطل . وابن الامة الخالدة . الذي انتزع للعراق وللامة نصرا خالدا سيكون الحد الفاصل بين زمن الضعف والتراجع . وزمن النهوض واسترداد الحقوق .

ـ تحية لانتفاضة ابناء فلسطين التي تتحدى قوى الاحتلال الهمجية . وتؤكد تجدد روح النضال والصمود في الشعب والامة . وارادة التحرير الكامل .

ـ تحية للرفاق البعثيين ولكل المناضلين العرب في كل مكان من ارض العروبة . وبخاصة اولئك الذين يدفعون ضريبة النضال داخل السجون وفي المنافي .

ـ تحية لشهداء الامة الذين لهم الفضل الاول في تحقيق انتصاراتها في العراق وفلسطين وفي كل ساحة نضال متصل باهداف الامة وبارادة جماهيرها في الوحدة والنهضة .



صورة وحدث

الرئيس المصري محمد حسني مبارك لدى لقائه مع السيد جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية امس الاول .

ايران بحاجة الى قرار

■ فرات الجواهري ■

يجري ممثل الامين العام لهيئة الامم المتحدة الآن مباحثات مع وفد من الخبراء الايرانيين برئاسة لواساني نائب وزير الخارجية ،

استعدادا لعقد جولة جديدة من المفاوضات بين العراق وايران على المستوى الوزاري .

وفي الاسبوع الماضي جرت في مقر الامم المتحدة بنيويورك مباحثات مماثلة مع وفد عراقي في اجواء يؤكد فيها العراق حرصه على اقرار سلام شامل ووطيد .

ان نجاح هذه المباحثات التمهيدية . او اية مباحثات اخرى على مستوى اعلى . حول تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ يتوقف الآن على مدى صدق ورسوخ النيات الايرانية بصدد احلال السلام .

فالعراق من جانبه قد حسم هذا الامر . طوال سني الحرب كلها . في ابداء الرغبة باحلال سلام وطيد مع ايران . يستمد قوته من القضاء على جذور النزاع . واعتماد مبادىء العدالة في الحقوق المتبادلة والاحترام المتبادل . بين بلدين متجاورين .

وبازاء الموقف العراقي الواضح والصادق والراسخ . لم يتقدم الجانب الايراني . لا على الصعيد الداخلي . ولا في المحافل الدولية . باي اعلان او قرار للسلام . كمنهج ثابت للسياسة الايرانية تجاه العراق . بل حرص الحكام الايرانيون . خلال اية مناسبة متاحة . على التلميح تارة . والتصريح تارة اخرى . بمنهج الحرب والتوسع والعدوان . حتى بعد توقف العمليات العسكرية بين البلدين في العشرين من آب الماضي .

ان العراقيين . ومعهم كل من تابع وراقب مجرى الحرب . كانوا متيقنين . بان الاعلان الايراني في الثامن عشر من تموز الماضي . بقبول القرار ٥٩٨ قد اتخذ في ظروف الهزيمة العسكرية الايرانية الشاملة . وتجنبا لانهيار نظام الحكم الايراني كله تحت وطأة الاستمرار بالحرب .

وعلى الرغم من ذلك كانت الآمال معقودة ، ومازال . في ان يستوعب الايرانيون مغزى هزيمتهم العسكرية . فيدركون ان دروب العراق موصدة بوجوههم . وان لاجدوى لهم من اي مسعى عدواني يتخذونه ضد العراق .

وفي آفاق هذا الامل . ينتظر العالم من الحكام الايرانيين . ان يتجاوزوا صراعاتهم الداخلية .

فلايصبح قرار السلام رهنا بمتغيرات الساحة السياسية الايرانية . بل مبدأ راسخا يتعاملون به مع جيرانهم . ويعلنونه على رؤوس الاشهاد .

ولقد اثبتت الاشهر الثمانية الماضية على ان اعلان ايران قبولها بالقرار ٥٩٨ . لم يقترن باي جهد او مسعى ايراني لتنفيذ القرار . بل العمل بشتى الوسائل لعرقلة المفاوضات وتأخير مسيرتها . وابقاء حالة التوتر في هدنة هشة لم تثبت قواعدها حتى الآن .

ان الخروقات الايرانية لتلك الهدنة . واستمرار ايران في ممارسة الابتزاز في قضية انسانية عامة . كقضية التبادل الشامل والفوري للاسرى . ووضع العراقيل امام مسيرة المفاوضات باشراف الامم المتحدة .

واستمرار التصريحات الايرانية المتشبثة بمنهج التوسع والحافلة بروح الحقد والعداء . هي كلها من المؤشرات التي تبرهن على ان حكام ايران لم يتخذوا بعد قرار السلام الوطيد مع العراق . وهو القرار الوحيد الذي يكفل مصالح الشعوب الايرانية ويوفر لها الامن والاستقرار . مثلما يضمن لدول المنطقة وشعوبها آفاق السلام وظروفه لمواصلة البناء والتنمية والتطور في ميادين الحياة المختلفة .

عملية استقلال ناميبيا

الاحداث الاخيرة تتخطى جهود الامم المتحدة

■ الافارقة يشعرون بانهم غدروا ■

منذ الاول من نيسان الجاري وهو اليوم الاول لبدء عملية استقلال ناميبيا قتل (٢٨) شخصا خلال اشتباكات بين منظمة سوابو والشرطة الناميبية في شمال ناميبيا . وصرح الحاكم الاداري العام الجنوب افريقي لناميبيا بان المعارك استؤنفت في اليوم التالي ..

واكد (بيك بوتا) وزير خارجية جنوب افريقيا العنصرية انه من الواضح ان قادة سوابو اصدروا اوامر الى مقاتليهم باجتياز الحدود الناميبية . واضاف ان اهداف (سوابو) لاتهم . وان المهم انهم مجهزون جيدا بالاسلحة ..

رئيسة وزراء بريطانيا تاتشر يوم الاحد الثاني من نيسان في ويند هوك قالت انها طلبت عقد اجتماع لمجلس الامن بشأن مشكلة ناميبيا ووصفت الاحداث الاخيرة بانها ، تحد ، للامم المتحدة .

■ تكذيب وتعهد ■

اما منظمة سوابو فقد نشرت وكالة الانباء التابعة لها في لواندا . نبأ اكدت فيه ان مقاتليها فتحوا النار دفاعا عن النفس بينما كانوا عرضة للهجوم والمطاردة .

وعلى العكس مما ذكرته المصادر الرسمية لجنوب افريقيا من ان اشتباكين قد وقعا واديا الى وقوع (٤٠) قتيلا (٣٨) منهم من سوابو وشرطيين و(١٤) مصابا من رجال الشرطة . فان منظمة سوابو تؤكد . انه وقع اشتباك واحد فقط لكنها لم تقدم اية حصيلة للضحايا او المصابين .

غير ان منظمة سوابو اعترفت بصورة غير مباشرة . ان بعض مقاتليها مايزالون موجودين في ناميبيا ومن اجل الحيلولة دون وقوع اشتباكات جديدة . اعربت عن استعدادها لنقل جميع مقاتليها المسلحين سريعا من داخل ناميبيا الى اماكن او قواعد لايتحركون منها .

وجددت منظمة سوابو تعهدها بالالتزام بوقف اطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ رسميا في الاول من نيسان الحالي واوضح بيان بهذا الشأن اصدرته المنظمة ان رئيسها ، سام نوجوما ، توجه شخصيا الى المنطقة الحدودية في الحادي والثلاثين من اذار الماضي . للتأكد من التزام مقاتليه ببنود اتفاق وقف اطلاق النار شكلا ومضمونا .

■ الافارقة يشعرون بالغدر ■

من جانب اخر طالب ممثل زامبيا في الامم المتحدة ، بيتر زوزي ، يوم الاثنين الثالث من نيسان باستقالة الممثل الخاص للامم المتحدة في ناميبيا ، مارتي اهيتاري ، بسبب سماحه بنشر قوات جنوب افريقيا العنصرية في مواجهة قوات سوابو في شمال هذا الاقليم .

وقال معبرا عن شعوره . وشعور واسع يتقاسمه مع دول المواجهة الافريقية ومنظمة سوابو ، لاارى كيف يمكنه البقاء في منصبه ، وجاء ذلك اثر المواجهات التي تقع منذ ثلاثة ايام بداية عملية الاستقلال . وحسب المعلومات المتداولة في الامم المتحدة فان (١٣٠) على الاقل من اعضاء سوابو ربما قتلوا ولم تعرف خسائر نظام جنوب افريقيا .

واتهم (زوزي) من جهة اخرى نظام جنوب افريقيا بنشر ست كتائب في ناميبيا بموافقة (اهيتساري) وانه ـ اي هذا النظام ـ دخل في عمليات تفتيش وتدمير لسوابو .

وكان المندوب الزامبي يتحدث في ختام مشاورات اجراها مجلس الامن الدولي وقدم خلالها الامين العام للامم المتحدة دي كويلار تقريرا اوليا موقتا عن صدامات الايام الثلاثة من بدء عملية تنفيذ خطة استقلال ناميبيا .

■ تقرير دي كويلار ■

وتقول مصادر قريبة من مجلس الامن الدولي ، ان دي كويلار اقتصر في تقريره المفصل على الاحداث متجنبا بدقة القاء مسؤولية المواجهات على هذا الطرف او ذاك . لكنه اشار الى انه حسب التحقيق الميداني الذي اجرته قوات الامم المتحدة ، مجموعة المساعدة الدولية في المرحلة الانتقالية لاستقلال ناميبيا ، فان عددا من عناصر سوابو ، ربما تسللوا الى ناميبيا من انغولا .

من جهتها اتهمت جنوب افريقيا منظمة سوابو بانها ارسلت الى ناميبيا (١٥٠٠) من عناصرها في ٣١ اذار الماضي عشية تطبيق خطة الاستقلال و(٤٣٠) اخرين في الاول من نيسان والف عنصر في الثاني منه .

لكن مداولات مجلس الامن الدولي وتلاوة رئيسه السوفيتي الكسندر بيلوغونوف بيانا يدعو جميع الاطراف الى ممارسة ، اقصى حد من ضبط النفس ، والاحترام الدقيق لاتفاقات خطة الاستقلال . لم تنجح في ازالة الشعور بان الامم المتحدة انحازت في هذه القضية الى جانب جنوب افريقيا .

واكد زوزي ، المندوب الزامبي في الامم المتحدة ان قرار مجلس الامن رقم (٤٣٥) الذي تستند اليه خطة الاستقلال جرى خرقه من قبل جنوب افريقيا .

من جهة اخرى فقد اعتبر احد قادة سوابو ، ثيو بن غوريراب ، الموجود حاليا في نيويورك بيان رئيس مجلس الامن الدولي ، في غير محله ، وصرح في ختام المشاورات بانه قبل كل شيء يشعر بالحزن لمقتل مواطنين ناميبيين بسبب التزامهم وقف اطلاق النار على ايدي قوات جنوب افريقيا وعملائها الملتفين تحت راية الامم المتحدة واضاف (غوريراب) : كيف يمكن ان نكتشف الان ان وقف اطلاق النار اعلن من دون تطبيق او اليات مراقبته ؟

■ غموض الاتفاقات ■

ويقول دبلوماسيون انه يبدو ان مواجهات الايام الماضية جرت بسبب غموض ما في الاتفاقات الثلاثة حول مصير قوات سوابو خلال عملية الاستقلال .

وعلى الرغم من ان هذه الاتفاقات حددت بوضوح ، ان القوات المتمركزة في انغولا يجب ان تنقل وتجمع الى الشمال من خط العرض (١٦) فهي لم تشر في المقابل بوضوح الى مصير ثوار سوابو الموجودين في ناميبيا ..

واعتبر غوريراب ، ان هؤلاء الرجال كان يجب ان يجمعوا في اراضي ناميبيا . وترفض جنوب افريقيا حتى وجود وحدات منظمة تابعة لسوابو منتشرة بشكل دائم في اراضي ناميبيا ، وترى ان جميع ثوار هذه المنظمة ممن يجب ان يجمعوا في انغولا تحت رقابة الامم المتحدة .

ويلاحظ في الاوساط الدبلوماسية . ان اعمال مجلس الامن لم تستطع الذهاب ابعد بسبب المواقف المتناقضة لاعضائه ازاء الوضع في ناميبيا وتشعر دول حركة عدم الانحياز بالتضامن مع سوابو ، في حين يتجه الغربيون الى الاعتقاد بصحة رواية جنوب افريقيا التي تشير الى ان قادة سوابو سعوا الى نقل قواتهم وملء الفراغ في شمال البلاد الناجم عن تجميع قوات بريتوريا .

وعلى كل حال اشار الكسندر بيلوغونوف رئيس مجلس الامن ، انه لا نية لمجلس الامن في هذه المرحلة لاستئناف مشاوراته حول ناميبيا على الاقل طالما ان دي كويلار لم يعد بيانه النهائي حول الاحداث .

■ مشاورات مستمرة ■

في هذه الاجواء المتشابكة صرح جهته وزير خارجية جنوب افريقيا (بيك بوتا) في الكاب ، بان حكومته تحاول احلال السلام ووقف لاطلاق النار ينص على انسحاب قوات سوابو من ناميبيا وعودتها الى انغولا .

اما المتحدث باسم المجموعة الدولية للمساعدة في المرحلة الانتقالية في ناميبيا (انور شريف) فقال ان مشاورات عاجلة تجري بين الامين العام للامم المتحدة دي كويلار والعسكريين الجنوب افريقيين .

واعلن شريف من جهة اخرى ، ان الامين العام المساعد للامم المتحدة مارك غولدينغ سيتوجه الى انغولا ليبحث مع حكومة لواندا في المواجهات المستمرة منذ الاول من نيسان في شمال ناميبيا بين ثوار جنوب غرب افريقيا ، سوابو ، المتمركزين في انغولا وشرطة اراضي جنوب غرب افريقيا ، سوابو . وسينضم الى غولدينغ في لواندا كبار مسؤولي مجموعة المساعدة الدولية .

واشار شريف الى ان مائة جندي فقط من قوة المساعدة الدولية منتشرون حاليا في ثلاث قواعد شمال ناميبيا مكلفون بمراقبة تحركات القوات الجنوب افريقية والناميبية من دون التورط باي شكل في المعارك .

الدول غير المنحازة الاعضاء مجلس الامن الجزائر وكولومبيا واثيوبيا وماليزيا والنيبال والسنغال ويوغسلافيا اجرت مناقشات غير رسمية مع ممثل سوابو (ثيو بن غوريراب) قبل المشاورات المرتقبة في الامم المتحدة لمعرفة الموقف ومايجري من مناورات من جانب جنوب افريقيا .

ويقول انصار سوابو ان (اهيتساري) رئيس المجموعة المساعدة في الفترة الانتقالية لاستقلال ناميبيا لم يفعل شيئا لوقف المذبحة التي قامت بها قوات الشرطة المدعومة عسكريا من جنوب افريقيا لانصار سوابو .

وقد تظاهرت مجموعة من انصار سوابو في ويندهوك قبيل مغادرة اهيتساري ، ورددوا هتافات معادية لجنوب افريقيا وقال المتظاهرون ان المجموعة المساعدة تتخذ موقفا متفرجا بينما يقتل شعب ناميبيا .

■ مطالبة بنشر قوات الامم المتحدة ■

وفي هراري عاصمة زمبابوي اجتمع (سام نوجوما) رئيس منظمة سوابو بسفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ،

وناشد الامم المتحدة ان تنشر على الفور قوة حفظ السلام التابعة لها بكاملها في ناميبيا .

وكان مجلس الامن قد خفض عدد القوة العسكرية من (٧٥٠٠) رجل تنفيذا للقرار (٤٣٥) الصادر عن مجلس الامن الى (٤٦٥٠) رجلا وسط اعتراضات من جانب الدول الافريقية ودول العالم الثالث الاخرى .

من جانب اخر صرح الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز ديكويلار مساء الرابع من نيسان ،

بان الولايات المتحدة وكندا عرضتا اقامة جسر جوي لتسريع وصول قوات الامم المتحدة الى ناميبيا .

واكدت مصادر دبلوماسية جنوب افريقية ان مستشارين عسكريين كوبيين يساعدون من قاعدة انغولية قوات منظمة سوابو التي تسللت منذ اربعة ايام الى ناميبيا . ووصفت المصادر نفسها الموقف بانه خطير جدا .



■ جياد تركي ■

قالت الصحافة العالمية

بريتوريا : هل يستسلم بوثا للضغوط ؟

من يحكم جنوب افريقيا بالضبط ؟ سؤال اصبح يتردد بكثرة خاصة بعد تعرض الرئيس (بي . دبليو . بوثا) للجلطة القلبية في شهر كانون الثاني الماضي التي استقال اثرها من رئاسة الحزب فحل محله وزير التعليم (اف . دبليو دي كليرك) وبينما كان الرئيس قد اخذ يتماثل للشفاء ، كان الحزب الوطني الحاكم قد تعلم التمتع بالحياة بدونه .

وفي الثاني من اذار اعلن (بوثا) انه لاينوي التخلي عن الرئاسة ، بل خطط لاستئناف واجباته بعد عيد الفصح بالاضافة الى انه سيحاول البقاء لخمس سنوات مقبلة في الحكم .

غير ان اخبار استعادة الرئيس لحيويته ونشاطه وقوته قد اثارت الرعب في صفوف الحزب الذي حول ولاءه . وبصورة مفاجئة وسريعة من رئيس عمره (٧٣) عاما الى قائد جديد يبلغ عمره (٥٢) عاما . فقد تمكن دي كليرك وفي غضون اسابيع قليلة من توليه رئاسة الحزب من انعاش حماس الحزب نحو التجديد مما اعطاه الثقة بالفوز في انتخابات ١٩٩٠ .

ويود العديد من ، الوطنيين ، ان تجرى تلك الانتخابات على الفور . الا ان منافسيهم الرئيسيين من حزب (اندريز تروورنشت) المحافظ المتطرف اليميني قد تضرروا من جراء التظاهرات التي قام بها المواطنون السود بالقرب من المجالس البلدية المحافظة المختارة حديثا والتي كان المحافظون يرمون من ورائها الى استرجاع سياسة التمييز العنصري الحقيرة .

وفي الوقت الحالي اتفقت الاحزاب الواقعة الى يسار الحزب ، الوطني ، وهي ، الحزب الفدرالي التقدمي ، وحركة الديمقراطيين الوطنيين ، والمستقلين ، اتفقت على الاندماج لكنها تخاصمت حول مسالة القيادة ولمن ستكون .

وعلى اية حال ، فالرئيس وليس الحزب هو الذي يحدد تاريخ وموعد الانتخابات العامة .

ولذلك السبب حذر (دي كليرك) في الرابع من اذار بوثا من ان وقت المناقشة الصريحة لامر استقالته يقترب بسرعة . الحزب قلق ويروم تجنب الصراع العام المدمر .

وربما يساعد ذلك في ازالة الهالة التي احاطت باستطلاعات الراي التي نشرت في صحيفة (ريبورت) في الخامس من اذار واظهرت ان ارتياح البيض من الحكومة هو في اعلى مستوياته لهذا العقد .

وفي التاسع من اذار ذهب قادة الفروع الاقليمية الاربعة للحزب وبضمنهم (دي كليرك) لزيارة الرئيس بوثا . ومن المحتمل انهم زاروه ليطلبوا منه التنحي عن السلطة بسلام وبلباقة . وقيل ايضا ان عددا كبيرا من ناصحي الرئيس كانوا يحثونه على البقاء ، ليس لكونهم يتوقعون انه بخروجه من السلطة سيضع قوتهم الخاصة في خطر .

وامثال هؤلاء كثر . فمنذ تولي بوثا السلطة عام ١٩٨٤ اسس رئاسة او حكومة امبريالية ذات ابهة وفخامة مبالغ فيها . وكان بوثا رئيسا للوزراء في عام ١٩٧٨ وكانت دائرة وزارة الدفاع حينها تضم اكثر من (٣٠) شخصا بقليل واليوم ، وهو رئيس ، يخدمه عدد يقارب خمسة اضعاف هذا العدد من المسؤولين وخمس هذا العدد هم من ذوي السلطة القوية والنفوذ والموظفين الحكوميين ذوي الرواتب العالية . وابرزهم (جاني روكس) العميد السابق في دائرة السجن ،

والمدير العام لدائرة الرئيس حاليا والمعروف في جنوب افريقيا باسم (جي . آر) بطل المسلسلة التلفزيونية الامريكية (دالاس) الشرير القاسي .



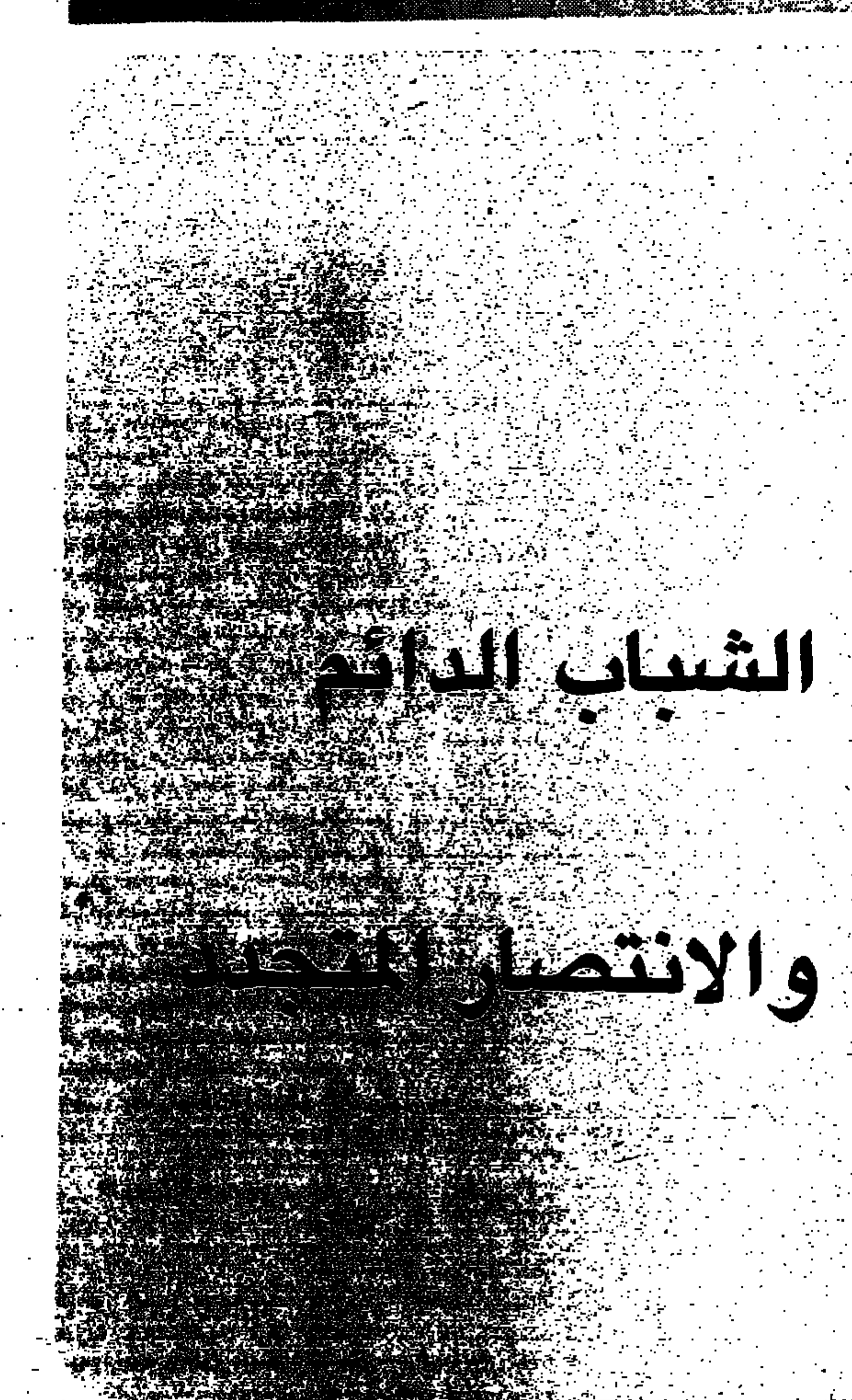
لكن عدد الاشخاص الذين سيكونون في وضع حرج ويتعرضون للفشل من جراء سقوط بوثا يمتد ابعد بكثير من مجموع مساعديه الرئاسيين ، من بينهم الاف الاعضاء من القوات المسلحة والشرطة ودائرة المخابرات ، وهم اركان (نظام ادارة الامن الوطني) المنتشر الذي نما تحت اشراف بوثا . لكن يبدو ان (دي كليرك) قليل الصبر مع هؤلاء الاشخاص .

من المحتمل ان بوثا سيقرر قبول النصيحة والتنحي جانبا بسلام وهدوء ، وان لم يفعل ذلك فربما تتحول معركة ابعاده الى صراع حاد بين الحزب في البرلمان والاشخاص المتنفذين في قصر الرئيس .

ويقول الافريقيانيون بتذمر : ان هؤلاء المتحلقين اسوأ من الاعداء .

■ ترجمة : سوسن الراوي

■ السابع من نيسان ■



■ نواف ابو الهيجاء

(١)

قبل واحد وثلاثين عاما ، ورفاقنا يطاردون ، ويسجنون ، ونتعرض جميعا للقتل ، او الاعتقال والتعذيب على ايدي الجلاوزة والجلادين المنطلقين في شوارع ومدن العراق كقطعان جائعة من الذئاب المتوحشة ، وبعد اقل من شهرين على مجزرة الموصل ، امر مسؤولنا الحزبي ان نجتمع ، وباية وسيلة ، برغم الرقابة ، وان لمدة خمس دقائق . ورتبنا ان يكون الاجتماع في تمام الساعة الثانية ظهرا عند مدخل سوق الشورجة . وان نسير في شارع الرشيد ، بعد ان نريد الشعار والتقي برهة ، ثم ننقسم الى قسمين ، على كل رصيف ، ثلاثة هنا ، والثلاثة هناك . وفي الموعد المحدد ، جاءنا الرفيق المسؤول ومعه « كيس من ورق » ، وما ان انتهينا ، بسرعة من ترديد الشعار ، حتى هتف : فليتناول كل منكم « جكليتة » وكل عام وانتم والحزب بخير . اليوم هو السابع من نيسان ، عيد تأسيس الحزب . وعلى عجل تناولنا حصتنا من « الجكليت » ، وانقسمنا لنعقد الاجتماع الحزبي سيرا على الاقدام ، في شارع الرشيد ، وضربات قلوبنا ضارية ، وهي تمتزج بشعور غريب هو الاحساس بالمسؤولية ، ممتزجا بالتوقعات وخشية من الذئاب السائبة المسلحة المنتشرة في كل مكان .

وانكر جيدا ان الاجتماع الثاني لنا ، حين تم ، لم يضم سوى ثلاثة منا ، حيث ان اثنين من « رفاق الحلقة الحزبية اودعا سجون النظام الديكتاتوري .

ومنذ ذلك الحين لم ننس ، قط ، ان السابع من نيسان يوم عيد ، ليس لنا ، نحن البعثيين حسب ، بل للامة العربية باسرها . وكان اصرارنا على الاحتفال بالمناسبة قد دخل معنا ومع كل رفيق من رفاقنا في السجون والمعتقلات ، ونحن نهتف : لابد ان ينبثق الفجر ذات صباح ، مهيب ، ليعلن ميلاد امة .

(٢)

اليوم نحتفل بالذكرى الثانية والاربعين لتأسيس حزبنا العظيم ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، وفي عمر الزمن ، والشعوب فان فترة واحد واربعين عاما ليست بالزمن الطويل ، وان كانت غير ذلك بالنسبة لنا كافراد ، وكاشخاص . ومع ذلك فنحن على يقين ، كما كنا دائما ، ان نبع الفكرة القومية قد اثبت قدرة عجيبة على ان يكون نبعا دائما متجددا . ليس بمعنى تغيير وصبغ الملامح ، واستبدال الثياب ، بل التجدد من الداخل ، الانقلابي ، المعتمد ، اساسا ، على الفكرة المتسعة الرحبة ذاتها ، بحيث انها ، منذ البداية ، رفضت « الجاهز » من الافكار والقوالب الجامدة ، بل ان الرفيق القائد المؤسس ورفاقه من الرواد الاوائل ، واجهوا الجمود العقائدي ، بقول للرفيق القائد المؤسس مفاده : ان الجمود سيقتل المبادىء ، او يجعلها تتخلف عن الزمن وعن التطورات .

ان المبادىء القومية التي استمدها البعث من طموحات وامال واحلام الجماهير ، ردا على واقع التخلف والتجزئة والاحتلال والفقر والجهل والظلم ، ان هذه المبادىء كانت ، حين جرى تشخيصها ، تعتمد في التطبيق ، على قدرة هائلة على فهم الواقع ومتطلباته والتعامل معه بقوانينه ، ومتغيراته ، بحيث لاتنكسر صلابتها ، ولا يتهشم قالبها ، لذلك كانت المرونة مطلوبة ، بقدر ماكان رفض القالب مطلوبا . وعي مبكر عميق لمخاضات اتية ، وسط رتيارات متصارعة متضاربة ، متناقضة ، ووحدها الفكرة التي تعيش في الشرايين العربية ، وعت ذلك ام لم تع ، هي التي تبقى ، وتستطيع ان تتعايش مع المتغيرات لاسعيا الى « الذوبان » فيها بل الى النهوض بالمسؤولية من خلال هضمها واحتوائها وتطويعها ، من دون ان ييبس العقائديون المبدئيون ، لحظة واحدة ، اهدافهم الستراتيجية . ان البلورة العملية للفكر النظري لابد ان تاتي « تدريجيا » عبر الممارسة العملية ، وهي ، اي هذه الممارسة العملية ، كفيلة بتعميق المسار السليم ، وتعديل وتشذيب ماهو غير ضروري . لذلك ، انتقل البعث العربي الاشتراكي ، من مرحلة النظرية في المسار النضالي السلبي ، الى المسار النضالي الايجابي : منذ انبثاق ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ . وليس معنى ذلك قفزا لاموضوعيا عن ثورة (٨) شباط ، بل لان تلك الثورة ، اي ثورة (٨) شباط لم تستطع ان تخوض التجربة العملية لقصر عمرها اولا . ولان الظروف لم تمكنها انذاك ، من ان تفصح عن بنية البعث الايجابية العظيمة ، نظرا لان تلك التجربة كانت التجربة الاولى ، التي حملت ، في الوقت ذاته حلاوة ومرارة التجربة الاولى بكل فضائلها واخطائها ـ غير المقصودة ، لنقص التجربة ، حتى الشخصية للبعثيين انذاك .

واذا كان ثمة من فضائل تحسب لثورة ٨ شباط ١٩٦٣ فاولها واهمها انها استطاعت ان تنضج الرفاق وان تمنحهم الوقت الكافي ، برغم انتكاستها ، للتفكير ، وليكبر كل منهم سنوات في غضون اسابيع ، ولتتعمق تجربته سنوات خلال اشهر ، وهكذا كان البعثي ، الفرد ، مسلحا بقدرات فكرية جديدة حين وصل الى الحكم بالثورة الدائمة ، ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ الظافرة .

(٣)

شرعت الثورة البعثية العربية بمسارها العملي وقد تزودت هذه المرة بقيادة محنكة ، تمتلك خبرة الكبار واندفاع وتضحية الشباب . واستطاعت ان تقدم للامة العربية نموذجا فذا ، عبر التطبيق ، في كل صعيد ، واول الاصعدة هذه هو صعيد القيادة العقلية المدركة ممثلة بشخص الرفيق المناضل القائد صدام حسين ، وثاني هذه الاصعدة هو صعيد البناء الجديد للانسان ، بمعنى جعل الانسان في العراق يشعر بالمسؤولية التامة ازاء الثورة ، بحيث تصبح حمايتها ، القضية الشخصية ، له ، بعد ان استطاعت الثورة ان تمتد وتتجذر داخل النفس الوطنية العراقية ، لتدخل بيسر في قلوب وعقول الملايين من ابناء الامة العربية .

وعبر هذه التجربة التي امتدت حتى الان واحدا وعشرين عاما ، اصبحت الثورة في العراق الحقيقة الشاخصة والعملاقة ليس بالنسبة للعراقيين حسب ، ولا بالنسبة للعرب اجمعين حسب ، بل حتى بالنسبة للدنيا كلها .

فهذه الثورة لم تقتصر معاركها على « الداخل » ، فتطهر صفوف الشعب من الجواسيس والخونة ، وتبني الانسان المتعلم ، والواعي ، وتطلق طاقات نصف المجتمع « المرأة » على مداها ، وتؤمم نفط الشعب فتعود ثروة الشعب اليه ، بل هي انتصرت في معارك عديدة فرضت عليها من القوى الخارجية المعادية للامة العربية ، من صهاينة وامبرياليين وشعوبيين حاقدين وعنصريين اراذل استهدفوا الثورة ، واستهدفوا ، باستهدافهم لها ، امة العرب باسرها .

ومسار الحزب العملي في الحكم ، في العراق ، كان من العمق والدربة والدراية ، بحيث استطاع فكر الحزب ان يثبت ليس مقدرة على « المعايشة » مع التطورات والمفاجآت ، بل قدرة على (تسيير) وادارة دفة الاحداث بنجاح اعتمد السير ضمن مقولة القائد الملهم صدام حسين بان نتصرف في « حدود الممكن » وصولا الى الطموح . بمعنى ان تكون المرونة المطلوبة مرونة محسوبة لا ان تكون « انحناء » نهائيا امام المفاجآت والمتغيرات . المرونة المحسوبة هي تلك التي تتعامل مع الواقع بمفرداته لتطويعه وبلورته وجعله يسير ضمن المسار المحدد في « الهدف النهائي » .

وهكذا كانت الصلابة الثورية اساس العقل البعثي في عراق صدام حسين حين كانت المرونة ستؤدي الى عكس ماهو مرسوم في العقيدة البعثية ، اي عقيدة الامة العربية ، سواء بالنسبة للوحدة ، او للحرية او للاشتراكية . ولو كانت الثورة العقائدية البعثية العربية ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز لاتشكل خطرا على مصالح القوى المعادية للامة العربية والحرية الانسانية عموما لما واجهها كل هذا الحشد من التحديات الخارجية ، وصولا الى تفجر الاحقاد والمخاوف باعلان الحرب السافرة عليها من قبل النظام الخميني ودموعا من كل اعداء المسيرة القومية العربية ، من صهاينة وشعوبيين وقوى طامعة بالامة العربية .

ولو لم يكن البعث العربي الاشتراكي ممثلا حقيقيا للروح والتطلعات العربية ، لما استطاع ان يواجه التحدي ويقاتل طوال ثمانية اعوام وينتصر للامة العربية بكل خزينها الانساني الحضاري وتطلعها المشروع للبناء الحضاري .

ان ثمانية اعوام من القتال كانت اشد واقسى محك تعرضت له الامة العربية في مبادئها وقيمها واصالتها ، وهي جميعا مجسدة بالثورة العملاقة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ في العراق . وإذ ينتصر العراق في هذه المعركة العنيفة ، فان الانتصار حقيقة كان المتوقع الطبيعي والنضج التلقائي للعرق والجهد والدم والفكر الذي قاد المعركة ، وهو فكر البعث العربي الاشتراكي الذي تعامل تعاملا « علميا » مع كل الافرازات والمعطيات ومع كل المستجدات ، مسلحا بعدة مقابلة « المفاجآت » ، حاسبا كل حساباتها .

بانتصار العراق في معركة قادسية صدام انتصرت الامة العربية ، مبادئها الانسانية الحضارية ، لان الانتصار العراقي كان حصادا للاستلهام البعثي لروح الامة ولاستثمار المخزون من الطاقة العظيمة التي تكتنزها النفس العراقية كونها جزءا من النفس العربية لا تتجزأ ، مثلما ان العراق جزء من الوطن العربي لا يتجزأ .

ان الفضل المباشر للانتصار يعود الى ايمان العراقيين وصبرهم وجهادهم ، والى الاسناد ، مهما كان نوعه ، الذي اتاهم مددا من ابناء العروبة في كل مكان ، لكن الانتصار نفسه مدين للفكر العقائدي المتطور والمتجدد المتسع للزمن المتغير والقابل للتعامل مع الزمن بالشباب الدائم ، وهو فكر البعث العربي الاشتراكي ، والقيادة التاريخية المستوعبة والمدركة والتي اعدت لكل شيء عدته وحسبت لكل احتمال حساباته ، وتلك هي قيادة الرفيق القائد المناضل صدام حسين .

(٤)

قبل يومين فقط وصلت رياح الضفة وغزة وفلسطين كلها الى هنا ، متسللة في ضوء النهار لتعانق بغداد الانبعاث والانتصار .. على هيئة انسان اعتيادي المظهر والملامح . لكن حين تفجر الكلام على الشفتين ، كان العراق المنتصر هو العبارة المترددة بافتخار : بانتصار العراق اندفعت دماء شابة وحارة جديدة الى ثوار الحجارة في الارض المحتلة . قال الصوت القادم من فلسطين ، يوم ١٩٨٨/٨/٨ كان عيدا لنا ، وصلينا من اجل الانتصار ، وهنا كل منا اخاه وهو يحمل الحجر .. وكنا نقول : لقد نصرهم الله لانهم مؤمنون صادقون ومناضلون بروح الامة .. انه انتصارنا القادم المتحقق . ومن انتصار العراق يستمد الوجه العربي المقاتل الاخر المعبر عن النموذج العربي الاصيل نسغا جديدا ، ودماء جديدة واندفاعا جديدا ، واملا متجددا بحتمية انتصار الارادة العربية ، في كل مكان . فاذا كانت الارادة العربية قد انتصرت على اشرس الاعداء في اشرس معركة في معركة قادسية صدام فان الارادة العربية ذاتها لابد ان تحقق الانتصار في فلسطين ، اليس كل شهيد من شهداء الانتفاضة هو شهيد من شهداء القادسية الثانية في حسابات العراق ـ البعثي ، وفي حسابات فلسطين ـ الانتفاضة ! شهداء قادسية صدام عبدوا دروب الانتصار في القادسية الثانية ، وهم انفسهم الشهداء في فلسطين العربية الثائرة يعبدون درب الانتصار في الانتفاضة الباسلة ، توأم الانتصار في العراق .

وماذا نقول في عيد ميلادنا جميعا غير كل عام وامتنا بخير ، كل عام وامتنا ترفل بثياب العز والهناء ، النصر والسلام والبناء الناهض . وهي ذي مسيرة الوحدة والحرية والاشتراكية ماضية في الطريق الطويل الشاق ، وهي ما تزل شامخة وتبقى شابة متجددة محنكة وقادرة ومنتصرة ابدا .

المنهج البعثي التاريخي
في فكـر الرئيس القائـد
صـدام حسين

■ د . قحطان عبدالستار الحديثي ■

من الحقائق المسلم بها ان حزب البعث العربي الاشتراكي قد استلهم تراث الامة العربية وتاريخها ، وعبر من خلال ادبياته واطروحاته عن الصيغ الاساسية والحلقات المركزية التي تحرك المجتمع العربي وتتفاعل معه ومع القوى المسيرة له .

ومما لاشك فيه ان حزب البعث العربي الاشتراكي قد استوعب المرحلة التاريخية العربية وحدد التناقض الاساسي وقانون الصراع الذي يشكل محور حياة الامة العربية الراهنة ، اي ان الحزب قد ادرك الجدلية الخاصة بالتجربة العربية المعاصرة واحاطها احاطة متكاملة بعلاقة هذه التجربة بالتيار الثوري الجديد الذي شهدته القارات الثلاث ، حيث الامم المضطهدة الكادحة التي يقترن فيها الصراع التحرري ضد الاستعمار ، والصراع القومي ضد التجزئة بالصراع الطبقي ضد الاستغلال والتخلف . وهي من جهة ثانية انتقلت من كونها فكرة حركة معينة وحزب معين ، فاصبحت دليل العمل الثوري للامة العربية بكاملها ، لانها ترجمت بامانة ودقة تطلعات الشعب العربي وجماهيره الكادحة ورسمت خط النضال وحددت طريقه واهدافه[١] .

ولقد تم انضاج النظرية العربية الثورية عبر مراحل طويلة وهي ماتزال تتابع طريق التطور ، طريق الانضاج والتجديد الذي يميز حركة الواقع وحركة الفكر في الوطن العربي[٢] ان منظومة الافكار التي طرحها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في صيف عام ١٩٧٧ ، والتي عبر فيها عن حركة التاريخ وفق قوانين التطور لجديرة بفهم العلاقة المتبلورة بين الطبيعة والمجتمع لمسيرة الشعب العربي عبر الازمنة والعصور .

لقد كانت اطروحات سيادته امام مكتب الثقافة والاعلام هي نظرية حزب البعث العربي الاشتراكي التي تهدف الى غاية عملية حول مسيرة التاريخ وضرورة اعادة كتابته وتراه ـ اعزه الله ـ يقول (لابد ان يكون لنا في النظرة الى التاريخ وكتابته منهج يعبر عن نظريتنا وينسجم مع خصوصية فكرنا وهذا ليس ناتجا عن رغبة ذاتية للتميز عن الاتجاهات السائدة الآن في هذا الميدان ، بل هو ضرورة علمية لتحديد المنهج التاريخي بضوء التصور العلمي والثوري الذي يستقرىء الاحداث ويفهمها ويحاول عرضها انطلاقا من التصور الثوري المطلوب واستنادا الى خصوصية نظرية حزبنا[٣] .

فالتاريخ وفق نظرية البعث هذه علم له خصوصيته العربية وله منهجه الذي استطاع ان يفهم الاحداث التاريخية منذ اقدم العصور وحتى وقتنا الراهن .

ان مسيرة الامة العربية عبر تاريخها الطويل قد بلورت الحوار الطبيعي لقانون الترابط بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والدينية والقومية ، وهي احدى السمات البارزة لمرحلة بناء الدولة العربية الكبرى جنبا الى جنب مع قانون التفاعل والحوار الحضاري .

وبهذا تفضل سيادته وقال (ان المنهج البعثي في كتابة التاريخ يكون هو الاقدر على تحديد النظرة السليمة الى تاريخنا[٤] .

ان هذا المنهج البعثي الثوري والنظرة السليمة لتاريخنا جاءت وفق النظرية العلمية لحزب البعث التي تعد الفكرة القومية هي القاعدة المولدة للافكار وفق الجدلية الفكرية التي تقرر الترابط والتفاعل بين الفكر القومي العربي والدين ضمن خصوصية (العرب هم مادة الاسلام) وعدم جواز الانفصام بينهما وهذه القاعدة هي التي اكدت الوعي الثوري وعلى مبدئية الفرد الذي يحقق حريته عن طريق وعيه للقوانين التي تسود التطور التاريخي والاجتماعي العربي ان هذا المؤشر العلمي الدقيق للمفهوم القومي قد اكدها السيد الرئيس القائد حفظه الله عندما قال ان (التاريخ هو النتيجة النهائية التي تقررها ارادة الامة ذاتها ، اي ان مجموعة البشر التي تعيش على اية رقعة من الارض عندما تقرر بارادتها المستقلة انها امة) .

(فنحن العرب لنا امة واحدة وجغرافية ارضنا هي الوطن العربي كله . هذه هي النتيجة الحاسمة التي نعطيها اهتماما ، ولذلك يجب ان تكون قراءتنا للتاريخ وفق كيفية تخدم هذه الحقيقة)[٥] .

ان هذه المنهجية العلمية والفلسفية لمفهوم الامة ودورها القومي في مسيرة التاريخ ، قد جاءت معبرة عن ادراك عميق للنشاط القومي للامة العربية والتي يحتضنها الاسلام كثورة وفكرة من خلال التجربة الحياتية بكل مضامينها وابعادها ، بما في ذلك نشاط الفرد والشعب معاً منذ فجر الحضارة العربية وحتى عصرنا الراهن .

فعوامل التفاعل والنشاط والانسجام بين الفرد والامة هي القاعدة المركزية التي ترتكز عليها منظومة الافكار لحقائق التاريخ العربي وديمومته وتطوره .

يقول القائد المناضل صدام حسين حفظه الله (عندما تؤكدون على حقائق التاريخ التي تخدم منهجكم فانكم لا ترتكبون مغالطة تاريخية)[٦] فلا يكفي ان نعدد العوامل الكامنة وراء المد الحضاري بمعزل عن نقطة الانطلاق الاسلامية التي هي الثورة الشاملة ذات الرسالة الانسانية ، تلك الثورة التي اعادت لقانون الحوار الحضاري موقعه كمحرك او اسس في المنطقة العربية[٧] .

هذه هي نظرية البعث العلمية وخصوصيتها المنهجية لحركة التاريخ ومفهومه ، ومن حقنا ان (نعتقد بان نظريتنا هي النظرية الصالحة لحياة العرب في الوقت الحاضر) كما تفضل القائد المنصور بالله واوضح ذلك (مع ابقاء باب الاجتهاد مفتوحا لاجل الانتحول نظريتنا الى مذهبية جامدة فتنغلق علينا وتقتل روح المبادرة والاجتهاد ، وبالتالي تقتل عملية التطور او تؤخرها كما حدث لبعض الحركات السياسية والاجتماعية الموجودة الان)[٨] .

ان منهجية البعث ونظريته في حركة التاريخ تكمن خصوصيتها في محور مهم جدا هي (الممارسة) ، بل هي الفكرة المركزية التي تقوم عليها منظومة الافكار الاخرى ، بل هي مفتاح فهم الماضي كله ، وتتجلى هذه الفكرة في معظم احاديث السيد الرئيس القائد وكتاباته ، حتى في ابعدها عن موضوعة التاريخ ، فلا قيمة لشيء حتى الايمان نفسه من دون ممارسة يقول سيادته اعزه الله في حديث له سنة ١٩٧٩ (ان الايمان بلا ممارسة ، يبقى ايمانا سطحيا فلو كان اجدادكم العرب المسلمون الاوائل يقراون القرآن فقط ويبقون في بيوتهم وحتى لو كانوا يفهمون القرآن ويؤمنون باحكامه ، ما كانوا يستطيعون تطبيقها دون ممارسة ، ولكن اجدادكم كانوا يمارسون الايمان بحد السيف دفاعا عن المبادىء حتى اصبح الايمان جزءا مهما)[٩] .

فعلى قدر الممارسة تتعمق المعرفة ويمتد الفهم واذا كان (لاتاريخ بلا وثائق) كما يقول المؤرخون ، فانه لاتاريخ في نظر السيد الرئيس القائد من دون ممارسة ونضال او من دون ممارسة النضال نفسه (١٠)

وهذا مايفسر لنا كيف ان الاسلام قد ولد كمرحلة جديدة ثورية في حياة العرب وسط مجتمع تتصارع فيه ظواهر التخلف والتقدم ، والبداوة والحضارة ، والانقسام والتحالف ، والطغيان والبطولة ، والفقر والغنى ، والقيم المادية والسمو الروحي ، ومن وعي هذه المتناقضات ومعاناة الواقع والثقة بالامة وبان استعدادها للثورة قد نضج ولدت الفكرة العربية الثورية والتنظيم الثوري الطلائعي الجديد والروح الثورية المؤهلة لحمل رسالة الامة في مرحلة تطورها الجديدة(١١)

وهكذا يتضح ان كتابة التاريخ في راي السيد الرئيس القائد (لابد ان تاخذ ذات الخصوصية لطريقنا البعثي الخاص ، اي كتابة التاريخ العربي من وجهة نظرنا والتركيز على الكتابة التحليلية وليس السردية الوقائعية ، على ان ياخذ هذا التحليل لحركة التاريخ ذات الخصوصية التي اخذت بها نظرية حزب البعث العربي الاشتراكي[١٢] .

لقد ظهرت نظريات متعددة ، ومناهج مختلفة ، وفلسفات متنوعة في تفسيراتها لاحداث التاريخ ، وكانت جميع هذه النظريات [كالمادية الجدلية الماركسية ، والقومية العرقية الشوفينية ، وغيرها] في سياقاتها المنهجية تتحدث عن التفرقة بين النظرة والموقف ، وبين الفكر والعمل ، وتنظر الى تاريخنا نظرة خارجية سطحية مجردة ، وتتناول التاريخ العربي معزولا عن جسده في الزمان والمكان ، ومفصولا عن لحمه ودمه ، ومعرى عن تلك الانطلاقة الحية التي عرفها العرب قوة في الحيوية وشرفا في الطبع ، يتجسد باستمرار ويبدع البطولات ويحمل رسالة الامة العربية الى العالم[١٣] .

وقد ادرك الرئيس القائد اعزه الله ، خطورة الانزلاق في متاهات هذا التفكير المجانف لمبادئنا والمختلف عن ذاتيتنا وخصوصيتنا القومية الاصيلة ، وهذا مايوضح لنا كيف ان سيادته قد اكد ضرورة (خلق منهج بعثي في النظر الى التاريخ وكتابة وتحليل حوادثه) والسبب في ذلك كما قال (كفيل بان يجنبنا مخاطر الاستسلام لاحكام تلك المناهج التي لاتلتقي مع تصوراتنا في النظر الى التراث والتاريخ)[١٤] .

ومن المؤسف حقا ان بعض تلك النظريات كانت تعد نفسها هي وحدة التقييم المركزي او القانون الاسلي لحياة الشعوب والمجتمعات ، او بالاحرى الحقيقة المطلقة لحركة التاريخ ، ولكن في الواقع لاتوجد نظرية متكاملة بشكل مطلق يقول القائد صدام حسين حفظه الله (لابد من ادراك انه لا توجد نظرية للحياة تصلح لكل الامم ، وانما نظريات كل الامم في الحياة تصلح لان تكون نظرية الحياة الامية لكل العالم)[١٥] .

وفي الوقت نفسه يجب ان يدرك المؤرخون في الوطن العربي ، وفي مقدمتهم البعثيون ، ان هذه الحقيقة ربما يتصورها البعض للوهلة الاولى تجاوزا على نظرية حزبنا او تصغيرا لها ، ولكنها في الواقع ـ كما تفضل سيادته وقال ـ ليست كذلك ، وانما هي تاكيد لشخصيتنا المتميزة (لاننا لايمكن ان نقول مهما اكد التطبيق صواب نظريتنا ان نظريتنا يمكن ان تصلح كليا لبلدان العالم الثالث في افريقيا واسيا او امريكا اللاتينية)[١٦] .

فالشعب العربي له خصوصيته وذاتيته ، وله تفكيره المتميز وشعوره الحي المبدع المستوعب لكل محاور الفكر والايمان الذي تمكن عبر الممارسة الدقيقة والكبيرة من بناء سمته الخاصة الانسانية في الحضارة العربية الاسلامية منذ فجر التاريخ في وطنه العربي الكبير وخارج حدوده ، حيث امتدت بداه الى اقطار المشرق والمغرب ، وكانت حضارة رائعة وعملاقة مرتبطة بتاريخ الامة العربية الذي يمتد الى عصور سحيقة في القدم وان كل الحضارات الاساسية التي نشأت في الوطن العربي ، انما هي تعبير عن شخصية ابناء الامة الذين نبعوا من اصل المنبع الواحد ، واذا كانت لتلك الحضارات خصوصية وطنية ، فان الخصوصية الوطنية انما هي جزء من السمة القومية الاعم والاشمل صحيح ان الاسلام هو روح الامة ، الا اننا نستلهم دروس الامة العميقة والعادلة ، وفي المقدمة منها الاسلام ، في التعبير عن مصلحة الامة وروحها ونزعتها في الثورة وفي التطور وفي البناء الاجتماعي وفي العدل الاجتماعي بنظرية جديدة اسمها حزب البعث العربي الاشتراكي (فنحن لانتنسخ الماضي ، ولانستنسخ عن الماضي ، وانما نستلهم روحه بصيغة جديدة من التطور ، يعبر حزبنا عنها تعبيرا صميميا واصيلاً ومقتدرا)[١٧] .

هذه هي الحقيقة التي عرضها السيد الرئيس حفظه الله بكل ابعادها ومضامينها في الممارسة التي ترتبط بشكل فعال بفكرة الحرية والصراع بين حلقات التطور وقوى النهوض والتقدم وبين القوى المضادة لها . انه المنهج العلمي الصحيح لصناعة التاريخ (المستوحاة من صيغ الاجداد ومستوحاة من سيرة الاجداد ومستوحاة من تراثنا العريق)[١٨] .

وهذا يتطلب وفق نظرية البعث التي طرحها سيادته ان يلتزم المؤرخ (ويتوخى الدقة في المنهج التاريخي الذي يجعل هذه الضرورة ـ اي الضرورة العلمية لتحديد المنهج التاريخي بضوء التصور العلمي والثوري ـ اكثر الحاحا لان كثرة المدارس والاجتهادات والاحداث الضخمة في سجل التاريخ تجعل بمقدور اي انسان استعارة ما يريده من بطون التاريخ لتعزيز المنهج الذي يؤمن به و التاريخ العربي لايشذ عن هذه الحقيقة)[١٩] .

ونحن عند دراستنا لتاريخ الامة العربية نجد ان نسبة الحقائق التاريخية ماتزال محور جدل ونقاش ، وان هناك الكثير مما هو الان مايزال في بطون التاريخ ، والذي وصلنا لايشكل الا جزءا يسيرا من الحقيقة التاريخية ، لان البعض من ادبيات التاريخ تلاعبت بها الاهواء والاطماع المختلفة وعن ذلك يقول السيد الرئيس القائد اعزه الله (ان كتابة التاريخ يجب ان تضع في الحسبان مسالة مهمة وهي ان الحقائق المكتوبة ليست هي كل الحقائق النهائية حتى وان اتفق عليها جميع المؤرخين والمحللين ، لان في كل مرحلة من مراحل التاريخ ماهو دفين لايقال لاعتبارات شتى ، وقد لايكون ذلك الدفين امرا ثانويا وانما قد يكون رئيسا ومن الامور الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المهمة ، وهذه المسالة لانثبتها جزافا ، وانما نحددها بمسؤولية ووعي كاملين)[٢٠] .

لقد استقرا سيادته احداث التاريخ ، واستوعب حلقاته الاساسية المتصلة باحداث الامة وفهمها المستقبلي ومنهجها الحياتي في عملية التكوين الحضاري الخلاق والمتطور ، وفي هذا يقول حفظه الله (قد ترتكب بعض الاخطاء في تفسير ظواهر التاريخ لكنها ليست اكثر من الاخطاء التي يقع فيها دارسو التاريخ الاخرون لان كل الدراسات التي تتحدث عن التاريخ فيها من الحقائق مالم يات على ذكره المؤرخون ، لان قليلا من المؤرخين كانوا قادة من الذين يصنعون الاحداث ، وقليل هم القادة الذين اتوا على ذكر كل الحقائق التي صنعوها او عاصروها ، وهم اكثر الناس الذين يرون الحقائق كما هي ويرون مسيرة الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في تلك المرحلة في متناول المؤرخين)[٢١] .

ومن الجدير بالذكر ان (تدوين تاريخ الامة العربية يحوي من الهفوات اقل مما يحويه تاريخ اية امة من الامم ، لان الامة العربية ابتدات التكوين والتاليف واكتشفت الكتابة باسبقية معروفة)[٢٢] .

وثمة حقيقة اخيرة ومهمة يجب ان نسجلها وفق مضمون المنهج البعثي لحركة التاريخ العربي وهي :ـ

■ اولا ـ ان عملية التطور والانبعاث القومي في المجتمع العربي كانت متصلة في كثير من حلقاته بظهور البطل في التاريخ او القائد الضرورة الذي تخلقه الجماهير ويتفاعل معها لصناعة التاريخ ويعطي لنهضة الامة معناها الفكري ومضمونها الانساني وبعدها المستقبلي باحتضانه منظومة الافكار لايقاظ الروح والفعل والبنية الحضارية للامة العربية ، وابلغ معنى لهذا وادق مثالا واوسع صورة واوضحها ظهورا القائد الضرورة الرئيس الملهم صدام حسين حفظه الله الذي يعد هبة الله للامة العربية في مرحلتها الراهنة .

■ ثانيا ـ ان الامة العربية امة حية متجددة ومتطورة ولها صناعتها في البقاء والخلود والنهوض ، لانها امة الانبياء والرسالات ، وان قيمة الارادة في تقرير الارتباط القومي تتوضح الان من خلال توسع خارطة الوطن العربي فلو كانت الامة تمر بمرحلة انحطاط الان لما اتسعت خارطتها ، خارطة الانتماء القومي بصيغة تقرير الانتماء عن طريق الارادة[٢٣] .

وهكذا يتضح ان اطروحات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وكتاباته تعرض مجموعة من الافكار المركزية ، تترابط في ما بينها ترابطا منطقيا بحيث تؤدي كل فكرة بشكل حتم الى اخرى ، مؤلفة بذلك رؤية متكاملة لحركة التاريخ وسياقاتها الرئيسة وهدفها النهائي وفق المنهج البعثي الذي صاغه حزب البعث العربي الاشتراكي .

المراجع
١ـ٢ د . الياس فرح ـ تطور الايديولوجية/ص ٥
٣.٤.٥ ـ صدام حسين ـ التراث العربي والمعاصرة/ص ٢٣ .ص ٢٦
٦ـ صدام حسين ـ التراث العربي والمعاصرة/ص ٢٧
٧ـ د . الياس فرح ـ مقدمة في دراسة المجتمع العربي/ص ٧٦
٨ـ صدام حسين ـ التراث العربي والمعاصرة/ص ٢٧
٩ـ حديث في معسكر للعمل الشعبي نشر في جريدة الثورة بتاريخ ٢ اب ١٩٧٩ .
١٠ـ د . عماد عبدالسلام ـ حركة التاريخ في فكر الرئيس القائد/ افاق عربية/ص ٢٩ سنة ١٩٨٩ العدد الاول .
١١ـ د . الياس فرح ـ مقدمة في دراسة المجتمع العربي/ص ٦٤
١٢ . صدام حسين ـ التراث العربي والمعاصرة/ص ٣٠
١٣ . د . الياس فرح ـ الفكر العربي الثوري/ص ٢٤٩
١٤.١٥.١٦.١٧ ، صدام حسين التراث العربي والمعاصرة/ص ٢٨ـ٢٩
١٨ـ صدام حسين ـ حديث الى رجال القضاء /نشر في ١٣ اب ١٩٧٩ د . عماد عبدالسلام ـ حركة التاريخ/ص ٣١
١٩.٢٠.٢١.٢٢.٢٣ ، صدام حسين التراث العربي والمعاصرة/ص ٢٣ . ٢٥ . ٢٦ . ٢٧ . ٢٩ .

هكذا في الأص

■ في ذكرى التاسيس الخالدة ■

«الجمهـوريـة» تلتقي الرفيق د . الياس فرح

الرفيق صدام حسين يجسد صورة الامة المنبعثة من جديد

تأسيس البعث تحقيق للضرورة التاريخية

■ ولادة الفكر القومي اقترنت بتصور ينسجم وحركة الامة

■ مجلس التعاون العربي تعبير عن حتمية العلاقة بين النهضة والوحدة ■

■ اجرى اللقاء : قسم التحقيقات

اغنى المفكر العربي الدكتور الياس فرح الفكر العربي بمؤلفات متميزة شملت العديد من الكتب الفكرية والسياسية

ولمناسبة احتفالات القطر بالذكرى الثانية والاربعين لتاسيس حزبنا القائد .. التقيناه ليحدثنا عن الضرورة التاريخية لتاسيس الحزب وماصاحبه من فترات اشراق في الساحة العربية وعلى الصعيد النضالي فتحدث عن المسيرة النضالية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعن افاق وتطور الفكر العربي الثوري الذي يؤمن به الحزب والمستجدات القائمة والدور المميز للرفيق القائد صدام حسين في انضاج فكر الحزب وقيادته لمسيرة التحولات الثورية .

■ صدام حسين نبع للابداع

الجمهورية :

■ واجهت مسيرة الحزب تحديات على المستويين القومي والقطري وهنا تبرز ضرورة الاستجابة العلمية لهذه التحديات ، كيف تقيمون الاغناءات الفكرية والمعالجات العملية للرئيس القائد صدام حسين خلال تجربة الحزب في العراق وخاصة بعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ؟ ودور العراق كقطر عربي متميز خلال مسيرة الحزب النضالية ؟

الدكتور الياس فرح

- العراق كان تصور البعث قبل ان يعلن عن تاسيسه فحركة نصرة العراق عام ١٩٤١ كانت تعني ان الشيء الطبيعي ان تكون قاعدة انطلاق البعث من وحدة النضال بين القطرين وصولا الى وحدة الحياة ووحدة الوجود القومي فهما القاعدة الاولى الا ان الظروف الموروثة من المراحل السابقة والمؤامرات التي كانت ولاتزال مسلطة على وحدة هذين القطرين قد حالت دون تحقيق مايفترض ان يكون البدء به ومالينسجم مع طبيعة مستوى الوعي القومي فالشيء غير الطبيعي ، الشيء المصطنع هو الذي جعل القطر الذي نشا فيه البعث يتحول الى وكر للمتامرين على النشاة الاصيلة للبعث وعلى الدور القومي الطبيعي للقطر العربي السوري . فكان العراق تجسيدا حيا لمرحلة تاسيسية تحمي اصالة الحزب وتجسد مبدئيته وطموحه البطولي الحضاري لتحقيق المهمة التاريخية فالعراق ولد يجسد بعثي قوي قادر على حماية نفسه وعلى القيام بدور الانقاذ لرسالة الحزب والملاذ للمناضلين البعثيين والبيئة النضالية المتفاعلة اعمق التفاعل مع فكر الحزب . التفاعل النضالي والبطولي وكان عنوان هذا التجسيد للمبدئية وللروح البطولية قيادة الرفيق صدام حسين الذي استطاع ان يستخلص من دروس تجربة الحزب وتجربة الامة بشكل عام مادة كافية لبناء تجربة ناضجة قادرة على الخروج من منطق النكسات حصينة منيعة كفيلة بتحويل الدروس في التجارب السابقة الى عبر والى حوافز لبناء الصرح البعثي الذي لايقهر . فالبناء النضالي القوي المتماسك المجرب استطاع ان يحقق البيئة البعثية المهياة لولادة تاريخية جسدها الرفيق صدام حسين القائد المفكر ، المناضل ، المربي ، الباني لنهضة العراق الجديد الصانع للنصر والذي يمسك بيده مفاتيح مرحلة جديدة ، مرحلة وحدوية ، وديمقراطية تفتح من جديد افاق انبعاث جماهيري على امتداد الوطن العربي من اجل مواجهة التحديات الحضارية بمنطق نهضة حضارية متجددة . فالاغناءات الفكرية للرفيق القائد صدام حسين هي جزء من المساهمات المبدعة المتعددة الابعاد والافاق لهذه العبقرية النضالية الفذة . ونحن عندما نتكلم بهذه اللغة عن الرفيق القائد صدام حسين لاننطلق من نظرة عاطفية ولامن تعصب رفاقي انما نقول للعرب في كل مكان هذه حقيقة موضوعية هي من نتاج تجربة قومية عميقة فالعراق اليوم يشكل في حياة الامة صورة حية لما كانوا يحلمون به دوما .

الصورة التي كان يرتبط بها العراق دوما في اذهان العرب هي صورة البطولة فالعراق اليوم يحققها ليس بمعنى القوة العسكرية والقتالية والنضالية حسب ، بل لمعانيها الابداعية في كل مجالات الحياة ، اي بالمعاني الحضارية والروحية ايضا ، وفي ضوء هذه الحقيقة الموضوعية يمكن ان يروا في هذا التلازم بين شخصية القائد والمناضل والمفكر لدى الرفيق صدام حسين ، صورة الامة المنبعثة من جديد ، هذه الصورة التي تكرر اليوم في كل مكان يتهيا فيه قطر عربي لتحقيق معجزة نضالية كالتي حققها العراق عندئذ يتحول الفكر الى نبع للابداع الذي يتحد فيه الفكر بالممارسة والنظرية بالتطبيق والحدس بالتامل الفكري والمحاكمة العقلية بالخيال المبدع ومايلاحظ من غنى ومن تالق يومي في مساهمات الرفيق القائد صدام حسين انما يترجم عمق التجربة واصالتها ومدى تعبيرها الجزئي عن عبقرية الامة ككل .

■ تحقيق الضرورة التاريخية

الجمهورية :

■ كيف يحدثنا الرفيق الدكتور الياس فرح عن تاسيس الحزب كضرورة تاريخية ؟

الدكتور الياس فرح :

- البعث ولد من قلب الضرورة التاريخية اي من تكامل نضوج مرحلة قومية كان لابد ان تنتقل فيها النهضة العربية من مرحلة عفوية كانت تشكو من عدة نواحي نقص وتخلف فكرية وتنظيمية ونضالية . وعندما يذكر الحدث التاريخي الذي اعلن فيه عن تاسيس الحزب تبرز ثلاثة تواريخ تشكل محطات على طريق ولادة هذا الكائن التاريخي الذي اطلق عليه اسم حزب البعث العربي الاشتراكي وهي اعوام ١٩٣٥ ، ١٩٤١ ، ١٩٤٧ المحطة الاولى تؤشر طلائع الفكر البعثي والتعبير عن معاناة جيل جديد يستشعر الحاجة الى جواب جديد . جواب فكري متكامل على سؤال كبير ماهو موقع الامة العربية في هذا العصر ؟ لان التيارات الفكرية التي كانت مطروحة في منتصف الثلاثينات كانت تتوزع بين الاتجاهات الماركسية والفاشية والدينية وكان الفكر القومي ينظر الى العروبة على غرار النظرة الغربية الى القومية اي يعتبرها عرقا ويعزلها عن معاناة الامة التي هي معاناة حضارية انسانية . وبالرغم من ان هذه التيارات كانت مختلفة بعضها عن البعض الا انها في مجملها قد اشتركت في ثلاث صفات نظر اليها الفكر الجديد الذي شكل نواة فكر البعث نظرة نقدية وهي اولا صفة الاغتراب فهي جميعها تنظر الى الامة العربية من خلال قوالب الفكر الغربية ، والصفة الثانية كونها كانت مغلقة على نفسها كل منها يعتبر نفسه مطلقا اي دائرة مغلقة تدعي امتلاك الحقيقة الكاملة ، والسمة الثالثة لهذه التيارات انها كانت مطبوعة بطابع رد الفعل على الاوضاع القومية فالتيار القومي كان رد فعل على الضعف القومي العام الذي خلقته التجزئة والتيار الديني كان رد فعل على ضعف الدوافع الروحية في المجتمع الذي جاء نتيجة ابتعاد العرب عن وعيهم لاهمية تراثهم الروحي ، والتيار الماركسي الذي كان رد فعل على واقع التخلف ، واخيرا النزعات الفاشية التي كانت رد فعل على غياب الارادة القومية فكان لابد ان يعبر الفكر الجديد عن المعاناة الوطنية والقومية لاقطار الامة وهي تمر في تلك الفترة بالنضال من اجل الاستقلال الوطني ضمن تصور عام غامض لمستقبل الامة لذلك كان الجواب الفكري مقترنا بتوجه وطني وقومي نحو ايجاد التصور المنسجم مع حركة الامة نحو استكمال نهضتها لذلك بدأ الفكر البعثي في هذه المرحلة من الحاجة الى دخول النهضة العربية في دور جديد يعتمد على فكر اصيل وعلى تصور عملي نضالي لم يتبلور بعد انما اخذ شكل اتجاه او نواة اتجاه . لذلك بدات الكتابات التي تطرح منذ عام ١٩٣٥ وفي مقدمتها النص المشهور الذي يتصدر كتاب في سبيل البعث للرفيق القائد المؤسس الاستاذ ميشيل عفلق وهو نص « عهد البطولة » .

اما المحطة الثانية التي تشير الى عام ١٩٤١ فهي مرحلة تتسم بالطرح السياسي المقترن بالموقف وبالبدء تشكل نواة التنظيم من خلال موقف قومي فحركة نصرة العراق كانت تعني بدء تجاوز النضال الوطني للحدود القطرية وتوجه شباب سورية نحو العراق في انتفاضته التحررية (وهذا يحيلنا الى الواقع المؤلم الذي تمر به سورية اليوم والذي فرض عليها في ان تقف موقفا مناقضا لطبيعتها مناقضا لحسها القومي ولدورها الريادي في العمل القومي) .

المحطة الثالثة كانت هي الاعلان عن تاسيس الحزب عام ١٩٤٧ وهذا العام ١٩٤٧ اذ اخذ بحد ذاته يشكل بالنسبة لعدد كبير من الاقطار العربية ومن اقطار العالم رمزا لاحداث مهمة جرت . فعلى الصعيد القومي العربي علم ١٩٤٧ هو عام تقسيم فلسطين لذلك كان لابد ان يعبر منطق الضرورة التاريخية عن نفسه بولادة الحركة التاريخية المنوط بها الدور القومي الانبعاثي الكفيل وحده بتحقيق هذه المهمة التاريخية تحرير فلسطين .

وعام ١٩٤١ بالنسبة للقطر السوري الذي نشا فيه البعث هو عام التحرر الوطني والاستقلال وافراح مرور سنة على جلاء الاجنبي عن سورية ولبنان ولكن عندما نتكلم عن الضرورة التاريخية ينبغي ان نلاحظ ان الضرورة التاريخية لاتتوقف عند حدود نضج العوامل الموضوعية فقط بل كان لابد ان ينمو الى جانبها ومعها عامل ذاتي يتلخص في تجربة فكرية ونضالية عميقة وبمستوى تاريخي وهي التجربة التي لخصها الرفيق القائد المؤسس في معاناة فكرية ونضالية نبعت من قلب هذه الضرورة . الضرورة الوطنية والقومية والاجتماعية والثقافية والروحية . فتكامل هذين البعدين الموضوعي والذاتي قد كان شرطا لتاسيس حركة تاريخية يقودها الفكر المستبق للعمل والمتطور مع النضال والمتالق مع الانجازات البطولية لذلك فان في ميلاد البعث كان يكمن ميلاد النصر التاريخي الذي قاده بطل تاريخي هو الرفيق القائد صدام حسين .

■ الجواب الاصيل لمشكلات الواقع

الجمهورية :

■ وماذا عن خطوات التاسيس والانتشار في الوطن العربي .. ؟

الدكتور الياس فرح :

- البعث كما اشرنا ولد فكرة حية ، فكرة مناضلة تتحسس الحاجة الى مستوى جديد يتجاوز ماكانت تشكو منه التيارات الفكرية والسياسية التي سبقته اي تجاوز مستوى رد الفعل على الظروف القومية وتجاوز القواقع الفكرية ومنطق القوالب النظرية المجردة وكسر الحواجز التي تحول دون التفاعل والحوار مع الواقع ومع الافكار ومع التاريخ ومع التقدم الحضاري الانساني وكذلك تجاوز مستوى التاثر المنفعل بالغرب وبالايديولوجية الوافدة من خارج المجتمع العربي فبمجرد ان انطلق الجواب البعثي على المشكلات التي يطرحها الواقع القومي اي الجواب الاصيل الذي ينبع من قلب التراث الحي الخالد للامة اي من وحدة العروبة والاسلام وان يقترن هذا الجواب الاصيل بجواب معاصر قائم على الايمان بالحرية وبالاشتراكية منطلق الافاق مستوعب لموقع الامة لهذا العصر ولما ينبغي ان تكون عليه حركة النضال القومي من مستوى نضالي اخلاقي ومن منظور حضاري انبعاثي يؤمن بقدرة الامة العربية على تحقيق نهضتها المعاصرة . لم يكن هذا الطرح الفكري الجديد يعبر عن نفسه في المؤتمر الاول الذي اعلن عن تاسيس البعث حتى انطلقت اشعة هذه الفكرة لتخترق الحواجز القطرية وكل الزوايا المظلمة في الحياة العربية . فحيث وصلت العبارات الاولى والنصوص الاولى لفكر البعث وجدت لها جسدا تنظيميا يشكل بعفوية ويشكل بيئة ثقافية حضارية جديدة وقد كان للمحاضرة التي القاها الرفيق القائد المؤسس عام ١٩٤٣ تحت عنوان (ذكرى الرسول العربي) فعل الميثاق القومي الذي يبلور اساسيات الفكرة البعثية فكانت منارا للفكر القومي الجديد يهتدي اليه بعفوية كل من يستشعر الانتماء الحي المسؤول الى امته العربية والى حلمها الكبير بالوحدة العربية والى مشروعها الحضاري الذي تتطلع اليه لتحقيق وجودها الحضاري الجديد الا ان خطوات التاسيس التي اخذت شكلا متبلورا قد بدات في لبنان والعراق وفلسطين اي في المنطقة العربية التي تضافرت ظروف متعددة على تفتح الفكر القومي الى جانب الوعي الوطني اي في المشرق العربي الذي عانى من التقاء وتتابع عدة تحديات تركزت على تحسس هويته القومية وهي السيطرة العثمانية والتقسيم الاستعماري الغربي لاقطار المشرق والمخطط الصهيوني . فاليقظة القومية بدات من داخل هذه المعاناة ، لذلك قلنا بان البعث ولد من قلب الضرورة التاريخية وكان من الطبيعي ان يبدا انتشاره حيث الارض الخصبة لفكر قومي ياتي جوابا على تحدي المصير لفكر نهضوي يواجه تحديا حضاريا وفكر وحدوي يتصدى لمخططات التجزئة والتقسيم فبدت افكار البعث اشبه بالحقائق الناطقة التي لاتحتاج حتى الى دعاة ومنظرين ومنظمين لذلك نشا البعث ونما في هذا الجزء من الوطن العربي كما تنمو الازهار في الربيع التي لاتحتاج الى من يزرعها

فكان البعث يمثل لاجيال الامة ربيع الامة ، وقد لعبت الجامعات دورا في ايصال فكرة البعث الى الاقطار البعيدة الا ان مواقف البعث هي التي بدات تفتح الافاق امام الفكرة لكي تصل الى الاقطار العربية الاخرى . فمواقف البعث لم تكن مواقف محصورة في حاجات النضال في هذا الجزء الذي ولد فيه البعث لان هذا الجزء كان مستوعبا لمعاناة الامة لذلك فان انظار البعث كانت متجهة دوما الى كل مكان فيه نضال عربي وكان للمغرب ولمصر ولليمن وللسودان ولكل مكان من ارض العرب وجد فيه نضال . موقف بعثي كما كان للموقف التاريخي للبعث عام ١٩٤٨ في المشاركة في حرب فلسطين بكتيبة بعثية على راسها الرفيق القائد المؤسس ميشيل عفلق وزميله الشهيد صلاح البيطار دور في ايصال شعاع الفكر البعثي الى اجزاء اخرى من الوطن العربي لان تلك المشاركة في حرب فلسطين قد اتاحت للرفيق القائد المؤسس الفرصة لكي يلتقي بمناضلين ومجاهدين من مصر والسودان والمغرب ومن عدة اقطار اخرى فلم يكتمل عقد الخمسينات الا والبعث موجود في كل مكان من الارض العربية وعندما بادر البعث الى طرح شعار وحدة سورية ومصر بعد العدوان الثلاثي على مصر حتى عم هذا الشعار واصبح مطلب الوحدة ارادة جماهيرية جسدت حاجة الامة الى ان تستعيد البرهان على وجودها الحي المعبر عن نضج مرحلة تاريخية جديدة في حياتها وفي تطور نهضتها لذلك يمكن ان يعتبر عام ١٩٥٨ تجسيدا حيا لمعنى تاسيس البعث بالرغم من كل ما احاط التجربة الوحدوية من ظروف وملابسات لان الوحدة هي المعنى الحقيقي والعملي للمبرر التاريخي لتاسيس البعث .

■ انجاز وحدوي

الجمهورية :

■ مجلس التعاون العربي كانجاز يجسد طموحات الحزب الوحدوية ، كيف تنظرون الى هذه التجربة الوحدوية وافاقها المفتوحة على المستقبل في عموم الوطن العربي ؟

الدكتور الياس فرح :

- مجلس التعاون العربي انجاز يجسد خطوة ، وخطوة مهمة على طريق طموح الحزب الوحدوي ، اليوم مجلس تعاون عربي وغدا مجلس نضال عربي ، اليوم ولادة اول ثمرة من ثمار الانتصار وغدا حصاد الموسم الوحدوي الذي تكون فيه الجماهير العربية في حالة استنفار لمواجهة تحديات التجزئة والتخلف والانتصار على معيقات النهضة والوحدة الشاملة وفي موقع الاقتدار لتحرير كل شبر من الارض العربية ولامتلاء النفس البطولي الحضاري الانساني لتجسيد معاني الانبعاث القومي . فمجلس التعاون العربي ولد من الانتصار اي من المعاناة البطولية للامة وهي تواجه معركة بارزة من معارك المصير لحماية هوية الامة وجوهرها القومي ومن المشاركة العربية في صنع هذا الانتصار فمجلس التعاون العربي هو في الحقيقة مجلس الانتصار العربي لذلك فان هويته الحقيقية كونه يعبر عن قانون طبيعي ، اجتماعي ، حضاري ، هو حتمية العلاقة بين النهضة والوحدة فالانتصار هو تعبير عن روح النهضة لذلك ايضا فان المعيار الذي يقاس به مستقبل هذا المجلس وافاقه المطلة على الوطن العربي الكبير هو معيار الاستجابة لمتطلبات المرحلة الجديدة التي افتتحها النصر العراقي وهي مرحلة الممارسة الديمقراطية الهادفة الى بعث الروح في نضال الامة من جديد والتاكيد على المعاني الحضارية للانتصار بتاكيد حقوق الانسان ودور الجماهير في صنع النهضة القومية ، هذا الى جانب الهدف الرئيس الذي يشكل مع الممارسة الديمقراطية وحدة لاتتجزأ وهي الممارسات الوحدوية التي تستجيب لحاجات مرحلة تاكدت فيها حقيقة موضوعية تاريخية باتت واضحة امام الجميع وهي عجز الانظمة القطرية المعزولة عن حركة نضال الامة عن تحقيق اي شيء ايجابي عميق حتى لاقطارها فالوحدة والديمقراطية هما عنوان المرحلة بعد الانتصار وهما الضمانتان الاساسيتان لنجاح اية خطوة وحدوية لان الخطوة الوحدوية الحقيقية هي التي تشكل جزءا من مسار حركة الامة نحو تحقيق اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية .

تصوير : جاسم العزاوي

---

٧ نيسان تحول جذري في حياة الامة العربية

■ د . شفيق عبدالرزاق السامرائي

كلية العلوم السياسية/ جامعة بغداد

في السابع من نيسان علم ١٩٤٧ تبلورت الايديولوجية العربية الثورية ، خلال المؤتمر التاسيسي لحزب البعث العربي الاشتراكي ، حيث تم في هذا المؤتمر تبني دستور الحزب ، هذا الدستور الذي لخص الخطوط الاساسية لفكر الحزب بعد مرحلة من النضال عرفت بالمرحلة التبشيرية التي سبقت المؤتمر .

ان حزب البعث العربي الاشتراكي ولد من معاناة الامة العربية ، التي عانت من التخلف والتجزئة والسيطرة الاستعمارية بشكليها المباشر وغير المباشر ، وعبر في نضاله ليس لتحقيق الاستقلال السياسي حسب ، بل القضاء على مخلفات الاستعمار والنفوذ الاجنبي المتمثلة بالتجزئة والتخلف وضعف التنمية والفقر والجهل والمرض التي عانى منها شعبنا العربي طوال الفترات الاستعمارية والسيطرة الاجنبية التي القت بثقلها على صدر الامة العربية ، منذ السيطرة العثمانية حتى النفوذ الاوربي .

لذلك كان نضال حزب البعث العربي الاشتراكي تحولا جذريا في حياة الشعب العربي يهدف الى اعادة الهوية القومية للامة العربية ، بعد ان اولى المسالة الاجتماعية اهمية كبيرة الى جانب القضايا السياسية ونهوض الامة الحضاري .

ولم يكن حزب البعث العربي الاشتراكي الا نسيجا خاصا لم تالفه الاحزاب السياسية العربية ، فهو لم يكن نقلا لصيغ جاهزة ولم يكن مقلدا لاحزاب اخرى ، بل كان حزبا نابعا من صميم حاجة الامة الى التغيير الجذري الثوري بعد مرحلة طويلة من السبات والتخلف في شتى ميادين الحياة .

فحزب البعث العربي الاشتراكي كان اول حزب عربي ربط بين النضال القومي والنضال الاشتراكي ، وهو اول حزب يقوم على اسس قومية شاملة ، ويتطلع الى نهضة عربية شاملة للامة العربية من المحيط الاطلسي حتى الخليج العربي .

وقد رفض حزب البعث العربي الاشتراكي الحلول الوسط والتزم بالنهج الثوري لاحداث التغيير الجذري في حياة الامة العربية في شتى الميادين . وقد اعتمد في ذلك على الجماهير الشعبية صاحبة المصلحة الحقيقية في التغيير ولذلك كان الحزب منذ ولادته حزبا جماهيريا معبرا عن مصالح الشعب العربي ، وليس حزبا لنخبة من الناس .

لقد شق حزب البعث العربي الاشتراكي طريقه وسط ظروف قطرية وعربية ودولية بالغة الصعوبة والتعقيد ، الا ان ايمان مناضليه بصحة المبادىء والقيم التي امنوا بها قد حولت هذا الايمان الى نضال وتضحية لا حد لهما امام السلطات الرجعية العميلة وامام بطش الحكومات المرتبطة بالاستعمار ، وكان شبان البعث ، بايمانهم بالمبادىء وثقتهم بالحزب وقيادته ، قد شقوا الطريق نحو الحرية ونحو النصر .

لقد كان السابع من نيسان شمسا تحمل معها كل اضواء الحرية لتبديد الظلام الذي لف الامة العربية عبر مئات السنين . وكان لابد لامة العرب من يقظة تنبع من صميمها وعلى ايدي ابنائها ، يشدهم اليها حب الارض وحب المجتمع وتنقية الاجواء العربية مما علق بها من ادران الاستعمار والشعوبية ، ودسائس الرجعية المرتبطة بمصالح الاستعمار ، فكان البعث طليعة نضال الجماهير في التصدي لكل المخططات الاجنبية التي رسمت في الدوائر الامبريالية لتكبيل الامة العربية واخضاعها لمؤامراتهم .

ولم يكن فكر البعث مثاليا ، بل كان فكرا ثوريا يمثل مصالح الجماهير ويعبر عنها خير تعبير ، وبذلك استطاع ان يتجاوز الاحزاب السياسية التي كانت قائمة في الساحة العربية والتي كانت اقدم منه عمرا ، ولكنه استطاع ان يثبت من خلال النضال اليومي ومن خلال فكره العربي الاصيل ان حزب الامة ولد من احشائها ، اصيلا في فكره وفي منهجه وفي نضاله ، فتجمعت كل الامة في مناضليه الذين امنوا بالانقلاب على الذات لتحقيق الانقلاب في المجتمع العربي .

وكانت لحزب البعث العربي الاشتراكي مواقف قومية مشهودة ، فقد وقف ضد الانقلابات العسكرية وامن ان الوحدة العربية تصنعها الجماهير العربية المناضلة ، ولذلك وقف بقوة وصلابة ضد التوجهات الشكلية للوحدة فارادها وحدة عميقة ، شعبية ، ديمقراطية ناضجة تحقق طموحات الشعب العربي في النهضة والتقدم .

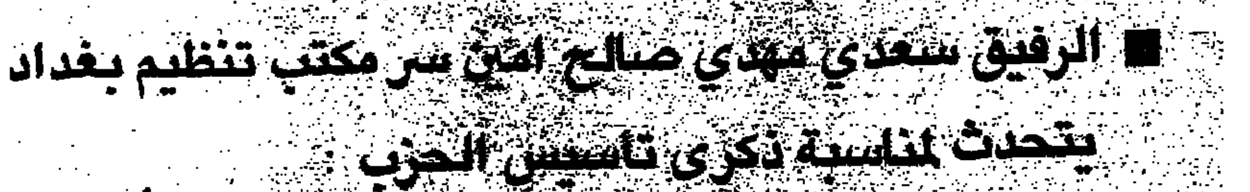
ووقف حزب البعث العربي ضد جميع اشكال الارتباط بالاستعمار ، فوقف ضد حلف بغداد بصلابة كما وقف الى جانب تاميم قناة السويس والى جانب حرب التحرير الجزائرية ودعم جميع حركات التحرر العربية للخروج من السيطرة الاستعمارية ، كما وقف ضد مشروع ايزنهاور ، وضد سيطرة الشركات البترولية على ثروات الامة العربية واضعاف الاقتصاد العربي .

لقد كان ميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي ، الامل الذي احيي في قلوب ابناء الامة سير الامة في طريقها التحرري الصحيح ، كما انه عالج المشاكل الاجتماعية للامة من خلال الاهداف التي امن بها ووضع الاسس العملية لمعالجتها معالجة جذرية .

وكانت المسيرة النضالية لحزب البعث العربي الاشتراكي حافلة بالاحداث الجسام ، حتى يمكن القول ان التاريخ المعاصر للامة العربية يعكس في معظم احداثه دور حزب البعث العربي الاشتراكي فيها .

فقد تجسم دور حزب البعث العربي الاشتراكي في اقامة اول تجربة وحدوية في الامة العربية باعلان وحدة مصر وسورية عام ١٩٥٨ وقيام الجمهورية العربية المتحدة ، وكان قيامها قد ساعد على انتشار الفكر القومي في الامة العربية ، بشكل لم يسبق له نظير .

وتاتي تجربة الحزب في انتصاره على العدو الايراني بعد حرب دامت لثماني سنوات خطوة فاصلة في التاريخ العربي ستترك اثارها على النضال القومي في كل الساحة العربية لتحقيق النهوض القومي من جديد على طول الساحة العربية .



■ الرفيق سعدي مهدي صالح امين سر مكتب تنظيم بغداد يتحدث لمناسبة ذكرى تاسيس الحزب



الرفيق القائد
صدام حسين

■ تنظيمات الحزب رفدت الجبهة باعداد كبيرة من المقاتلين المدربين ■

■ الثقافة وسيلة مهمة في النضال والعمل اليومي بين الجماهير ■

ونحن نعيش ذكرى تاسيس الحزب بما تعنيه من فرح واستذكار للمسيرة النضالية . فان اللقاء بالرفاق اعضاء القيادة القطرية للحزب يمتلك اهمية وخصوصية .

وبهذه المناسبة العزيزة نلتقي الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد في حوار ، رد خلاله على اسئلة الجريدة في مايتعلق بالتاسيس والمسيرة النضالية ودور السيد الرئيس القائد صدام حسين العظيم في اغناء فكر الحزب وبلورة نظرية العمل البعثية ..

■ تاسيس الحزب تلبية لحاجة واقعية ■

الجمهورية :

■ جاء تاسيس البعث تلبية لحاجة قومية ملحة ، فكيف اسهم الحزب خلال مسيرته منذ التاسيس وحتى اليوم في تحقيق الاهداف القومية للامة بدءا من رفع شعار الوحدة والحرية والاشتراكية حتى اعلان قيام مجلس التعاون العربي كخطوة وحدوية مهمة ؟

■ الرفيق سعدي مهدي صالح :

- إن ظهور الحزب في الساحة العربية جاء ، كما نعلم ، تلبية لحاجة واقعية لهذه الامة التي عانت معاناة طويلة من الاستعمار والتخلف والجهل والفقر ، هذه المعاناة التي شخصها الرفاق القادة المؤسسون تشخيصا علميا دقيقا من خلال المعايشة اليومية والاطلاع المباشر على معاناة الانسان العربي والمشاكل والتحديات التي تواجه الامة في ادق واخطر مرحلة من مراحل حياتها . وعلى ضوء هذا التحليل استمد القادة الاوائل من راي الرفيق القائد المؤسس في ان العلاج الشافي لمشاكل هذه الامة يتاتى من خلال النضال الدؤوب لمواجهة المخاطر الاساسية التي تهدد كيان الامة ووجودها والمتمثلة بالتجزئة التي اوجدها وخلقها الاستعمار عن سبق اصرار لمعرفة ان السيطرة على هذه الامة ونهب ثرواتها لايمكن ان يتحقق الا بابقاء الامة ضعيفة والتجزئة هي خير عامل مساعد لبقاء الامة ضعيفة . من هذا الفهم فقد طرح هدف قومي للامة كعلاج لمرض التجزئة ومن اجل جعل قضية الوحدة كهم يومي من هموم المواطن يفكر به صباح مساء ومن اجل دفع كل ابناء الامة بكل شرائحهم وطبقاتهم لمواجهة التحدي الاستعماري فقد تم ربط الهدف الاول وهو الوحدة العربية في اهداف اخرى لاتقل عن الوحدة باهمية ، تمثلت بالحرية والاشتراكية . ومفهوم الحزب للحرية مفهوم واسع وشامل وعميق حيث لايقصد به التحرر من الاستعمار فقط بل يقصد هذا ويقصد التحرر من كافة القيود الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بما يجعله قادراً على ان يلعب دوره كانسان في بناء الحياة الجديدة . اذن الحرية في مفهوم الحزب تعني التحرر من الاستعمار اولا ومن الجهل والتخلف والاستغلال وهنا ياتي الهدف الثالث وهو الاشتراكية التي لها ايضا مفهوم خاص في فكر الحزب وعقيدته فهي لاتعني اشباع الجياع او اكساء العراة كما يقول الرفيق القائد المؤسس وانما تعني تحرير الانسان من حاجاته بما يجعله قادراً على ان يحقق ذاته ويعبر عن قدراته وامكانياته الحقيقية بشكل خلاق ومبدع بعيدا عن ضغوط الحاجات اليومية وهذا يتم عندما تتوفر امامه فرص العمل وفرص الحصول على احتياجاته الاساسية من مستلزمات تربية وتعليم وصحة . ولذلك فنحن لاندعو الى مساواة الناس بالفقر وانما ندعو وفق مفهومنا للاشتراكية الى رفع مستوى الانسان المعاشي والصحي والفكري والى افساح المجال امامه واسعا لكي يلعب دوره في الحياة ، فالانسان في منظورنا كبعثيين هو غاية الثورة ووسيلتها مثلما هو كما يقول السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اعلى قيمة في الحياة .

هذه الاهداف الثلاثة جاءت مترابطة وجاءت مستقاة ومستنبطة من الواقع ولهذا لاقت قبولا واسعا من كل الجماهير في الوطن العربي مشرقه ومغربه ، وانتشرت بسرعة . ومرحلة الخمسينات واوائل الستينات خير دليل على ذلك فالحزب لم يطرح هذه الاهداف ويجلس منتظرا ايمان الجماهير بها بل ناضل نضالا دؤوبا مستمرا مما جعله يواجه تحديات عديدة واعداء كثيرين منهم اعداء الداخل الذين لا يروق لهم ان تاخذ الجماهير مكانتها وتتحقق لها حريتها وكامل حقوقها . والاعداء الخارجيين الذين يحاربون اي شخص او حزب او اية فئة تعمل وفق منهج ثوري يدعو الى بناء امة موحدة قوية هذا النضال الدؤوب ساهم كما قلت في نشر فكر الحزب على الساحة العربية اجمع وحقق للحزب قاعدة جماهيرية واسعة والذين عاشوا مراحل اواخر الاربعينات والخمسينات والستينات يتذكرون جيدا كيف اصبحت مبادىء الحزب وشعاراته تردد على الالسن في كل الساحة العربية وقد تكللت مرحلة نضال الاربعينات والخمسينات بانجاز تاريخي كبير هو تحقيق الوحدة بين قطرين عربيين لهما مكانتهما في الساحة احدهما افريقي هو مصر والاخر اسيوي هو سورية وكان من المؤمل ان تتسع وتتطور هذه الخطوة لولا المؤامرات الشرسة التي حيكت ضدها من قبل الاستعمار العالمي والصهيونية العالمية وكيانها في فلسطين . ومن قبل كل القوى المحلية التي لاتؤمن بالوحدة ومنها نظام عبدالكريم قاسم الدكتاتوري في العراق انذاك ، وبالفعل استطاع الاعداء ان يفكوا عرى الوحدة بين القطرين عام ١٩٦١ ومن هنا بدات الانتكاسات التي نتج عنها انكسارات خطيرة ، اخطرها كانت نكسة حزيران واخرها كانت زيارة السادات (لاسرائيل) وعقد معاهدة كامب ديفيد . بالرغم من كل هذا بقيت اهداف وشعارات الحزب لها تاثيرها ودليلنا على ذلك ان كثيراً من الاحزاب رفعت نفس الشعارات ونادت بها ، ولو ان ذلك لم يكن صادقا في كثير من الاحيان وسبب تبنيهم لها معرفتهم لحب الجماهير لهذه الاهداف وانشدادهم لها .

المرحلة الحالية تشهد حالة نهوض جديد وتوجه جديد وصيغ جديدة في التعبير عن اهداف الحزب ومبادئه تتواءم مع المرحلة الحالية ومتطلباتها ومع الظروف العربية والدولية السائدة .. التوجه الجديد يقوده السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي اغنى فكر الحزب بشكل واسع وعميق من خلال نظرية العمل البعثية التي جاءت على ضوء استقراء وتحليل للواقع والظروف القائمة ولمتطلبات المرحلة الحالية وماخطوة اقامة مجلس التعاون العربي الا تعبير عن هذا التوجه الصحيح والسليم الذي ياخذ بيد الامة دون اثارة الحساسيات والمخاوف بين اقطار الوطن العربي والقادة العرب بما يجعلهم ينتقلون

■ لقاء اجرته : مريم السناطي

من حالة الى حالة افضل مع الزمن .

ان هذا التوجه قد جاء بعد ان اصبحت القناعة كاملة بان السياسات التي اتبعها القادة العرب في الماضي كانت غير مجدية ادت الى الفرقة والصراعات ، الى التباعد وليس الى التقارب وبذلك فقد انعكست كل هذه الامور بشكل سلبي خطير على اهم طموح يسعى له ابناء الامة من مشرقها الى مغربها الا وهو الوحدة العربية .. اذن هذه السياسة السليمة والصحيحة التي تبناها ودعى لها السيد الرئيس القائد ستؤدي حتما الى مزيد من التعاون والتقارب . ومزيد من التفاهم والتخلص من حساسيات الماضي وشجونه وبذلك تكون قد خدمنا هدفنا المركزي الذي هو الوحدة العربية .

مفهوم الوحدة العربية من منطلق بعثي لايعني في كل الاحوال الدمج او الامتداد او استخدام القوة لفرض الراي وانما يعني الاعتراف اولا بوجود امة فيها كيانات قائمة مستقلة لها مميزاتها للوصول الى افضل الصيغ والاساليب التي من شانها ان تقوي الامة وتضعها في مكانتها الصحيح بين امم العالم ، ومن هنا طرح السيد الرئيس القائد حفظه الله مفهوم الخيمة الكبيرة التي تضم خيما عديدة اصغر منها وبذلك اعطى للجميع مكانتهم وادوارهم دون الغاء او دون نكران لدور اي منهم وكذلك طرح فكرة جديدة لمفهوم القيادة في الامة العربية من خلال كلمته التي القاها في مؤتمر الملوك والرؤساء للدول الاربعة التي انشات مجلس التعاون العربي حيث قال اننا لانفهم قيادة الامة بان هناك شخصا يقود هذه الامة وانما نفهم بان قيادة الامة تكون بان هنالك فكرة قيادية تقود الامة . ومن هنا طرح السيد الرئيس حفظه الله مفهوما جديدا ثوريا لقيادة الامة في المرحلة الحالية وبذلك نكون قد اتينا بشكل موجز على دور حزب البعث العربي الاشتراكي عبر مراحل نضاله منذ تاسيسه حتى اليوم في خدمة اهم قضية من قضايا الامة العربية وهي الوحدة العربية .

■ القائد والدور الكبير ■

الجمهورية :

■ واجه الحزب في مسيرته النضالية ، لاسيما بعد استلام السلطة في العراق . العديد من التحديات والمستجدات التي تطلبت اضافات فكرية لنظرية الحزب . فكيف تتحدثون عن اغناءات الرفيق القائد صدام حسين في هذا المجال ؟.

■ الرفيق سعدي مهدي صالح :

- من المعروف ان حزبنا استلم السلطة مرتين في القطر العراقي المرة الاولى في ٨ شباط ١٩٦٣ عندما قادت طلائعه ثورتها الشعبية واسقطت النظام الفردي الديكتاتوري العسكري الذي كان يقوده عبدالكريم قاسم وانحرافه عن نهج ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ . ان تلك الثورة الشعبية التي تلاحمت في تفجيرها الطلائع المدنية والعسكرية لم تدم طويلا فقد اغتيلت وهي في شهر عسلها من قبل العناصر التي اعتادت على المغامرة وتمسكت بالطموحات والمصالح الشخصية وبذلك لم يستطع الحزب ان يعبر عن اهدافه وان يطبق سياسته في العراق انذاك لكن الحزب لم ييأس ولم يستكن على الرغم من عنف الضربات التي وجهت له في ردة تشرين ١٩٦٣ فقد عاود النضال بشكل سريع واستطاع بفضل القيادة الشجاعة والثورية للقائد صدام حسين ان يعيد تنظيم صفوفه ويعاود النضال من جديد لمقاومة الحكم الديكتاتوري العسكري الجديد وبالفعل استطاع مرة اخرى ان يفجر ثورته الثانية في ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ المجيدة في القطر العراقي ، ومنذ الاعداد لهذه الثورة والاستعداد لتفجيرها واجه الحزب تحديات خطيرة ، فكلنا يتذكر كيف تسلل الى صفوف المعدين للثورة في ليلة تفجيرها عبدالرزاق النايف الذي كان يشغل موقع مدير الاستخبارات العسكرية انذاك وزميله عبدالرحمن الداوود ، ومرة اخرى تبرز الحكمة والشجاعة لدى القائد صدام حسين عندما اصر (على الرغم من معارضة بعض رفاقه) على تنفيذ الثورة في موعدها والقبول بعبد الرزاق النايف ولو بشكل مؤقت حيث تولى الرفيق القائد صدام حسين مهمة تطهير الثورة بعد ايام قليلة من قيامها من هؤلاء الغرباء عليها ، هكذا كان التحدي الاول ، تبعه تحد ثان تمثل في مؤامرة خطط لها ومولها الشاه المقبور في سنة ١٩٧٠ معتمدا في ذلك على بعض المغامرين من العسكريين وبعض الفئات التي باعت نفسها للاجنبي وكان مصير هذه المحاولة الفشل الذريع ايضا . اما التحدي الثالث فهو تحد من نوع اخر يتعلق بمصير البلد والشعب بشكل كامل . فمن المعروف ان الاقتصاد العراقي يعتمد بشكل اساس على البترول الذي كان استخراجه وبيعه حكراً على الشركات الاجنبية والتي ما ان استلم الحزب السلطة في العراق الا وبدات تعمل باسلوب تهدف من خلاله اضعاف السلطة واظهارها بمظهر غير صادق مع الشعب . عندما بدات هذه الشركات بتخفيض الانتاج وبالتالي انخفاض حصة العراق من النفط مما اثر بشكل سلبي خطير على مسار خطط الثورة التي يقودها الحزب في تنمية وتطوير البلد . وهنا بدات المواجهة وفي هذه المرة يبرز دور القائد صدام حسين من جديد حيث قبل التحدي بالرغم من اعتراض عدد من الاصدقاء والرفاق وحتى بعض الاقطار الصديقة وتوجسهم من اتخاذ القرار العراقي تجاه شركات النفط . وبدات المعركة بالمفاوضات بين العراق وشركات النفط التي كانت تماطل . وكان لها في الطرف المقابل القائد صدام حسين يخطط بصيغ ثورية لايتقيد بحسابات تقليدية فكانت معركة التاميم في ١ حزيران ١٩٧٢ التي تكللت بالنجاح الباهر في ١ اذار ١٩٧٣ وهكذا وضعت ثروات البلد في يد اهلها واستخدمت استخداما صحيحا لتطويرها وخدمة جماهير شعبنا وبدات المسيرة من جديد تاخذ خطا بيانيا متصاعدا الا ان الاعداء لم يتوقفوا عن تامرهم بل زادوا شراسة وتكالبا على الثورة وقيادتها وكانت خطتهم هذه المرة من الاحكام والذكاء ماهدد الحزب نفسه وكيانه حيث استطاعوا بوسائل خبيثة ان يدفعوا بعض مرضى النفوس من الحزب وقيادة الحزب ليتامروا على انفسهم ولكن الحق هو الاقوى فقد قبرت مؤامرتهم في مهدها في عام ١٩٧٣ وشهدت المرحلة التي تلت عام ١٩٧٣ تطوراً كبيراً وتصاعداً عاليا في خطة التنمية بسبب ارتفاع اسعار البترول بعد حرب تشرين ١٩٧٣ وشمل النهوض كل القطاعات على ضوء خطط تنموية وضعت وفق اسس علمية صحيحة ومتوازنة .

ان التطور الذي شهده القطر والحياة الكريمة السعيدة التي عاشها العراقيون لم ترق للاعداء ومنهم بعض العرب او مايسمون بالعرب . وهنا بدا هؤلاء بالتخطيط للتامر على الثورة من داخلها ايضا فكانت مؤامرة ١٩٧٩ التي استهدفت قيادة الحزب من الداخل وبتحريض وتمويل من حاكم عربي ومن دولة جارة هو حافظ اسد الذي اظهر لنا شيئا وابطن شيئا اخر . ففي الوقت الذي اعلن بانه على استعداد للتعاون مع العراق دوليا من خلال الميثاق القومي فانه كان يعمل في الخفاء والسر للتامر على الحزب وعلى قائده فكانت مؤامرة ١٩٧٩ التي اظهرت مرة اخرى شجاعة القائد وبعد نظره وحكمته وهكذا انتصرنا على التحدي الاخر ولكن لم يطل بنا الزمن ولم يسكت الاعداء فبعد ان فشلت كل المؤامرات الداخلية توجه الاعداء يبحثون عن وسيلة جديدة فوجدوا ضالتهم في نظام جديد قام في ايران على اثر سقوط نظام الشاه فراهنوا على هذا النظام المتستر بالدين الاسلامي والذي ركب موجة الجماهير ضد نظام الشاه ففرحوا بهذا النظام واستبشروا به خيرا لمساعدتهم في تحقيق مافشلوا في تحقيقه عبر سنين طويلة على العراق وقيادته وثورته وبالفعل استطاعوا ان يدفعوا هذا النظام لفرض حرب عدوانية شرسة علينا معتقدين ان ذلك سيؤدي الى سقوط النظام بشكل سريع في العراق فبنوا رايهم هذا على معطيات وحسابات خاطئة نابعة من تفكيرهم المنحرف . لكن العراقيين وقائدهم الحكيم صدام حسين واجهوا المؤامرة الجديدة بشجاعة واقتدار وافشلوا تحقيق اهدافها . فعلى الرغم من استمرار هذه الحرب العدوانية ٨ سنوات فقد نجح العراقيون بقيادة فارسهم صدام حسين ان يمنعوا العدو من تدنيس ارضهم الطاهرة وقدموا على طريق النضال ارواحهم الطاهرة ودماءهم الزكية فداء للوطن وللشعب العظيم واهداف حزبهم السامية

هذه هي التحديات الرئيسية اما التحديات الاخرى فهي صغيرة لاتستحق الذكر .

■ قادسية صدام وتعميق تجربة الحزب ■

الجمهورية :

■ كانت قادسية صدام المجيدة تجربة نضالية مجيدة على المستويين السياسي والعسكري ولقد لعب الجهاز الحزبي دورا رائدا ضمن هذه التجربة . فلا حدثنا الرفيق امين سر مكتب تنظيم بغداد عن ابعاد هذا الدور ؟.

■ الرفيق سعدي مهدي صالح :

- معركة قادسية صدام على الرغم من التضحيات الكبيرة التي قدمت فيها على الصعيدين البشري والمادي الا انها من جانب اخر اعطتنا دروسا بليغة وعظيمة . [illegible] تجربتنا كعراقيين وبعثيين بما جعل لكل عراقي وعراقية دالة او موقف يتغنى به امام ابنائه واخوته والاجيال القادمة فعلى صعيد الحزب فان هذه الحرب ساهمت بشكل واضح في تعميق تجربة الحزب النضالية ومساعدته في استنباط صيغ ووسائل ثورية لم يكن ليصلها لولا الحرب . ان الحرب اقتضت تعبئة كل الطاقات من اجل التحدي المصيري وفي مقدمتها الطاقة البشرية وان تعبئة الطاقات البشرية لاتقتصر على اعداد المقاتلين وارسالهم الى الجبهات بل تمتد الى تعبئتهم معنويا ونفسيا والمحافظة على مرافق المجتمع المختلفة وعلى استمرارها في اداء دورها بالشكل الامثل وهذا يقتضي ترشيدا سليما واستخداما سليما للطاقات البشرية بما يحافظ على الجبهة الداخلية كما هو الحال على جبهات القتال .

وهنا يبرز دور الحزب واضحا حيث استطاع ان يساهم في رفد جبهات القتال باعداد هائلة من المقاتلين المدربين على السلاح من خلال صيغة الجيش الشعبي ومن خلال دفع الشباب للتطوع في صفوف القوات المسلحة وايضا من خلال رفع معنوياتهم لكي يقاتلوا بشجاعة عالية وتعبئة العائلة العراقية لتكون سندا قويا للمقاتلين في جبهات القتال ومراقبة الطابور الخامس ورصد تحركاته ومنعه من تخريب الجبهة الداخلية . وهكذا استطعنا ان نحافظ على جبهة داخلية قوية وموحدة وفوتنا الفرصة على الاعداء الذين كانوا يراهنون على الجبهة الداخلية معتقدين ان العراقيين بعد بدء الحرب سيتقاتلون فيما بينهم وبذلك خابت امال العملاء والمراهنين على قوة وصلابة العراق .

فحزبنا كما هو معروف حزب جماهيري يعتمد على الجماهير في كل نشاطاته وفي كل فعالياته وقد ركز خلال فترة الحرب على تعميق العلاقة بينه وبين الجماهير ووضع صيغا متقدمة متطورة لتعميق هذا الهدف وكانت العلاقة بين المنظمة الحزبية والمنطقة التي تعمل فيها علاقة عائلية اكثر منها علاقة رسمية وبهذا استطعنا ان نقلل بشكل كبير من التاثيرات السلبية التي تتركها عادة الحروب ولاسيما حرب طويلة كحرب ايران مع العراق .

لقد استطعنا ان نقلل من تاثيرات ونتائج الحرب على عوائل الشهداء والاسرى والمفقودين من خلال البرامج التي وضعها الحزب لرعاية تلك العوائل الرعاية التي تتناسب مع التضحيات العظيمة التي قدموها في سبيل الوطن وكان لهذا اثره البالغ والمؤثر في روحية المقاتل العراقي مما دفعه للقتال بشجاعة الى حد التضحية بالنفس .

هذه صورة مختصرة عن دور الحزب في معركة قادسية صدام المجيدة لان فيها مفردات لو تطرقنا اليها لاحتجنا الى صفحات وصفحات .

■ الثقافة وسيلة نضالية ■

الجمهورية :

■ اكد الرفيق القائد صدام حسين على قضية الثقافة واعتبارها محورا اساسيا في عمل الكادر الحزبي ، ماذا عن تجسيد هذا الاهتمام ونقله الى حيز العمل الميداني للجهاز الحزبي ؟.

■ الرفيق سعدي مهدي صالح :

- حزب البعث العربي الاشتراكي كحزب ثوري عقائدي له نظريته الخاصة به المستنبطة من واقع الامة ومعاناتها . اولى الجانب الفكري والثقافي اهتمامه الكبير منذ التاسيس بحكم التحديات التي واجهته حيث كان منها التحدي الفكري لذلك فان للحزب برامجه التي من شانها ان تساعد في تطوير وتعزيز قدرات المناضل الفكرية وتوسيع افقه وقدراته بما يجعله قادراً على اداء مهامه التي توكل اليه .. لذلك كان الحزب ومنذ ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة وحتى اليوم يعمل على تطوير وسائله في ايصال فكره الى الجماهير من خلال مناضليه ووضع البرامج العديدة وادخل عليها التطورات المستمرة وفقا لمراحل النضال التي مرت عليه وبهذا استطاع ان يساهم بشكل فاعل في جعل الثقافة ليست حكراً على مجموعة معينة من الناس بل هي لكل الجماهير .

اما في داخل الحزب فهناك برامج موضوعة لهذا الهدف او الغرض من قبل مكتب الثقافة والاعلام في القيادة وهذه البرامج تاخذ شكلا متسلسلا يتناسب مع المستويات الحزبية تزداد عمقا واتساعا مع تقدم المناضل في سلم المسؤولية . وهنالك لجان مختصة داخل الحزب تسمى اللجان الثقافية مهمتها الاشراف ومتابعة برامج التثقيف الحزبي وايضا هناك دورات ثقافية تهدف الى تطوير الامكانيات والقدرات للحزبيين وحسب مستوياتهم يمر بها معظم الحزبيين منها لاغراض التطوير ومنها لغرض الانتقال من مستوى الى مستوى اخر . كما ان هناك صيغة كتابة البحوث والكتابات التي يكلف بها الاعضاء صعودا وهي سنوية وتوضع لهذه البحوث والدراسات تقييمات خاصة اضافة الى صيغة المناظرات والمسابقات الثقافية .

كل هذه وسائل اتخذها الحزب لتطوير الجانب الثقافي بين مناضليه ولا يفوتنا ان نذكر ان هناك مكتبة في كل مقر حزبي وفي كل المكاتب الحزبية يعود اليها الحزبيون للاستفادة .

ثم هناك الاضافة المهمة التي نفخر بها وهي دور الرفيق القائد صدام حسين في اغناء الجانب الفكري لا الحزبي فقط بل لكل جماهير العراق من خلال احاديثه ومناقشاته وملاحظاته التي يطرحها في شتى مجالات حياتنا اضافة الى كتابات سيادته فالمطلع على كتابات واحاديث الرفيق القائد لوحدها ويستوعبها بشكل جيد يصبح بامكانه ان يكون قادراً على ان يواجه اي مشكلة ويجد الاجابات على كل الاسئلة مهما كانت كبيرة وصعبة . لذا فاننا نفخر بمقولة الرفيق القائد المؤسس عندما وصف الرفيق القائد صدام حسين بانه هبة الحزب للعراق وهبة العراق للامة العربية .

■ التفاعل مع التجارب العالمية ■

الجمهورية :

■ كانت للحزب تجربته المميزة قبل ثورة تموز ١٩٦٨ وبعدها وكان له الاطلاع المستمر على التجارب الحزبية في العالم . فكيف كان الحزب يقدم تجربته الخاصة الى الاحزاب الاخرى ، ويطلع بدوره على تجاربها هي من خلال الزيارات والادبيات والمشاركات في المؤتمرات العالمية ؟.

■ الرفيق سعدي مهدي صالح :

- كما قلت ان للحزب تجربته النضالية في مراحل النضال السلبي والنضال الايجابي . هذه التجارب غنية مليئة بالدروس والعبر ، ومرت بمراحل عديدة الى ان وصلت الى ماهي عليه الان . نحن لاننكر باننا استفدنا من تجارب العالم بالحدود التي نظن بانها ذات جدوى وفائدة ومنسجمة مع واقع امتنا العربية . هذه الاستفادة تمت عن طرق مختلفة الاول هو اطلاع المناضلين والقادة الاوائل على التجارب الثورية في العالم من خلال المطالعة ومايتشر ومايقال ومتابعة المواقف السياسية اليومية والاحداث التي تقع ودور الاحزاب فيها . اما الوسيلة الثانية فهي من خلال العلاقات بين حزبنا والاحزاب الاخرى في العالم والتي تتم بالطرق التقليدية . والاطلاع عن كثب على تجربة تلك الاحزاب واطلاعهم بالمقابل على تجربة حزبنا النضالية .

وفي الوقت الحاضر وحتى في الماضي كانت هناك اتفاقيات وبروتوكولات بيننا وبين احزاب عديدة في العالم وهو ماساعد حزبنا على الاطلاع على فكر ونظريات تلك الاحزاب والاستفادة منها بالحدود المعقولة وايضا اطلاعهم على تجربة حزبنا وتجربتنا النضالية منطلقين في ذلك من اعتقاد علمي وعملي هو ان الفكر الانساني ملك للانسانية جمعاء وليس حكراً على شعب او امة بعينها . فالنظريات العلمية . سواء كانت علمية صرفة او اجتماعية ، او سياسية ، او اقتصادية هي للبشرية جمعاء وليس للشعب او للحزب او للشخص الذي ابتدعها او ابتكرها . هذا الفهم ينطلق من موقف حضاري مستند على دور الامة ومساهمتها في بناء الحضارة الانسانية عبر التاريخ فالشعب ذو الحضارة والتاريخ العريق لايعاني من عقدة الاحساس بالنقص وانما العكس . يعيش حالة الثقة بالنفس لذلك فهو في الوقت الذي يكون فيه منفتحا مع نفسه يكون ايضا منفتحا منفتح على الاخرين وهكذا نحن ابناء الامة العربية ..

■ تصوير : جاسم العزاوي

■ فكر البعث يحقق للانسان ذاته ويطلق ابداعاته ■



رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية شكر جوابية من الحاكم العام لموريشيوس

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر جوابية من السيد (فيراسامي رنكادو) الحاكم العام لموريشيوس ردا على تهاني سيادته لمناسبة العيد الوطني لموريشيوس .

واع

■ في مرسوم جمهوري ■

دعوة المجلس الوطني الى الانعقاد يوم الاربعاء المقبل

صدر مرسوم جمهوري تم بموجبه دعوة المجلس الوطني الى الانعقاد يوم الاربعاء المقبل .. وفي مايلي نص المرسوم .

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري
رقم /١٧٨/

استنادا الى احكام المادة (٥٣) من قانون المجلس الوطني المرقم (٥٥) لسنة (١٩٨٠) المعدل .

رسمنا بماهو آت

يدعى المجلس الوطني الى الانعقاد يوم الاربعاء المصادف ١٢/٤/١٩٨٩ الثاني عشر من شهر نيسان عام الف وتسعمائة وتسعة وثمانين .

على الجهات ذات العلاقة تنفيذ هذا المرسوم كتب ببغداد في اليوم التاسع والعشرين من شهر شعبان لسنة ١٤٠٩ هجرية المصادف لليوم الخامس من شهر نيسان لسنة ١٩٨٩ ميلادية .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

■ مجلس قيادة الثورة ■

المصادقة على بروتوكول التعاون الثقافي والاعلامي مع اليمن الديمقراطية الشعبية

اصدر مجلس قيادة الثورة القانون رقم (٣٨) لسنة (١٩٨٩) صادق بموجبه على بروتوكول التعاون الثقافي والاعلامي بين الجمهورية العراقية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية للسنوات (١٩٨٨/١٩٩٠) .

وجاء في الاسباب لاصدار القانون انه (رغبة من حكومة الجمهورية العراقية وحكومة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في توثيق علاقات الاخوة القائمة بينهما وانطلاقا من ثقتهما باهمية الوسائل الثقافية والاعلامية لخدمة قضايا الشعب العربي فقد تم توقيع بروتوكول التعاون الثقافي والاعلامي بينهما في بغداد بتاريخ (٢٥) شعبان (١٤٠٨) هجريا الموافق (١٠) نيسان (١٩٨٨) ميلاديا ولاجل تصديق هذا البروتوكول ووضعه موضع التنفيذ فقد شرع هذا القانون

ازاحة الستار عن نصب احد شهداء مناضلي الحزب في مدينة البصرة الباسلة

ازيح الستار امس في محافظة البصرة عن نصب للشهيد انس طه ياسين الذي استشهد عام ١٩٥٩ على ايدي الطغمة الشعوبية .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي والسيد انور سعيد عمر محافظ البصرة والرفاق اعضاء مكتب تنظيم الجنوب للحزب .

واستهل الاحتفال الذي اقيم في موقع النصب الذي نفذته وزارة الثقافة والاعلام في ساحة بلدية مدينة البصرة بتلاوة من آيات الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء الحزب ومعركة قادسية صدام المجيدة .

والقى الرفيق امين سر قيادة فرع البصرة للحزب كلمة قال فيها ان الاحتفال بازاحة الستار عن نصب الشهيد انس طه ياسين الذي ناضل مع رفاقه في حزب البعث العربي الاشتراكي في التصدي لانحراف ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ دليل على اصالة المدينة وقوة ابنائها وحبهم لامتهم ومبادئها السامية .

كما القت عائلة الشهيد كلمة عبرت فيها عن اعتزازها بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين ورعايته لمناضلي الحزب .

وكان الشهيد انس طه ياسين احد مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي من مواليد ابو الخصيب عام ١٩٣٣ قد استشهد في الثاني عشر من آذار عام ١٩٥٩ على ايدي الطغمة الشعوبية الحاكمة .

ويتألف النصب الذي نفذته وزارة الثقافة والاعلام من تمثال بطول اربعة امتار من مادة البرونز وقاعدة بعلو مترين .

■ وزير النفط :

القطاع النفطي حقق انعطافا كبيرا في مجال انتاج النفط الخام وتصديره خلال العامين الماضيين

قال السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط ان القطاع النفطي حقق انعطافا كبيرا في مجال انتاج النفط الخام وتصديره خلال العامين الماضيين .

واضاف في لقاء صحفي مع مراسلي الصحف ووكالات الانباء المحلية والعربية والاجنبية ان الوزارة تمكنت من ترجمة توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين اثناء زيارته وخصوصا ما يتعلق بالثورة الادارية والاقتصادية في القطاع النفطي ووضعت خططا لجمع انشطتها الاستكشافية والانتاجية والتسويقية والتصنيعية .

واشار الى التصاعد الذي حصل في انتاج المنتجات النفطية ومنها النفط الخام كما تطرق الى اجراءات الوزارة على صعيد اعادة تشغيل المنشآت النفطية المتوقفة بسبب العدوان الايراني على العراق .

وقال ان الاشهر الماضية شهدت انجاز ميناء خاص لتصدير المنتجات النفطية وكانت الباخرة (خانقين) اول باخرة تبحر منه محملة بـ (١٧) الف طن من زيت الغاز نهاية الشهر الماضي وهي المرة الاولى في تاريخ العراق التي يتم فيها تصدير المنتجات النفطية بواسطة الناقلات .

وقال ان وزارة النفط تبذل جهودا كبيرة لاعادة تصدير النفط الخام عبر المنافذ والموانىء العراقية في الخليج العربي .

واشار السيد الوزير الى الاستقرار الذي شهدته الاسواق النفطية الدولية ومنظمة الاوبك بعد الاتفاقية الاخيرة الخاصة بمساواة حصة انتاج النفط المقررة بين العراق وايران وتحديد سقف زمني للانتاج يتمثل بـ (١٨) مليونا ونصف المليون برميل مع الابقاء على السعر الرسمي لنفط الاوبك مما ادى الى تحسن واضح وملموس في تطور اسعار النفط بسبب الالتزام باتفاقية الحصص المقررة والتعاون الايجابي من قبل الدول المنتجة من خارج الاوبك

■ لمناسبة ذكرى تأسيس الحزب القائد ■

القائد المؤسس يتلقى تهنئة الرفيق حسن علي

تلقى القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي برقية تهنئة من الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية للحزب السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس الحزب القائد

وفي مايلي نصها .

في زهو حالة النهوض القومي العربي المتالق بعطاء الشخصية العربية تطل الذكرى الثانية والاربعون لميلاد حزب الامة العربية القائد حزب البعث العربي الاشتراكي الذي كانت ولادته الخيرة ولادة للفكر العربي الثوري . وانبعاثا لكوامن النضال العربي . وانطلاقة للارادة القومية الاصيلة لامتنا .

ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية اذ تغتنم اطلالة هذه الذكرى التاريخية العظيمة . لتتقدم لكم بأسمى التبريكات والتهاني فانها لتحيي فيكم مسيرة حافلة من العطاء العقائدي السخي . ومن شموخ النضال القومي الوحدوي الذي حفرتم به طريق العز والمجد والنهوض الجديد لامتنا العربية .

ان هذه الذكرى المجيدة .. لتعمق فينا وفي ذات كل المناضلين الشرفاء . ارادة النضال البعثي العقائدي الذي لايلين من اجل صنع المستقبل الازهى والاروع لامة العرب .

تحية المجد لنضالكم المشرف .. ودمتم بالعز ايها الرفيق العزيز .

حسن علي
عضو القيادة القطرية لحزب
البعث العربي الاشتراكي
السكرتير العام للجبهة الوطنية
والقومية التقدمية

■ تعميقاً للممارسة الديمقراطية ■

ديوان الرئاسة ينسب الاهتمام بشكاوى المواطنين التي تنشر في الصحف

اصدر ديوان الرئاسة تعميما في مايلي نصه

في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد حفظه الله في تعميق الممارسة الديمقراطية واتاحة الفرص امام المواطنين للتعبير عن ارائهم وطرح مشكلاتهم .

تنسب الاهتمام بشكاوى المواطنين التي تنشر في الصحف والمجلات ومتابعتها بصورة مستمرة واتخاذ الاجراءات المناسبة بشانها . واعتبار هذا الاهتمام كرافد من روافد تعميق الممارسة الديمقراطية وتوسيع نطاقها في ظل اجواء النصر والسلام التي يعيشها قطرنا تحت راية قائدنا الحبيب صدام حسين .

احمد حسين
رئيس ديوان الرئاسة

الرفيق القائد صدام حسين يتلقى برقيات التهاني لمناسبة ذكرى تأسيس الحزب

في عيد ميلاد البعث الخالد تتجسد عظمة مبادىء حزب الامة العربية

تلقى الرفيق القائد المناضل صدام حسين عددا من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

■ فقد تلقى سيادته برقية تهنئة من الرفيق عبد الغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب اكد فيها بأن السابع من نيسان يطل علينا هذا العام وعراق البعث يرفل بالعز والسلام في ضوء نظرية العمل البعثية التي ارسى اسسها الرفيق القائد المناضل صدام حسين اذ تجسدت في تطبيق مبادىء حزبنا الاصيلة لبناء الوطن والمواطن الارادة لبناء الحاضر السعيد وضمان المستقبل المشرق للاجيال المقبلة .

وقال . لقد جاءت الانجازات العظيمة وبناء الانسان الجديد وتواصل النهوض الحضاري مع الاقتدار على حمايته من الاعداء وهكذا كان النصر المؤزر في قادسية صدام المجيدة على العدو ومن خالفه من عرب الجنسية بفضل قيادتكم وبطولات القوات المسلحة الباسلة وتفاعل ابناء الشعب العظيم .

■ وجاء في برقية الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب في هذه الايام الخالدات تتعانق الاعياد وتزهو الامال وتتجدد الحياة وهي تستقبل شهرا له دفقة في مسيرة الزمن وله حصته في خواطر الذكريات . وذكريات نيسان تمتزج بكل ما هو حي وتجعلنا نحيط هذا الشهر الاغر بهالة من الاعتزاز وهيئة من التبرك لانه اعاد للذات العربية صورتها بعد ان تشتت واحيا فيها قدرتها بعد تردد واذكى في اعماقها جذوتها بعد خفوت فكان ذلك كله ايذانا بالبعث .

وقال . اذا كان السابع من نيسان موعد الامة مع مخاضها العظيم لتصنع الحزب الذي اشرأبت اليه الاعناق والعطر والعطاء ابى ان تكتمل ايامه دون ان يزف بشارة كبرى لهذه الامة بولادة فارس طال انتظارها له لتكتمل بشارة التاسيس بولادة القائد المرجى صدام حسين وتتعانق الحياة في تاريخنا المعاصر لتضفي لنهجنا الجديد معطيات المبادىء معززة بفكر القائد الرمز وشجاعته وحكمته لكان تحرير الفاو في السابع عشر من نيسان .

■ واكد الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب في برقيته انه تتجسد في عيد ميلاد الحزب القائد هذا العام عظمة المبادىء وكبرها في ظل القائد الرمز الذي يقود المسيرة في هذا القطر العربي العظيم لتتحول النظرية الى فعل واقع ملموس يزداد تالقا وصفاء يوما بعد يوم وتتحول الشجاعة والرجولة والاقدام والحكمة التي اكدتها قيم حزبنا العظيم منذ بدء رسالته الاولى الى حقيقة ناصعة .

وجاء في البرقية انه في ذكرى ميلاد حزبنا الثوري لابد لنا من وقفة استذكار للمسيرة النضالية لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز التي اكدت اصالة البعث وكانت عطاء كبيرا وابداعات متالقة على كل المستويات توجها النصر العراقي الناجز على اعداء الامة ووثقها انبثاق مجلس التعاون العربي كخطوة على طريق مبادىء الحزب في الوحدة العربية .

■ وجاء في برقية الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي .. كلما تمر ذكرى مولد حزب البعث العربي الاشتراكي يزداد حبنا للقائد الرمز الرفيق المناضل صدام حسين الذي قاد مسيرة البعث النضالية والتي توجت بثورة ١٧ / ٣٠ تموز المجيدة وبناء صرح للحضارة العربية في العراق من جديد ويترسخ ايماننا ايضا بحزبنا المناضل ومبادئه السامية التي كان من شعاراتها النضالية هذا العام اقامة مجلس التعاون العربي كخطوة نحو تحقيق وحدة الامة العربية واعادة مجدها التليد .

وقال لقد جاهد مناضلو البعث جهاد المسلمين الاوائل في بناء الحزب وفي الدفاع عنه وعن العراق والامة العربية ضد العدوان الفارسي الشعوبي فكانوا في مقدمة المقاتلين الشجعان في قادسية صدام المجيدة وحاز الكثير منهم شرف الاستشهاد من اجل مبادئهم القومية والوطنية .

■ وقال الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب . ان للسابع من نيسان الخالد هذا العام اكثر من دلالة ومعنى سلم حيث امتحنت المبادىء النبيلة على ارض الواقع فاكدت بالاداء الملموس المؤثر وبدم الاكرمين الخالدين صدقها وصوابها وعمق الايمان بها وانها الرجاء الوحيد لخلاص الامة ودحر اعدائها التاريخيين وطريقها نحو العلا وبناء دولتها العصرية .

وجاء في البرقية . اغتنم اطلالة السابع من نيسان الاغر .. الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس حزب الثورة العربية حزبنا المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي لارفع لقائد الحزب والثورة وباني مجد العراق الحديث .. باسم جماهير المنطقة الشمالية اسمى ايات التهاني والتبريك مقرونة باصدق الحب والوفاء والولاء لقيادتكم التاريخية الفذة التي صنعت الانتصارات والمواقف التاريخية المشهودة .

■ وجاء في برقية الرفيق كامل ياسين عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب . ان ذكرى ميلاد البعث العظيم تحفز في نفوسنا الاصرار والعزيمة والايمان للمضي قدما في درب التضحية والنضال وحمل مشعل الرسالة الخالدة والمبادىء العربية لتغدو شعلة وهاجة تنير للمناضلين الاصرار في تصديهم البطولي لاعداء الوطن والامة .

وقال . لقد غدا العراق العظيم في زمن البعث والنصر والبطولة وبقيادتكم الشجاعة منارا شامخا ونبراسا عظيما الهب جذوة الحماسة في قلوب العراقيين والعرب جميعا لتتوحد في ركب المسيرة الثورية التي تبشر بصيرورتها الحزب من بدايات تاسيسه وانطلاقته لتغدو حقيقة شامخة ومشرقة لوحدة التلاحم والنضال العربي البطولي الذي صنعت تباشيره دماء شهداء القادسية الاكرمين وعمقته مبادىء النصر العراقي العظيم وثورة الحجارة الفلسطينية ..

جماهيرنا تواصل فعالياتها ابتهاجا بذكرى تأسيس الحزب

■ كلمات وقصائد شعرية تحيي الحزب القائد ونظرته الانسانية ■

واصلت الوزارات و الدوائر الرسمية والمنظمات الجماهيرية والشعبية والحزبية فعالياتها ابتهاجا بالذكرى الثانية والاربعين لتاسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي التي تتزامن مع اعياد النصر والسلام التي يرفل بها العراق الناهض وشعبه العظيم .

■ واقامت وزارة الداخلية احتفالا للمناسبة بدأ بقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الشهداء الاكرم منا جميعا .

والقى السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية كلمة حيا فيها الدور النضالي الكبير للحزب ومواقفه القومية التي عبرت عن تطلعات واماني الجماهير العربية في خلق المجتمع العربي الموحد .

وقدمت خلال الاحتفال فعاليات واناشيد وقصائد تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين ومجدت ذكرى تاسيس الحزب القائد .

■ ونظمت وزارة النقل والمواصلات احتفالا للمناسبة القى خلاله السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات كلمة اكد فيها ان الاحتفال بذكرى تاسيس الحزب تجعلنا نستعيد صفحات المسيرة النضالية الطويلة والمشرقة للحزب التي كانت ومازال تراثا نضاليا للمناضلين العرب .

وقال ان الدور التاريخي للسيد الرئيس القائد صدام حسين الفكري كان فاعلا اغنى الفكر القومي العربي لانه استلهم كل تراث الامة العربية امجادها .

وقدمت فعاليات فنية وقصائد شعرية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين والمسيرة النضالية للحزب القائد .

■ وحضر الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي المهرجان الفني للمدارس الابتدائية ورياض الاطفال الذي اقيم بالمحافظة الثانية بابل ابتهاجا بالمناسبة .

وقدمت في الحفل الذي نظمته مديرية تربية المحافظة فعاليات فنية متنوعة والقيت القصائد والكلمات التي حيت ذكرى تاسيس الحزب القائد وجددت العهد للقائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي خلف قيادته التاريخية الفذة من اجل بناء العراق العظيم .

■ وافتتح السيد عبد القادر عز الدين وزير التربية في مدينة الكوت معرض الفنون التشكيلية والاعمال الحرفية لطلبة المدارس الابتدائية ضم المعرضان اللذان حضر حفل افتتاحهما السيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب بالمحافظة نتاجات الطلبة والطالبات في مجال الخياطة والحياكة والتطريز واعمال النحت والسيراميك والزهور الطبيعية واشجار الزينة ولوحات تشكيلية اضافة الى نماذج من الخط العربي .

■ وافتتح السيد عبد القادر عز الدين وزير التربية بحضور السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار معرض الفنون التشكيلية والاعمال اليدوية الذي نظمته المديرية العامة لتربية المحافظة على قاعة النشاط المدرسي لطالبات المدارس المتوسطة والاعدادية في المحافظة .

وضم المعرض نماذج مختلفة من الاعمال الحرفية والازياء الفلكلورية والصناعات الشعبية واعمال النحت والطرق على المعادن والسيراميك .

■ واقامت وزارة التخطيط احتفالا بمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

والقى السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط كلمة قال فيها ان الاحتفال بالمناسبة جاء هذا العام متزامنا مع اعياد النصر والسلام الذي تحقق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وجنده الميامين .

ودعا العاملين في اجهزة الوزارة الى مضاعفة الجهود لوضع الخطط التنموية في المجالات كافة وتنشيط الاداء لبناء العراق العظيم .

والقيت قصائد شعرية وكلمات وفعاليات فنية حيت السيد الرئيس القائد صدام حسين وجنده الميامين .

■ واقامت وزارة النفط امس احتفالا بمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

والقى السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط كلمة قال فيها ان الاحتفال بذكرى تاسيس الحزب يتزامن هذا العام مع اعياد النصر والسلام الذي تحقق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكد ان الاحتفال بالمناسبة يتطلب مضاعفة الجهود لبناء العراق العظيم والمساهمة في نهوضه وحافزا لتصعيد وتائر العمل والانتاج في مجال الصناعة النفطية .

والقيت في الاحتفال قصائد شعرية وكلمات وفعاليات فنية حيت المسيرة النضالية للسيد الرئيس القائد صدام حسين التي ارست القيم النبيلة لابناء الشعب .

■ واقامت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية احتفالا مركزيا للمناسبة استهل بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية كلمة قال فيها .. ان ذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي تطل علينا هذا العام والجماهير العربية تحتفل باعياد النصر والسلام والعراق العظيم استطاع ان يدحر قوى الشر والظلام بجحافله البطلة وقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وافتتح السيد الوزير المهرجان الرياضي الذي نظمته دائرة الرعاية الاجتماعية ضمن احتفالاتها باسبوع الطفل الاصم الذي قدمت فيه مسابقات رياضية في العاب الجمناستك ومسابقات للطلبة المعوقين والواح سبويدية وفعاليات فنية شارك فيها طلبة معاهد الصم والبكم والمعوقين في انحاء العراق كافة .

■ فقد اقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية امس احتفالا بالمناسبة وبدأ الاحتفال بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة وشهداء الامة العربية ثم القيت كلمات وقصائد شعرية اشادت بالمنجزات التي حققها حزب البعث العربي الاشتراكي على الصعيد القومي وتصديه للمؤامرات الصهيونية والامبريالية ضد الامة العربية وتطلعاتها المشروعة .

وتم خلال الاحتفال الذي حضره وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية تكريم منتسبي الوزارة الذين نالوا شارة الحزب .

■ ونظمت وزارة الصحة احتفالا بالمناسبة استهل بالوقوف لقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى السيد عبد السلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة كلمة حيا فيها الذكرى الثانية والاربعين لميلاد الحزب القائد ودور طلائعه الثورية في عملية البناء والتقدم التي يشهدها العراق في ظل القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين .

وقدمت خلال الاحتفال التي وزعت فيه هدايا تقديرية على عدد من المنتسبين فعاليات فنية وقصائد شعرية عكست الحب والاعتزاز للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين ومسيرة الحزب الظافرة .

■ ونظمت وزارة الزراعة والري احتفالا بالمناسبة القى فيه السيد عبدالله بدر دانوك وزير الزراعة والري وكالة اكد فيها ان ميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي في السابع من نيسان كان ميلادا للنضال العربي القومي الحق والبداية الفعلية لمسيرة الامة العربية نحو تحقيق كامل اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية .

ووزعت خلال الاحتفال الهدايا التقديرية على عدد من منتسبي الوزارة وعدد من المساهمات في حملة زيادة الانجاب .

كما قدمت فعاليات فنية وقصائد شعرية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وميلاد الحزب .

■ واقامت رئاسة المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في محافظة اربيل احتفالا حضره السيد فائق طاهر رشيد رئيس المجلس وكالة .

والقيت في الاحتفال كلمة حيت الحزب القائد ونظرته الانسانية في منح الحقوق القومية لابناء شعبنا والمكاسب والمنجزات التي تحققت للجماهير في منطقة كردستان للحكم الذاتي .

وشهدت مؤسسات الدولة واروقة كليات جامعة صلاح الدين والمعاهد العالية والمدارس في عموم المحافظة احتفالات موقعية القيت خلالها كلمات وقصائد عبرت عن اعتزاز الجماهير بالقيادة التاريخية الفذة لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما شهدت اقضية ونواحي المحافظة احتفالات جماهيرية قدمت خلالها الاغاني والاناشيد الوطنية والدبكات الشعبية حيت المناسبة العظيمة .

■ وفي محافظة البصرة الباسلة اقامت اعدادية تجارة البصرة للبنات احتفالا حضره السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع البصرة للحزب .

وتضمن الحفل ازاحة الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مبنى الاعدادية ومعرضا لصور ولوحات تشكيلية كتب عليها قصائد شعرية تمجد بطولات العراقيين في تحرير الفاو والدفاع عن البصرة واعمالا في الحياكة والتطريز والاعمال المنزلية ورقصات واغان قدمتها طالبات المدرسة .

وازاح المحافظ الستار عن صورتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينتا مدرسة ابو موسى الابتدائية المختلطة بميناء ام قصر وسط احتفال قدم فيه طلاب وطالبات المدرسة اناشيد وقصائد شعرية تغنت بحب القائد والحزب .

■ وفي محافظة المثنى ازيح الستار عن جدارية تحمل صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة اعدادية صناعة الرميثة .

وزير الداخلية يعود الى القطر

عاد الى بغداد ليلة امس الاول السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية بعد زيارة الى دولة البحرين استغرقت اربعة ايام واجرى السيد الوزير خلال زيارته مباحثات مع نظيره البحريني تناولت سبل تطوير العمل الثنائي المشترك وتبادل الخبرات في مجالات عمل اجهزة الشرطة والمرور .

(واع)

الرفيق مزبان خضر هادي يلتقي الوفود الفلاحية العربية

التقى الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي امس الوفود الفلاحية العربية المشاركة في اجتماعات الاتحاد العربي للفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب .

■ واكد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال اللقاء اهمية عقد اللقاءات بين المنظمات العربية خاصة المتخصصة في المجالات الزراعية ولتوفير الامن الغذائي والازدهار الزراعي في الوطن العربي .

وعبرت الوفود عن اعتزازها بالنصر العراقي العظيم الذي حققه ابناء العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الدفاع عن الامة العربية والذي يعتبر نصرا لكل العرب .

الرفيق لطيف نصيف جاسم يفتتح معرض الحزب للفنون التشكيلية

افتتح الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي نائب مسؤول مكتب الثقافة والاعلام عصر امس معرض الحزب السادس عشر للفنون التشكيلية لمناسبة الاحتفالات بالذكرى الثانية والاربعين لتاسيس الحزب .

وضم المعرض الذي اقيم في مركز صدام للفنون وشارك فيه (١٢٠) فنانا من الشباب (١٦٠) لوحة واعمالا في السيراميك والنحت جسدت فكر حزب البعث العربي الاشتراكي عبر مسيرته النضالية خلال (٤٢) عاما .

ودون الرفيق عضو القيادة القطرية نائب مسؤول مكتب الثقافة والاعلام كلمة في سجل زيارات المعرض قال فيها انها مناسبة رائعة ان يفتتح معرض الحزب السادس عشر الذي يقام هذا العام متزامنا مع الانتصار العظيم الذي حققته قواتنا الباسلة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين لدحر العدوان الايراني .

واشار الرفيق في كلمته الى ان لهذا المعرض معنى عميقا في نفوسنا جميعا لان الفنانين المشاركين فيه استلهموا لوحاتهم واعمالهم الفنية من روح النصر وعنفوان القادسية .

وحضر افتتاح المعرض عدد كبير من الفنانين والادباء والمثقفين والنقاد وجمهور غفير من المواطنين .

متابعة سير اعمال حملة اعمار البصرة وتذليل معوقات العمل

التقى السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي امس مع ممثلي الوزارات التي تنفذ حملة اعادة اعمار وتجميل مدينة البصرة الباسلة لمتابعة سير اعمال الحملة وتذليل معوقات العمل .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن والرفيق امين سر فرع البصرة للحزب مناقشة افضل السبل للتعاون والتنسيق بين قطاعات الوزارات وتوزيع الجهد الآلي .

وتفقد الوزير عددا من مواقع الاعمال التي تجري فيها عمليات التبليط والاكساء ومد الارصفة والقوالب الجانبية ومجاري مياه الامطار .

رئيسا المجلسين التشريعي والتنفيذي يزوران مدينة المدن

زار السيدان احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وسيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي مدينة المدن البصرة الباسلة .

واطلع السيدان رئيسا المجلسين التشريعي والتنفيذي خلال جولة قاما بها في المدينة على سير الاعمال التي تنفذها فرق العمل من محافظات اربيل والسليمانية ودهوك لتبليط الشوارع ومد شبكات الماء والكهرباء ضمن حملة تعمير وتجميل البصرة الباسلة .

■ حديث شريف ■

رؤية الهلال

كان (ص) اذا راى الهلال قال : « الله اكبر الله اكبر . الحمد لله ولاحول ولاقوة الا بالله . اللهم اني اسالك من خير هذا الشهر (ثلاثا) . واعوذ بك من سوء القدر ومن شر يوم المحشر » رواه احمد والطبراني عن عبادة بن الصامت (رض) ..

رمضان مبارك

يستقبل اليوم شعبنا العراقي البطل . بقلوب مليئة بالايمان . اول ايام شهر الطاعة والغفران . والعراق العظيم يرفل باجواء النصر والسلام . الذي تحقق بارادة القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله . وقوة صناديد القادسية الثانية داعيا الله ان يغمر العراق بنعمائه ويوفق الجميع في الحرث والنسل .

ورمضان هذا العام جاء امنا لايكدر صفوه وقدسيته اندلاع المعارك في جبهات القتال . او ازيز صواريخ المجوس التي تساقطت على بيوت الله . ومدارس الاطفال الابرياء في بلدنا العزيز . بعد ان فرض السلام العراقي المقتدر على ايران الخمينية التي باءت كل محاولاتها بالفشل الذريع . ولم تسعفها كل مخططاتها . ومخططات حلفائها الصهاينة . فخرج العراق منتصرا مرفوع الهام . منطلقا نحو النهضة الشاملة التي يقودها الرئيس القائد في المجالات العلمية والصناعية والزراعية كافة .

وبهذه المناسبة المباركة . لايسعنا الا ان نرفع ايدينا متضرعين . داعين الله ان يمد في عمر قائدنا السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله . وان يمن على امة العرب والمسلمين كافة بالخير والسؤدد . وان يوفقنا لما فيه خير انه سميع الدعاء . وكل عام وانتم بخير ..

■ عمر شهاب

الصوم والصحة

الدكتور رعد عبدالرزاق الدليمي

للصوم تاثيرات وفوائد عديدة .. منها ملموسة ومحسوسة واخرى غير ملموسة ولامحسوسة على صحة الانسان وعقله .. وتاتي هذه الفائدة من عدة وجوه اعمها الامتناع الطوعي عن الماء والطعام لما يزيد عن نصف يوم ..

هذا الامتناع الارادي عن الطعام والشراب خلال تلك الفترة يعد الفرصة الكافية للجسم للتخلص من المواد الضارة ونواتج عمليات الايض داخل الخلايا بسرعة اكبر والسماح لوظائف الانسجة بالعمل باسلوب جديد متكيف مع قلة التزود بالطعام .. عندها تلجا خلايا الجسم الى استهلاك الخزين من الشحوم والبروتين وتحرير الطاقة اللازمة لادامة النشاط والفعالية الحيوية .

وتشير الدراسات الطبية الى ان الحرارة الناتجة عن استعمال الخزين الاحتياطي في الجسم من تلك الشحوم والبروتين تكون ذات فائدة كبيرة للانسان . فقد تعمل على زيادة مقاومة الجسم وتقوية مناعة الخلايا والانسجة وتنشيط الجهاز المناعي وبذلك يكون الصائم اكثر مقاومة للاصابة بالامراض .. لان حرارة الصوم تمنع عددا كبيرا وانواعا مختلفة من الجراثيم عن غزو جسم الانسان واصابته بالامراض ..

وللصوم جل الفائدة على الجهاز الهضمي بصفة خاصة فهو يكسبه راحة غير مالوفة .. فلا تخمة ولاعسر هضم ولا امساك ولا اسهال ولا تدهور في صحة القولون ولا اضطرابات والم في المعدة مادام الصائم يفطر ولايسرف في الطعام والشراب .. بل ان فترة الصوم قبل شروق الشمس حتى الغروب تعطي الجهاز الهضمي الفرصة الكافية لدفع كل مابداخله من بقايا اطعمة ومواد وفضلات لتطرح خارجا . وتمهيد اجواء جديدة داخل الامعاء لتكاثر كائنات حية وبكتريا مفيدة للانسان تعين الامعاء على امتصاص بعض المواد الغذائية وتقتل الجراثيم وتحول مركبات معقدة الى اخرى بسيطة وسهلة الهضم والامتصاص وغير ذلك .. اضافة الى ترك الفترة الزمنية الكافية للكبد . وغدد العصارات الهضمية لان ترتاح وتجدد حيويتها ونشاطها ..

وتكون خصوصية الصوم اعم واشمل لدى الاشخاص البدينين لو رافقه اجراء تمارين رياضية وحركات بسيطة متناسقة ومنتظمة وخلال فترات زمنية محددة . لان الحمية الغذائية او الصوم لايكفي وحده في العلاج للتخلص من السمنة .. ويلاحظ الشخص البدين انه خلال شهر صيام واحد لايفقد سوى بضع كيلوغرامات من وزنه ولكنه سرعان مايستردها بعد انتهاء ذلك مالم يثابر على الحمية الغذائية الا ان تقليل الوزن يكون اسرع واكثر مع اجراء التمارين الرياضية المتناسقة على ان يحافظ على هذا المستوى ليحقق فائدة افضل ..

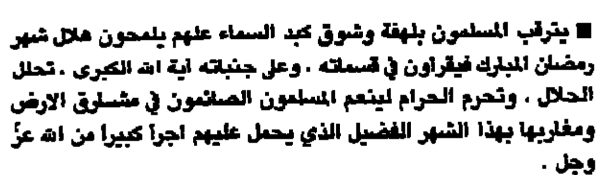
وللصوم جل الفائدة واكثرها على المدخنين .. فهو يجبرهم على ترك التدخين لاكثر من نصف يوم وبذلك ياخذ الجسم فرصته الثمينة ليتخلص من المواد الضارة التي تفرضها كل سيكارة على الجسم واعضائه الحيوية .. كما يتخلص غير المدخنين ايضا من بعض تاثيرات تدخين الاخرين ومن تلوث البيئة ايضا .. ولعل اكثر مايشعر به الصائم بعد الفطور لاسيما المدخنين عند تدخينهم السيكارة الاولى بحالة من الانحلال في القوى على الرغم من باعهم الطويل في التدخين . وهذا دليل اكيد على ان للتدخين تاثيرات ومساوىء على اجهزة الجسم كافة ولاسيما على الجهاز العصبي المركزي ..

ويكون الصوم علاجا مساعدا لامراض عديدة .. فمرض السكري من الامراض المزمنة التي يتطلب علاجها الالتزام بالحمية الغذائية او الصوم لمنع ارتفاع مستوى السكر في الدم الى مستويات عالية يصعب السيطرة عليها وتجنبا لما تحدثه من مضاعفات واثار خطيرة .. لذلك فان للصوم دوره المهم في اجبار الجسم على استهلاك سكر الدم بما تدفعه غدة البنكرياس من كمية من الانسولين او بما ياخذه المريض من انسولين خارجي ومنع تصاعد مستوى السكر بالدم اضافة الى تقليل الجرع الدوائية المستعملة في السيطرة عليه ..

اما مرضى ارتفاع ضغط الدم فيكون الصوم مفيدا لهم ايضا وتكون الفائدة من خلال تجنب تناول الاملاح لفترة تزيد على نصف يوم وتقليل الشحوم والدهون وهو ما يساعد ايضا في تقليل الجرع الدوائية في العلاج ..

وفي ايام الصوم يكون طابع الهدوء والسكينة والراحة النفسية والاستقرار المزاجي هو الصفة الغالبة على طبيعة الشخص ونفسيته عنها في الايام الاعتيادية حيث يصبح بعيدا عن الانفعال والتوتر السريع وتقلب المزاج .. فضلاً عن ذلك فان موعد الافطار يكون بمثابة محطة الراحة والاستراحة والتزود بالغذاء وبدء مرحلة جديدة في عمليات جسم الانسان الكيمياوية بعد حرمانه لاكثر من (١٤) ساعة من الطعام والشراب .. وهذا التحول في النفسية يساعد كثيرا من الصائمين المصابين بارتفاع ضغط الدم والسكري على تقليل الحالات المرضية التي يعانون منها وتقليل كمية الدواء ايضا ..

رمضانيات



هلال رمضان

■ يترقب المسلمون بلهفة وشوق كبد السماء علهم يلمحون هلال شهر رمضان المبارك فيقراون في قسماته . وعلى جنباته اية الله الكبرى . تحلل الحلال . وتحرم الحرام لينعم المسلمون الصائمون في مشارق الارض ومغاربها بهذا الشهر الفضيل الذي يحمل عليهم اجرا كبيرا من الله عزّ وجل .

■ ويتطلع المسلمون كافة الى هلال رمضان متوسمين في مطالع اقماره تحقيق الآمال التي تحيا بها الامم . ولديها تترخص الحياة .. فاليك يارب العالمين ندعوك هامسا كما دعاك رسولنا العظيم محمد « ص » . وقد ترامت الى نظراته الكريمة هلال الصوم المبارك قائلين في بداية الشهر الكريم :

ـ « اللهم اهله علينا بالامن والايمان . والسلامة والاسلام . هلال خير ورشد . ربنا وربك الله . امنا بالذي خلقك . واللهم انا نسالك خير مافي هذا الشهر وخير مابعده .. » .

■ وتعنى الدول الاسلامية بهلال رمضان عناية كبيرة . فترصد مطالعه حتى تتثبت من رؤيته . فيتحقق اول شهر الصيام . ويحق الصيام فيعلن للناس عن طريق اجهزة الاعلام المسموعة والمرئية وعن طريق الصحف المحلية اليومية .

وبعدما تتثبت رؤية الهلال ويكون ذلك من الليالي الغر المشهورة فتنار ماذن المساجد والجوامع . وتحتفل الاذاعات . وتعلن التهاني بمقدم شهر الطاعات وتطلق المدافع . ويزداد اقبال المصلين على اداء الفروض وحضور مجالس الوعظ اثر صلاة العصر . اضافة الى احتفال الصحف بالشهر الكريم بتخصيص اعمدة بالمناسبة الكريمة وبالزائر بعد غياب عام .

■ وكان المسلمون قديما يستزيدون من انارة المساجد عند رؤية هلال شهر رمضان هذا الشهر المنير . يقول احمد بن يوسف الكاتب العباسي :

ـ امرني الخليفة المامون . ان اكتب الى جميع العمال في اخذ الناس بالاستكثار من المصابيح في شهر رمضان . وتعريفهم ما في ذلك من الفضل .

■ قال : فما دريت ان اكتب . ولا ما اقول في ذلك . اذ لم يسبقني اليه احد . فاسلك طريقه ..

ـ واتفق ان نمت وقت القيلولة . فاتاني ات في منامي . فقال : اكتب : فان في ذلك انسا للسابلة . واضاءة للمتهجدين . ونفيا لمظان الريب . وتنزيها لبيوت الله عزّ وجل ـ من وحشة الظلم .

■ ثم تذكر روايات الادب والشعر ان بعض الناس لم يهتموا لقدوم هلال رمضان بالبشر والحفاوة . بل يصوموه اكراها . فذكرت الروايات طرفا عنهم :

■ قيل لرجل : اما تنظر الى هلال رمضان ؟

ـ فقال : وما اصنع به ؟ محل دين . ومقرب حين (الموت) ومؤذن بالجوع !

■ ويقول ابن الرومي فيه :

اني ليعجبني تمام هلاله
واسر بعد تمامه بنحوله

■ محمد رجب السامرائي

صياماً مقبولاً

■ اية قرانية ■

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون »

«صدق الله العظيم»

■ دعاء ■

اللهم اني اسالك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا .

■ حديث شريف ■

قال رسول الله (ص) « من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه » .

■ قدوة صالحة ■

خرج النبي (ص) مع بعض اصحابه ذات يوم الى الصحراء وكانت معهم شاة فقال احدهم انا عليّ ذبحها وقال الاخر انا عليّ سلخها وقال الثالث وانا عليّ طبخها فقال الرسول (ص) : وانا علي جمع الحطب . فقالوا له : يا رسول الله نود ان نعمل لتستريح انت ولاتتعب نفسك .

فقال لهم (ص) : والله لا اجلس وانتم تعملون ان الله يكره من عبده ان يكون متميزاً على اخوانه . وذهب بنفسه وجمع الحطب .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ـ ١٣ر٥
الظهر : ـ ١٣ر١
العصر : ـ ر٥
المغرب : ـ ٣٠ر٧
العشاء : ـ ٥٠ر٨
فجر السبت : ـ ١٢ر٥

■ ثمن الحلوى ■

في يوم من الايام اشتهت زوجة امير المؤمنين عمر(رض) حلوى فقال لها : من اين لي ثمن الحلوى فاشتريها . فقالت له : لقد زاد عن قوتنا مايكفينا لثمن الحلوى . فقال لها :

مازاد من قوتنا فالمسلمون به اولى . فقومي لبيت المال رديها .

■ صدقة الفطر ■

هي مايخرجه المسلم الصائم عن نفسه وعمن تلزمه نفقته من المسلمين من ماله للمحتاجين طهرة لنفسه وجبرا لما يكون قد حدث في صيامه من خلل مثل لغو القول وفحشه .

■ طرفة ■

جاء ضيف عند جحا ونام عنده فلما كان منتصف الليل افاق الضيف ونادى جحا قائلاً : (ناولني الشمعة الموضوعة على يمينك) . فاستغرب جحا طلبه وقال له : انت مجنون ! كيف اعرف جانبي الايمن في هذا الظلام الدامس ؟

■ امساكية رمضان ■

موعد الافطار لهذا اليوم سيكون في الساعة ٣٠ر٧ اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في الساعة ٢ر٥ .

في خدمتك

اهمية استخدام البذور المصدقة في الانتاج الزراعي

تلعب البذور دورا مهما في انتاج المحاصيل وتتوقف كمية وجودة المحصول على صفات ونوعية البذور المستعملة في الزراعة وبالنظر لاهمية البذور المصدقة في زيادة الانتاج الزراعي من الناحيتين الكمية والنوعية التقينا الدكتور ناقد عبدالرضا من الهيئة العامة للبحوث الزراعية والموارد المائية الذي حدثنا قائلاً :

ان البذور الزراعية ذات الجودة العالية لها دور مهم في زيادة الانتاج الزراعي وان كمية وجودة الحاصل تتوقف على صفات البذور المستعملة في الزراعة والبذور المصدقة وهي البذور الموصى بها لاغراض الزراعة حيث انها تمتاز بجودة عالية وذات درجة عالية من النقاوة الوراثية والنظافة وخالية من بذور الادغال والمحاصيل الاخرى وايضا خالية من الامراض والاصابات الحشرية وذات نسبة انبات عالية .

ان مثل هذه البذور المصدقة منتجة تحت اشراف الاختصاصيين ويتم تكثيرها من درجات البذور المربى .

والاساس . والمسجلة والتي تخضع الى الرقابة والسيطرة النوعية حيث يتم تفتيش الحقول المعدة لانتاج البذور المصدقة من قبل الجهات المخولة للتاكد من مطابقتها للمواصفات المطلوبة مثل النقاوة وعدم وجود الادغال والاصابات المرضية والحشرية ويتم الاشراف على تنقيتها في معامل التنقية وفق الضوابط المعمول بها في دائرة فحص وتصديق البذور وتخضع ايضا الى الفحوصات المختبرية للتاكد من نظافتها ونسبة الانبات والاصابات المرضية والحشرية ونسبة الرطوبة في البذور حيث ان الرطوبة العالية مع عوامل اخرى تؤدي الى تدهور حيويتها كما وان تقدير جودة البذور لايمكن ان يتم من خلال مشاهدتها وانما من خلال اجراء الفحوصات المتعددة (السيطرة النوعية) التي تضمن القيمة الزراعية المطلوبة من اجل ان تكون البذور لها القدرة الكافية لان تعطي نباتات كاملة عند توافر الظروف الملائمة ولتعطي اعلى انتاج مقارنة بالبذور الرديئة النوعية والتي تنخفض نسبة الانبات والنظافة فيها مما يؤدي الى انخفاض الكثافة النباتية في وحدة المساحة وهذه تنعكس على كمية الانتاج اضافة الى مخاطر الاصابات المرضية التي تنتقل عن طريق هذه البذور . علما ان العمليات الزراعية في مواعيد الزراعة الصحيحة واستعمال المكننة والاسمدة والمبيدات لاتحسن من الانتاج كما ونوعا اذا كانت البذور رديئة مما يسبب خسارة مادية للمزارع نفسه وللاقتصاد الوطني .

من الضروري ان يلتزم المزارعون باستعمال البذور المصدقة لتحقيق عائد افضل للمزارع وللاقتصاد الوطني « اعدت هذه الزاوية بالتعاون بين « في خدمتك » والهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي » .





يوم الصحة العالمي

اليوم هو يوم الصحة العالمي وقد اختارت منظمة الصحة العالمية عبارة (فلنتحادث في الصحة) شعارا لهذا العام . ومن بين المواضيع الصحية التي تدعو الى التحدث فيها هي (صحة الاسنان) .

ولاجدال في ان افضل بداية في هذا الصدد هي افهام الاطفال واقناعهم بضرورة العناية بصحة الفم والاسنان اذ ان تعلم العادات الحسنة في الصغر يضمن لها الدوام مدى الحياة كما يزيد من الوعي بضرورة انتهاج اساليب وعادات صحية في الحياة .

ويتمثل حل مشكلة امراض الاسنان في الوقاية التي تستغرق واحدا في المئة من الوقت و ١٠ في المئة من المال اللازمين للعلاج .

ويعني الحديث عن الوقاية اساسا مايلي :

ـ نظف اسنانك : والافضل تنظيفها عقب كل وجبة مباشرة . والا فمرة واحدة في الاقل كل يوم . واستعمل فرشاة او مسواك . مع معجون او بدون معجون . ينظف اسنانك ويزيل عنها الطبقة المخاطية الرقيقة التي تعلق بها وتؤدي الى ما لايحمد عقباه .

ـ استعمل الفلوريد : استعمل معجون اسنان يحتوي على الفلوريد .

ـ قلل من اكل السكر : فاذا كان لابد من ان تاكل من الحلويات فالطريقة المثلى ان تاكلها في مواعيد الطعام . واذا كنت تحتاج فعلاً ان تاكل قليلا بين الوجبات فان افضل الوجبات الخفيفة هي الخالية من السكر .

احتفالات جزيرة بغداد باعياد نيسان

قررت ادارة جزيرة بغداد السياحية فتح ابواب الجزيرة للمواطنين مجانا ايام ٧ نيسان و ١٧ و ٢٨ نيسان .

كما ستقيم حفلات فنية على مسرح حقي الشبلي يحييها عدد من مطربي الاذاعة والتلفزيون بالاضافة الى النشاطات الترفيهية الاخرى في مدينة الالعاب واليخت النهري والساحات الرياضية . علما ان الجزيرة تفتح ابوابها منذ الساعة ٣٠ر٨ صباحا .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ر٩ صباحا وحتى الساعة ر٩ مساء هي :ـ

■ حي العدل والوشاش والاسكان والحي العربي ■
سناء الاحمد . والعلاج . والسوق المركزي . وعلي غالب رديف البقيع

■ بغداد الجديدة والمشتل ■
بغداد الجديدة . واحلام . وسلوى . ومكة المكرمة . والناصرة . والجوزاء

■ الكرخ والرحمانية ■
الشعب . والصالحية . وجواد

■ منطقة الاعظمية والكسرة ■
العودة . وطلعت وهبي . والهديل . وسروى . وبسمة العاني . وسوسن الربيع

■ راغبة خاتون والقاهرة والصليخ الجديد ■
الكعبي . والزهراوي . والشماسية . والياقوت . وعمار الصوفي . والنشوة . والحسام .

■ مدينة الحرية ■
البحري . والوهب . وسداد . وامير . والعطور

■ مدينة السلام ■
صيدلية الوليد

■ شارع الرشيد ■
الاسلامية . والعراق

■ مدينة المنصور/ وشارع ١٤ رمضان والمامون ■
الرواد . والعناية . والحرية . وجيهان . والغادة . وسوزان

■ مدينة البياع والحارثية ■
البياع . ونوال محمد . والمعرض

■ مدينة الكاظمية ■
الكاظمية . والتوفيق . والشريف الرضي . والوجدان . والعدالة . والمرتضى . والوئام .

ندوة عن مكتب خدمة الجمهور للطاقة

تقيم وزارة النفط في الساعة العاشرة من صباح يوم (غد) ندوة لشرح وتوضيح عمل واهداف مكاتب خدمة الجمهور للطاقة التي ستفتتح في الاول من حزيران في المركز الثقافي النفطي وقد وجهت الدعوة بالاضافة الى المكاتب الاستشارية الى العديد من الجهات الرسمية وغير الرسمية .

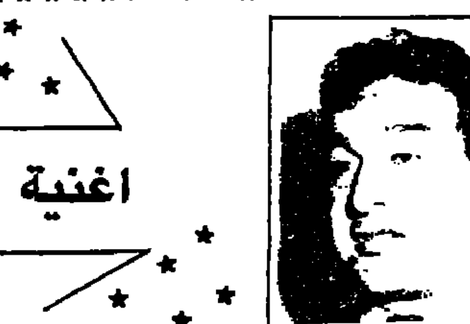
●●●●●●●●●●●●●



التعارف

■ الاسم . علي غازي مجبل
العمر : ٢٢ سنة
الهواية : ممارسة رياضة كرة القدم ومتابعة مبارياتها .
العنوان : محافظة ميسان ـ الادارة العامة





اغنية

لمناسبة اعياد نيسان بعثت لنا الصديقة انتصار ثابت من بغداد انشودة (صلوا على النبي) لرضا الخياط وتهديها الى جنودنا الابطال والى الوالد والوالدة والاخ وصفي في الفيلق الثالث ..

« صلوا على النبي »

صلوا على النبي مبارك
بنصرك سيدي نتبارك
يا ريس وحق عينك
احنا السيف اللي بيمينك
الله يحفظك ويرعاك
دايم يا عزيز الناس
اهلك للوطن حراس

يابيت الكرم والجود
زودك ماعلا زود
دومك بالنصر موعود
صلوا على النبي مبارك
باسمك يصدح الموال
بسهول وبحر وجبال
الدنيا نجوم وانت هلال

هواتف تهمك ■

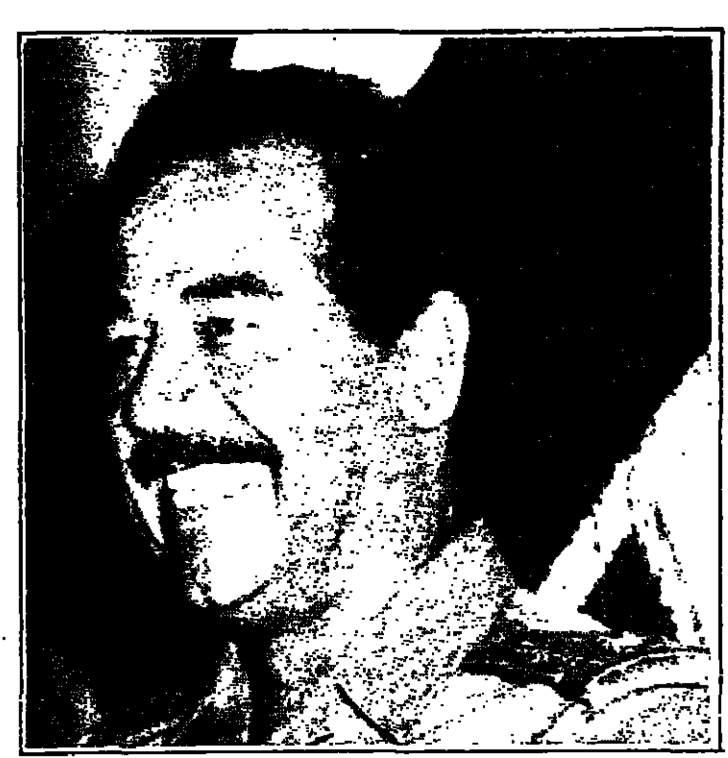
الإسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٤١٩٤٢٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣٩٠١ ـ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٩٤٣٣٣) - (٨٨٩٧٧٧٧)



الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية

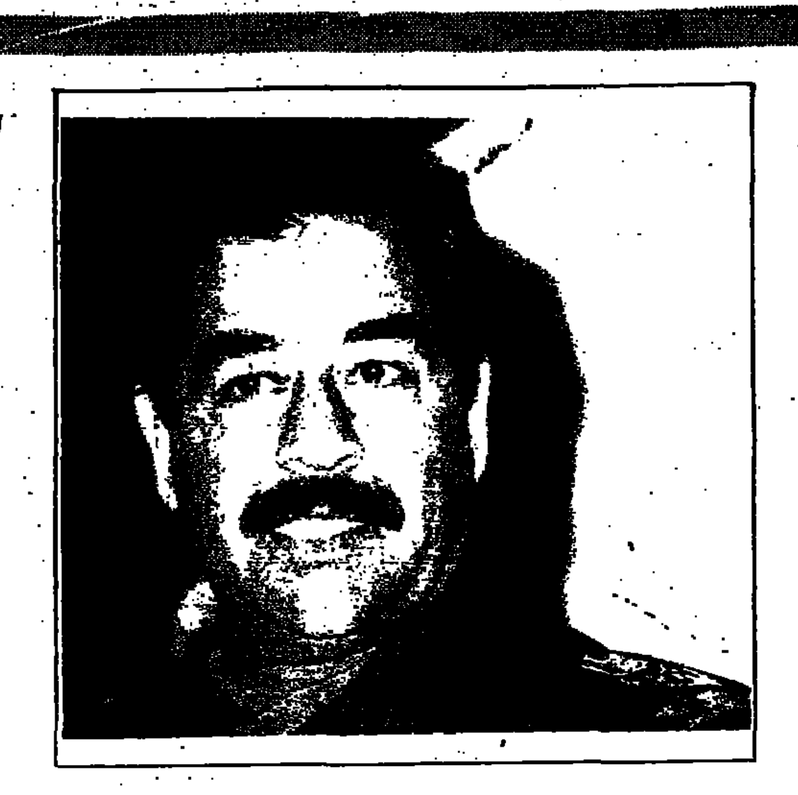
بكل فخر واعتزاز يتقدم منتسبو الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية باسمى آيات التهاني واجمل التبريكات لقائدنا وباني عراقنا الحديث السيد الرئيس القائد المناضل

صـــدام حســين حفظه الله

لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي في السابع من نيسان الاغر ومناسبة عيد ميلاد قائدنا وحبيبنا في الثامن والعشرين اليوم الميمون من نيسان

داعين من الله العلي القدير أن يعيدهما وامتنا وشعبنا يرفلان بالخير والتقدم بظل قيادته الحكيمة وعمرا مديدا لحبيبنا بطل النصر والسلام .

المديـر العـام
الدكتور مطشر كنعان محمد



جمعية وادي الرافدين الفلاحية التعاونية

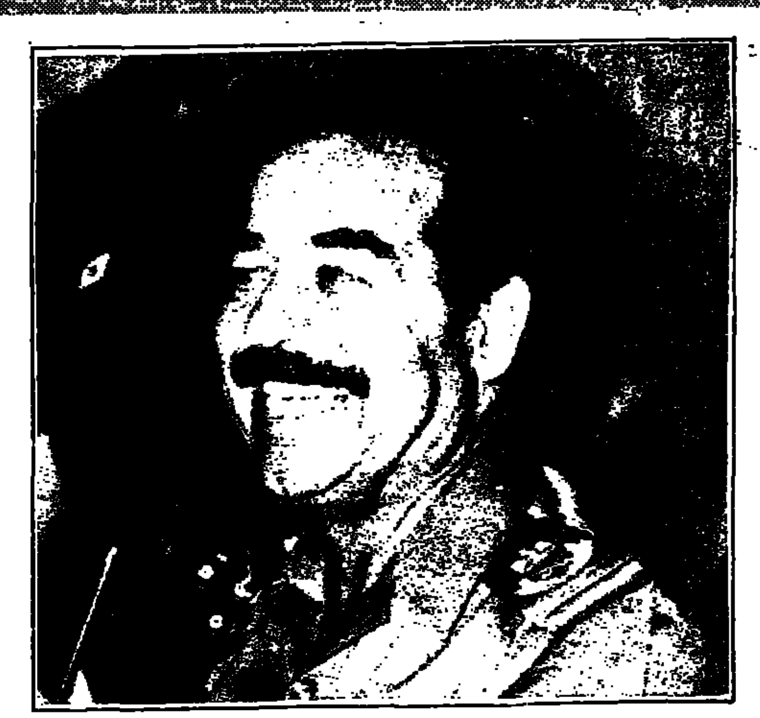
المتخصصة بتربية الدواجن ذ.م.م في القطر العراقي

لمناسبة احتفالات قطرنا العظيم بالذكرى الثانية والاربعين لتاسيس حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي في السابع من نيسان الاغر يتقدم منتسبو جمعيـة وادي الرافدين الفـلاحية التعـاونية بـاسمى آيات التـهاني واجمـل التبريكات الى السيد الرئيس القائد المناضل

صــدام حســين حفظه الله

داعين المولى عز وجل أن يعيدها وشعبنا وامتنا العربية ترفل بـالعز والنصر والتقدم بظل قيادته الحكيمة .

خالـد مولـود الحانـي
رئيس الجمعيـة



الهيئـة العامـة للطـرق والجســور

لمناسبة حلول السابع من نيسان الاغر ذكرى تاسيس حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي التي تتزامن مع الانتصـار العظيم (الذكـرى الأولى لتحرير مدينة الفاو العزيزة) يتقدم منتسبو الهيئة العـامة للطرق والجسـور باسمى ايات التهاني واجمل التبريكات الى السيد الرئيس القائد المناضل

صــدام حســين حفظه الله

والى ابناء شعبنا الابي وابطال جيشنا البطل داعين المولى عز وجل ان يعيدها وشعبنا وامتنا العربية تنعم بالخير والتقدم والازدهار بظل قيادته الحكيمة .

المديـر العـام
عدنان احمد مظلوم





في الذكرى ٤٢

لميلاد حزبنا المناضل

منتسبو الشركة العراقيـة لتصنيع وتسـويق التمور المسـاهمة المختلطة يقدمون في نيسان العطاء والوفاء أصدق تهانيهم الى القائد التاريخي الفذ

صدام حسين

وشعب العراق العظيم وجماهير الأمة العربية بذكرى تأسيس حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي الذي قاد عراقنا الناهض بكل فخر وشموخ ..

وبهذه المناسبة نجدد العهد على بذل اقصى الطاقات من اجل عزة ورفعة وطننا العزيز ، داعين المولى العزيز ان يحفظ قائدنا ويسدد خطاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته التاريخية الحكيمة ..

■ لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك رجال الدين الافاضل يتحدثون للجمهورية :

في رمضان حققنا النصر كما حققه الاجداد



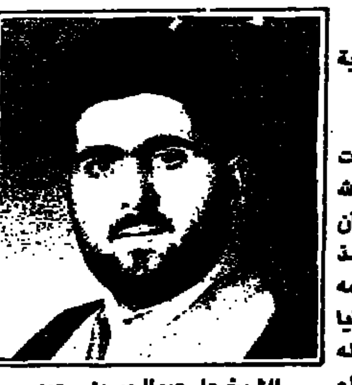
الشيخ محمد علي كريم الخزاعي



الشيخ شاكر البدري



الشيخ عزالدين الخطيب



الشيخ علي عبدالحسين سعيد

رمضان شهر البركات ، شهر الايمان والاحساس الوجداني الحقيقي بالايمان الذي يسكن النفس ، رمضان هذا العام يهل علينا ونحن نرفل بخير النصر والسلام الذي حققه السيد الرئيس القائد صدام حسين .

عن رمضان وفضائله وموقعه بين الشهور لدى المسلمين حدثنا عدد من رجال الدين الافاضل

* * * *

■ رمضان شهر التشكر ■

اول من تحدث الينا الشيخ شاكر البدري رئيس التوعية الدينية في محافظة بغداد ، خطيب جامع بنية قال :

بسم الله الرحمن الرحيم

« شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان » صدق الله العظيم وهو شهر فرض الله صيامه شكرا لله على نعمائه وعطائه بين البشر بنزول القران الكريم قال لعلكم تشكرون على نزول القران الكريم لتاخذ الامة بتعاليمه واحكامه وتوجيهاته القيمة . لذلك كان صومه شكرا لله تعالى على هذه النعمة وعلى المسلم يجب وجوبا دينيا الحفاظ على كرامة هذا الشهر وكرامة من يصومه وهيبته لما له من اهمية ومنزلة ومكرمة لدى الرسول صلى الله عليه وسلم ولدى المسلمين .

والله تعالى كرم هذا الشهر فجعله شهر القران لان اول اية من القران الكريم نزلت في هذا الشهر على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو يتعبد في غار حراء لهذا وذاك فرض الاسلام على كل مسلم ومسلمة صيام هذا الشهر وفيه شكر الله تعالى على نعمته التي انعمها على الامة بنزول القران الكريم الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

وعلى الامة اذا ارادت ان يرجع اليها مجدها ومكانتها بين الامم ان تاخذ بتعاليم هذا الكتاب وتوجيهاته لتكون بحق « خير امة اخرجت للناس » . ومن تعاليم القران صيام هذا الشهر لكل من استطاع وتحمل فالعبد يعمل كل عمل لنفسه الا الصيام فهو لرب العالمين وعليه ان يحافظ على هذا الصيام ويجله فكم من صائم لم يحصل من صومه إلا الجوع والعطش . ان الصيام هو صيام القلب واللسان والجوارح والابتعاد عن الإساءة وإيتاء الصدقة وعمل الخير والمحبة والالفة فان توافرت كلها صح صيام العبد ...

فان ارادت الامة صلاحها فعليها اتباع اخلاق الاسلام وعباداته ومنها الصوم .. هذا والله الموفق لما فيه خير الامة وسعادتها ورقيها بين الامم الاخرى .

■ رمضان شهر الانتصار على البغي ■

في حسينية موسى الكاظم التقينا الخطيب السيد علي عبدالحسين المدامغة . الذي تحدث عن رمضان حديث العبد المؤمن الشاكر لله على فضله بالصيام لما حبى العراق من قيادة ونصر ، يقول :

تمر علينا ايام شهر رمضان المبارك هذا العام ونحن نرفل ونقطف ثمار السلام التي منّ الله سبحانه وتعالى بها علينا بعد انتصارنا الحاسم في معركة قادسية صدام بعدما حررنا كامل ترابنا الوطني وعادت الفاو الحبيبة وكل الاجزاء التي كان يدنسها الاعداء الى احضان الوطن الام ومن المفرح والمثلج للصدور ان مر علينا شهر رمضان المبارك في العام الماضي ونحن نقاتل العدو اللئيم وقطعنا فيه اول ثمرة للنصر في غرة هذا الشهر المبارك في العام الماضي .

ويضيف السيد علي عبدالحسين قوله :

وشاءت قدرة الله سبحانه وتعالى ان يشابه انتصارنا هذا انتصار ابائنا واجدادنا العظام في صدر الرسالة الاسلامية حيث ان هذا الشهر العظيم حافل بالانتصارات الاسلامية العظيمة التي قادها العرب وعلى راسهم الرسول الكريم محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم ومعه ذلك الجمع المبارك من قرابته وصحابته ... من هذه الانتصارات النصر في معركة بدر الكبرى فاتحة نصر المسلمين على الكفرة الجهلة من قريش فقد شاء الله تعالى ان يكون بداية نصر المسلمين في هذا الشهر الفضيل شهر رمضان الكريم ...

فلا يسعنا في هذا المجال الا ان نقدم تهانينا وتبريكاتنا الى المجاهد المؤمن والرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ، راعي العلم والعلماء بطل النصر والسلام . في هذه الايام المباركة متمنين له النصر المجيد حفظ الله لنا سيادته وابناء شعبنا وجيشنا ورحم الله شهداءنا الابرار والى المزيد من الانتصارات .

ثم يشير السيد علي عبدالحسين الى اخلاق الصوم التي يتمتع بها الصائم المؤمن ، حيث ان المؤمن يجب ان يكون خلوقا يتحلى بكل صفات المسلم النبيلة وان يتمسك بها . وعلى المسلم اليوم وهو يصوم وهو يتعرض لمشاكل العصر واحداث ومتغيرات الايام ان يحافظ على قيمه العربية الاسلامية وان يحافظ على صومه بكل ماهو جيد بكل مايدل على الايمان ، فساعات هذا الشهر فضيلة وفيها تتفتح ابواب السماء ويستجاب الدعاء ...

■ شهر رمضان شهر الفضائل والايمان ■

■ الصيام علاج بدني ونفسي ■

يشاركنا الحديث عن شهر رمضان وفضائله الشيخ محمد علي كرم الخزاعي امام جامع الزعفرانية . يقول :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد وآل بيته واصحابه الطيبين والتابعين لهم بالاحسان من الان الى قيام يوم الدين وبعد :

قوله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم

« فمن شهد الشهر فليصمه ومن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر » صدق الله العظيم .

ان هذا الشهر مبارك وجب فيه الشكر ويتقبل فيه الله من عبده فيه يصل المرء رحمه ويتوب احسن التوبة فيه الخير والرشاد والصلاح . شهر المحبة والتآخي والصلح والالفة ...

ان هذا الشهر الشريف له فضيلة دون الاشهر الاخرى وان الله سبحانه وتعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم . اما الاحاديث التي وردت على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم بخصوص الصوم والتوبة والمغفرة فعديدة قال صلى الله عليه وسلم « لا طب للبدن غير الصوم » وقوله « صوموا تصحوا » . هذا من ناحية العلاج البدني للصائم وفيه ايضا علاج نفسي للمسلم الصائم لان الصوم والصلاة تعني اداء الفرائض والنهي عن الفحشاء والمنكر والكلام السوء .

ثم يشير الى اهم احداث شهر رمضان فيقول :

اعظم ليلة في هذا الشهر هي ليلة القدر التي هي خير من الف شهر فيها تنزل الملائكة والبركات وتمحى السيئات فهنيئا للصائمين الذي يصومون رمضان ويعيشون هذه الليلة ويصلون فيها ...

ثم فيه نصر الله رسوله صلى الله عليه وسلم في واقعة بدر وجاء في الذكر الحكيم « ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة » اي انكم ايها المسلمون قليلي العدة والعدد وبذلك انتصر الرسول وجنده بعون الله تعالى فانه لايخذل عبده ...

اما بالنسبة للمفطرين فيقول الشيخ محمد علي كرم يجب ان يكون للمفطر عذر حقيقي والا فان سيفقد سعادة الدنيا والاخرة ولا يكسب الا ماهو زائل فكل ماهو في الدنيا من متاع زائل ولا يبقى الا العمل الحسن والذكر الحسن ومرضاة الله تعالى ...

لذا اتوجه بنصحي لعموم المسلمين ان يتمسكوا بخير عروة ان يتمسكوا بصيام هذا الشهر الفضيل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

رمضان هذا العام يرفل بالنصر والسلام

■ الصيام من اركان الاسلام ■

الشيخ عزالدين الخطيب امام وخطيب جامع سليمة خان تحدث عن رمضان وعن فضائله ووجوب الصوم فيه وعن اخلاق المؤمن المسلم وعن اخلاق الصائم وضرورة العزوف عن مغريات الدنيا والتوجه الى الله تعالى لاسيما في هذه الايام الفضائل فلا شهوة الطعام ولا شهوة الجسد ولا الكلام يمكن ان تعوض الانسان عن شعوره بالرضا وهو يصوم ، شعوره بانه سيلاقي ربه بقلب سليم يقول الشيخ الخطيب :

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى « يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم » .

وقال سبحانه « واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا او ليؤمنوا بي لعلهم يرشدون » صدق الله العظيم

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « بني الاسلام على خمس شهادة ان لا إله الا الله وان محمدا رسول الله واقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا » .

ان الصيام ركن من اركان الاسلام وشعيرة من شعائر الاسلام والايمان وعلينا نحن المسلمين ان نعظم هذه الشعائر وان نؤديها ليصح اسلامنا وايماننا « ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب » . والصوم عبادة قديمة فرضت على الامم التي سبقت الإسلام لقوله تعالى « كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » .

وكما هو معلوم فان الدعاء مستجاب في هذا الشهر الكريم مصداقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « ثلاثة لاتُرد دعوتهم دعوة المظلوم على ظالمه ودعوة الوالد لولده ودعوة الصائم حين يفطر » . كما ان شهر الصيام هو شهر الجهاد لذلك فيه معركة بدر الكبرى وفيه خير الليالي ليلة القدر وفيه الكثير من الفضائل . فعلى المسلم صحيح الجسم القوي القادر على الصيام وان يعلم اولاده على الصوم فجاحد رمضان كافر مرتد عن دينه باتفاق الائمة الاعلام ومفطره جهارا فاسق ويحبس في نهاره ويعزر .

والصوم شرعا هو الامساك عن الطعام والشراب والجماع من طلوع الفجر الصادق وحتى الغروب بنية لكل يوم .

وقد فرض تعالى الصيام في السنة الثانية من الهجرة النبوية الشريفة في المدينة المنورة على الامة الاسلامية في شهر شعبان قبل غزوة بدر الكبرى . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « قال عز وجل » كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة (اي وقاية من النار) فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابّه احد او شاتمه فليقل اني صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك . للصائم فرحتان يفرحهن اذا افطر فرح بفطره ، واذا لقي ربه فرح بصومه .

قال الشاعر

اهلاً بشهر الصوم انت حبيبنا
دم بيننا في سائر الاوقاتِ

ياليتك الدهر الذي في عمرنا
تبقى علينا منعماً بهباتِ

لك في القلوب محبة ومكانةٌ
ولكل بيتٍ اجمل الندواتِ

وفقنا الله بصيامه وقيامه وجعل عامنا هذا خيرا من ماضيه واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين على نصره وندعو لنا ولكم ولجميع المسلمين الهداية والايمان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

■ تحقيق :

سناء خليل النقاش

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/٤/٧
٨ جمادى الاخرة ١٣٦٨

اعداد :
[illegible]دى شوكت

تعيين ملحقين عسكريين

تدرس الان الدوائر المختصة المسؤولة اقتراحا بشان تعيين ملحقين عسكريين في الهيئات السياسية العراقية ليطلعوا على احدث النظم والاساليب في التدريب والتسليح العسكري وليراقبوا تطورات نظم الجيش الحديثة .

(جريدة الحوادث)

٢٠٠ طفل لاجيء يموتون يوميا

لندن - كتبت جريدة الابزورفر اللندنية تقول ان سيلا جديدا من اللاجئين العرب اخذ يتدفق بعد حركات اليهود الاخيرة في جنوب النقب ومثل هذا العدد الكبير الذي يبلغ الان ثمانمائة الف يحتاج الى المزيد من المعونة لاسيما وان الكثير من افراده هم من الاطفال الذين عانوا الامرين خلال الشتاء والذي يبلغ عدد الوفيات بينهم في منطقة غزة لوحدها مائتين يوميا .

(جريدة الحوادث)

دور السينما

- سينما النجوم : (سيدة من شنغهاي) تمثيل ريتا هيوارث واورسن ويلز .
- سينما الفردوس : (الفرسان الثلاثة) تمثيل محمد سلمان وسامية جمال واسماعيل يلسين .
- سينما الرشيد : (علياء وعصام) تمثيل ابراهيم جلال وسليمة مراد وجعفر السعدي ويحيى فائق .
- سينما روكسي : تقدم لاول مرة الرواية الغنائية الاستعراضية (فتيات هارفي) تمثيل جورج كاولوند وجون هو دياك .

(جريدة الشعب)

اختراع طائرة امريكية هائلة

نيويورك - اعلنت شركة كريس رايت انها انتجت طائرة تستطيع التطواف حول العالم دون ان تزود بالوقود . واضافت الشركة انها ستقدمها الى البحرية الامريكية في منتصف السنة الحالية ويمكن لهذه الطائرات وهي من القاذفات ان تطير من امريكا مارة بالجزر البريطانية وروسيا الوسطى وتعود الى امريكا دون توقف .

(جريدة الحوادث)

تنظيم المكتبات في المدارس

رجت وزارة المعارف من مديري معارف الالوية التعميم على المدارس التابعة لهم بان تسهل لاعضاء لجنة الكتب والمكتبات في الوزارة زيارة المدارس لتفقد احوال مكتباتها وتنظيمها ومحتوياتها وحاجتها ولمعرفة مجال الاستفادة منها . وستقدم اللجنة التوصيات الى الجهة المختصة في الوزارة لتقدم بما يناسب لاصلاحها .

(جريدة الحوادث)

توسيع كلية الهندسة

تعمل وزارة المواصلات والاشغال على استملاك قطعة من الارض لتوسيع كلية الهندسة .

(جريدة صوت الاحرار)

امس ١٩٤٩/٤/٧

دورة رياضية بين الدول العربية

جاء في الانباء الاخيرة الواردة الى وزارة الخارجية بان مجلس جامعة الدول العربية في اجتماعه الاخير في القاهرة قد وافق على ماجاء في الاقتراح الذي تقدمت به الامانة العامة للمجلس بشان عقد دورة رياضية منتظمة بين الدول العربية لما في ذلك من ربط اواصر المحبة عن طريق الميدان الرياضي بين شباب البلاد العربية ولما لتبادل الزيارات بينهم في عواصمهم المختلفة من اثر في رفع المستوى الادبي والثقافي .

(جريدة الحوادث)

واليوم ١٩٨٩/٤/٧

قسم التربية الرياضية

اصبحت الحركة الرياضية العربية تحتل موقعا فاعلا في خارطة الرياضة الدولية ، لاسيما بعد استحداث قسم التربية الرياضية في جامعة الدول العربية والمجلس الاعلى لوزراء الشباب والرياضة العرب .

لقد ارتفع مستوى المسابقات بحيث اخذ يستقطب اعدادا هائلة من الشباب العربي ومن هذه المسابقات الدورة الرياضية العربية التي تجري بشكل دوري على غرار الالعاب الاولمبية اضافة الى البطولات والمسابقات الاخرى التي تجري على مدار السنة لمختلف الالعاب ولجميع الفئات العمرية وهي تنظم من قبل الاتحادات العربية التي تعد من التنظيمات الرياضية القارية الفاعلة .

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم الدكتور وميض عبد الرزاق القادري ■

■ افقي ■

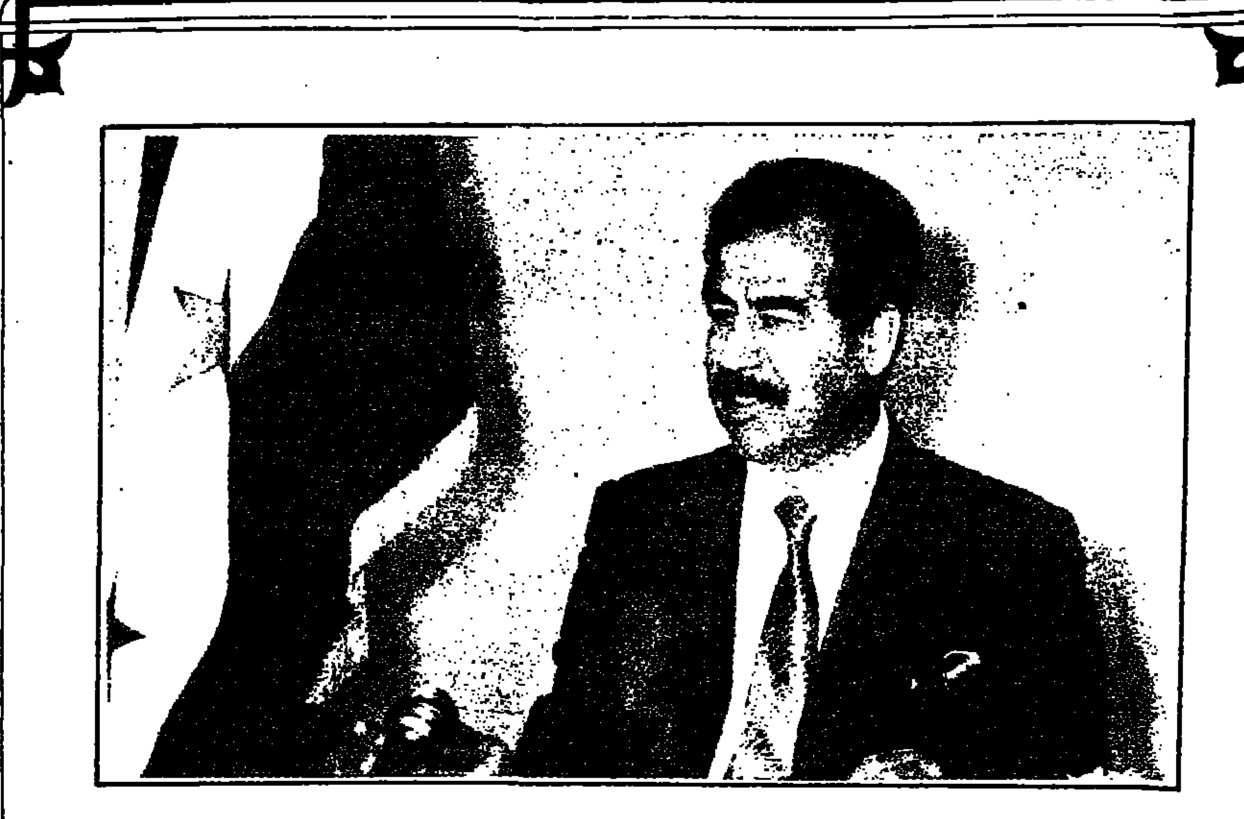
١ - ممثلة مصرية قديرة - دك .
٢ - اوامري (معكوسة) - منسوب لدولة عربية (معرض بال) .
٣ - ممثلة مصرية قديرة - من الفواكه .
٤ - يساعدا - عامل في المحطة - يدرك .
٥ - ١/٢ فرات - من قصص الاطفال .
٦ - مكرر .
٧ - من الاحجار الكريمة - منسوبة الى جزيرة في البحر الابيض المتوسط .
٨ - امارة عربية - ممثل مصري كوميدي كان له دور اساسي في مسرحية (المتزوجون) .
٩ - ١/٢ تشرب - ادخل - ممثلة عراقية شابة (معكوسة) .
١٠ - مطربة مصرية اشتهرت باغانيها الخفيفة - قليل .
١١ - ترقد - مقياس ارضي (معكوسة) - بلم .
١٢ - والدة - عاصمة اسيوية (معكوسة) .
١٣ - من الاطباء العرب الاوائل (معكوسة) - اسم موصول .
١٤ - معشوقة قيس بن الملوح (معكوسة)
١٥ - مطربة وممثلة مصرية قديرة ادت عدة ادوار مع الممثل الراحل انور وجدي - عاصمة اوربية (معكوسة) .

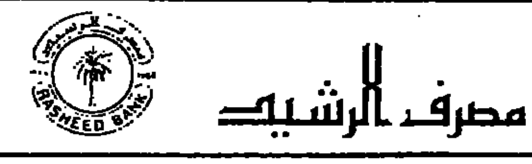
■ عمودي ■

١ - ممثلة مصرية - خداع .
٢ - عكس يشتري - ابن الاسد (معكوسة) - قادم + حرف .
٣ - ممثلة مصرية اشتهرت بافلام الخمسينيات والستينيات - نهر في سورية شهير (بدون ال) (معكوسة) .
٤ - اغاني (معكوسة) - الاسم الثاني لرئيس سوداني سابق .
٥ - كبير في السن - ابن الكلب (معكوسة) - صوت المدفع + حرق .
٦ - اثار - تكرم (معكوسة) - اسم سباق عالمي للسيارات (معكوسة)
٧ - خيال (معكوسة) - عملة يابانية - كرر (معكوسة) .
٨ - يفك - كثير السلاح (معكوسة) - عاصمة اوربية (مبعثرة) .
٩ - مقياس للمسافة - غذاء للمختبرات (مبعثرة) + والد (معكوسة) .
١٠ - كثير (للرصاص) (معكوسة) - سائل يسيل من الجروح الملتهبة - محافظة عراقية (معكوسة) .
١١ - يصاحب البرق (معكوسة) - حرف + نجيع - ملكي
١٢ - عبرت - يمشي بسرعة (معكوسة) - دولة افريقية .
١٣ - محافظة عراقية (معكوسة) - لايسمعون + ثعلب الصحراء (معكوسة) - ارشد (معكوسة) .
١٤ - عرقل (معكوسة) - ريال (مبعثرة) .
١٥ - من افلام ليلى مراد .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية ص . ب (٤٩١) زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية





الى باني نهضة العراق السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعاه

يتقدم مدير عام مصرف الرشيد ومنتسبوه باصدق التهاني واجمل التبريكات لمناسبة حلول الذكرى (٤٢) لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .
معاهدين سيادته على العطاء المستمر تعزيزا لمسيرة العراق الظافرة بقيادته الحكيمة .
سائلين المولى عز وجل ان يطيل في عمره قائدا تاريخيا منصورا وان يكلل نهضة عراقنا الغالي بالنجاح الدائم وان يوطد مسيرة النصر والسلام انه سميع مجيب .

عبدالمجيد حميد
مدير عام مصرف الرشيد وكالة



شركة النجار لصناعة الاثاث المحدودة

مباركة ايامك يانيسان . ففيك ولد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ، وفيك ولد بطل النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله .
فألف تحية لرائد مسيرتنا الرئيس القائد صدام حسين .

المدير المفوض
شكر النجار



ادارة سينما سميراميس والبيضاء

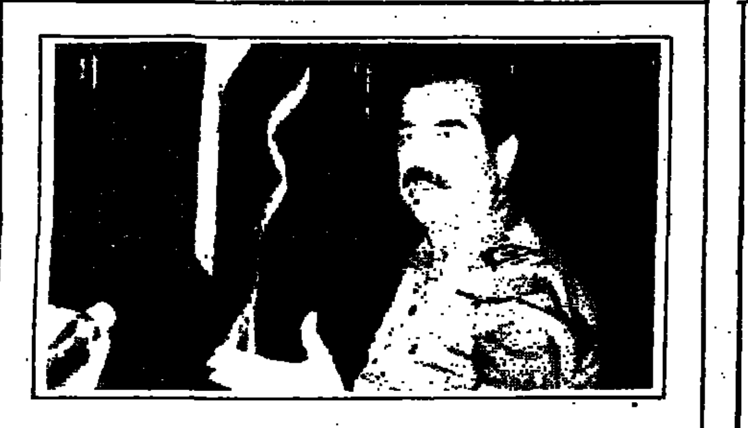
في ذكرى تأسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي نتقدم بازكى التهاني والتمنيات لقائدنا المنصور صدام حسين حفظه الله داعين المولى القدير ان يمد في عمره لقيادة شعبنا العراقي العظيم .

ممتاز كامل ساره

معمل خياطة دليلة للالبسة الجاهزة

تحية اكبار واعتزاز لرائد مسيرتنا ورمز انتصارنا الرئيس القائد صدام حسين لمناسبةذكرى تاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وذكرى ميلاده الميمون اطال الله في عمره من أجل خير العراق وشعبنا العظيم .

المدير المفوض
فوزي طه يوسف
علي معين محمد



كامل فرحان جارالله الدهان
تجارة عامة

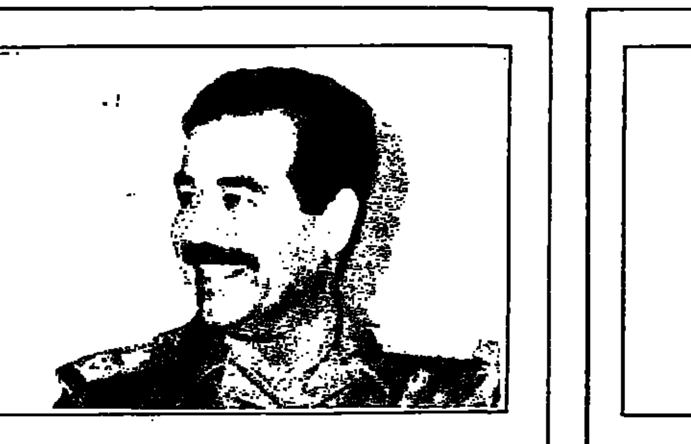
تحية اكبار واعتزاز لقائدنا المنصور صدام حسين لمناسبة ذكرى تاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وذكرى ميلاده الميمون ، أمد الله في عمره وجعل النصر حليفه دائما .

كامل فرحان جارالله الدهان
تجارة عامة

معمل اسلام
للخياطة

نغتنم فرصة حلول ذكرى ميلاد بطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين لنتقدم لسيادته بازكى التهاني والتبريكات داعين الله عزوجل ان يمد في عمره من اجل العراق والامة العربية .

محمد الهجرسي



معرض عادل
المركزي للسيارات

بالوفاء والاخلاص نبارك لقائدنا وحامي كرامتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لمناسبة ذكرى تاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

عادل يوسف
بغداد / معارض النهضة هاتف ٨٨٦٤٨٩٠



شركة الصفاء للصناعة المحدودة

لمناسبة احتفالات شعبنا بذكرى تاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وميلاد بطل النصر والسلام نرفع ازكى التهاني واطيب التمنيات لرئيسنا القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

المدير المفوض
يحلى قاسم عبدالفتاح



معرض الشرق الحديث

ازكى التهاني والتبريكات لرائد مسيرتنا ورمز كرامتنا السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة ذكرى تاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

الحاج راضي حنون الربيعي
(معرض الشرق الحديث)



مكتب المقاول محمد آزاد فؤاد

وشعبنا يحتفل بذكرى تاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وميلاد بطل النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين ، لايسعنا الا ان نتقدم لسيادته بازكى التهاني والتمنيات .

محمد ازاد فؤاد



معمل تطريز جمال الدمياطي

مبارك لشعبنا العراقي ميلاد قائده الميمون بطل النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ، اطال الله في عمره واعزبه امة العرب ، انه سميع الدعاء .

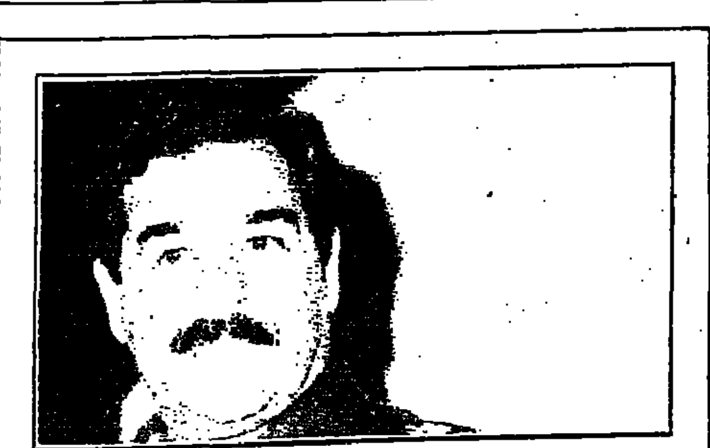
جمال الدمياطي



شركة دور السينما المساهمة

تهنئة من الاعماق لقائدنا المنصور السيد الرئيس المناضل صدام حسين لمناسبة احتفالات شعبنا باعياد نيسان ذكرى تاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وذكرى ميلاد سيادته ، داعين له بالموفقية والعمر المديد .

شركة دور السينما المساهمة



نادي ومطعم الموعد

بالوفاء والمحبة والاخلاص نبارك لقائدنا المنصور السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة ذكرى تاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

رمزي زيا موسى



الجمهورية
الجمعة ٧ نيسان ١٩٨٩م ـ ١ رمضان ١٤٠٩ هـ ـ العدد ٧١٤٢

■ دوري اندية بغداد بكرة القدم ■

[redacted]

■ الصناعة يفوز على الصليخ والتجارة الى الدرجة الثانية رغم فوزه على الشباب ■

اصبح نادي الطلبة المرشح الاقوى لتمثيل بغداد الى جانب فرق المقدمة الثلاثة الاخرى وهي الزوراء والرشيد والطيران في دوري عموم القطر بكرة القدم لفرق الدرجة الاولى وذلك بعد فوزه على الشرطة بثلاثة اهداف ضد هدفين في المباراة التي جرت بينهما امس بملعب الشعب ضمن الدور الحادي عشر والاخير من المرحلة الثانية حكمها السيد صلاح محمد كريم .

بدا فريق الشرطة التسجيل عندما احرز خميس حمود الهدف الاول في الدقيقة ١٩ وبعد دقيقة واحدة حقق مهدي كاظم التعادل للطلبة ثم سجل وميض منير الهدف الثاني للطلبة في الدقيقة ٣٠ وعاد خميس حمود ليحقق التعادل للشرطة في الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني بضربة جزاء .

وسجل هاشم رويض هدف الفوز للطلبة في الدقيقة الرابعة من الشوط الاضافي الثاني .

وبهذا الفوز اضاف الطلبة نقطتين لرصيده الذي ارتفع الى ٢٥ نقطة متقدما على الشرطة الذي يحتل المركز الخامس بثلاث نقاط وهناك مباراة مؤجلة لكلا الفريقين (الطلبة مع النفط) و(الشرطة مع الرشيد) .

وضمن نادي الصناعة البقاء ضمن دوري بغداد للدرجة الاولى في الموسم المقبل بعد فوزه على الصليخ بهدفين ضد لا شيء في المباراة التي جرت بملعب الرشيد وقادها السيد محمد سليم .

سجل الهدف الاول اللاعب عادل عبدالرضا في الدقيقة ٢٦ واضاف محمد جاسم الهدف الثاني بعد دقيقة واحدة .

وبهذا الفوز اصبح رصيد الصناعة (٩) نقاط من (٢٠) مباراة بالمركز العاشر وقبل الاخير وبقي رصيد الصليخ (١٠) نقاط من نفس عدد المباريات بالمركز التاسع .

وهبط نادي التجارة الى الدرجة الثانية رغم فوزه على نادي الشباب بهدفين ضد لا شيء في المباراة التي جرت بملعب الزوراء حكمها السيد عباس عبدالرحمن .

سجل هدفي الفوز اللاعبان حازم ياسر وعلاء عبدالجبار في الدقيقتين ٢٥ و٦٣ .

وبهذا الفوز اضاف التجارة (٣) نقاط لرصيده الذي اصبح (٨) نقاط من (٢٠) مباراة في اخر القائمة ليهبط بذلك الى الدرجة الثانية بينما بقي رصيد الشباب (١٤) نقطة من (٢٠) مباراة بالمركز السابع .

هل يتوج الزوراء بطلا للدوري .. اليوم

وفي اطار نفس الدور يلعب الزوراء في الساعة الرابعة من عصر اليوم بملعب الشعب مباراته الاخيرة والمهمة امام النفط بتحكيم السادة : عبدالقادر عبداللطيف ورسول مجيد وشاكر محمود وعادل القصاب .

وفوز الزوراء اليوم يضمن به الحصول على لقب بطولة دوري هذا الموسم حتى في حالة فوز منافسه الرشيد في مباراتيه المؤجلتين امام الشرطة حيث ان رصيد الزوراء ٣٦ نقطة من ١٩ مباراة ورصيد الرشيد ٣١ نقطة من ١٨ مباراة .

الرشيد بطل لدوري اندية بغداد بكرة السلة

فوز الشرطة على الارمن والصليخ على الاعظمية



احرز فريق نادي الرشيد بطولة دوري اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة السلة قبل نهايته بدور واحد عندما اضاف نقطتين جديدتين الى رصيده بفوزه المهم على فريق نادي الجيش برصيد (١٠٢ ـ ٨٤) نقطة في المباراة التي جرت بينهما مساء امس بقاعة صدام للالعاب الرياضية ضمن الدور قبل الاخير من المرحلة الثانية والاخيرة للدوري .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان حميد محمد جواد وخليل مجيد بتقدم الرشيد ايضا برصيد (٤٥ ـ ٤١) نقطة .

وتنتظر الرشيد مباراة واحدة مع نادي الامانة بعد غد في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح لن تؤثر نتيجتها في حصوله على لقب البطولة .

■ فوز الصليخ والشرطة ■

وضمن الدوري نفسه فاز فريق نادي الصليخ على فريق نادي الاعظمية برصيد (١٠٩ ـ ١٠٦) نقطة حيث انتهى الشوط الاول من المباراة التي جرت بقاعة الشهيد عبدالهادي صالح وحكمها السيدان رافد يحيى واحمد الغريري بتقدم الاعظمية برصيد (٥٦ ـ ٥١) نقطة .

كما فاز الشرطة على الارمن برصيد (٩٥ ـ ٥٠) نقطة في المباراة التي جرت بعدها بالقاعة نفسها وحكمها السيدان جواد رزوقي ومحمد رجب .

بطولة النصر بالمبارزة للمتقدمين

ينظم الاتحاد العراقي للمبارزة ايام ١٩ و٢٠ و٢١ من الشهر المقبل بطولة النصر للمتقدمين بالمبارزة بالاسلحة الثلاثة للمتقدمين .

اعلن ذلك ، للجمهورية ، السيد سعد حسين علوان سكرتير الاتحاد العربي للمبارزة وقال ان الاجتماع الفني للبطولة سيعقد في الساعة السادسة من مساء الثامن عشر من الشهر نفسه بمقر الاتحاد وانه جرى تحديد مشاركة كل فريق بستة لاعبين وتحتسب النتائج بشكل فردي .

واضاف ان هنالك بطولة اخرى للناشئين من فئتي عمر (١٤ ـ ١٦) سنة و (١١ ـ ١٣) سنة وتبدا هذه البطولة في الثاني عشر من الشهر المقبل وتستمر لثلاثة ايام .

اليوم .. بطولة بغداد ببناء الاجسام

تجري في الساعة العاشرة من صباح اليوم في قاعة نادي امانة بغداد بطولة بغداد ببناء الاجسام للمتقدمين التي ينظمها الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام .

وتشارك في البطولة كافة الاندية والمؤسسات الرياضية .

■ موعد جديد لافتتاح دوري الدرجة الثانية

■ دوري الدرجة الثانية ■

وبالنسبة لدوري القطر لاندية الدرجة الثانية فقد حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة موعدا جديدا لافتتاحه هو الحادي والعشرين من الشهر المقبل بدلا من الموعد السابق الذي كان محددا بيوم الرابع عشر من الشهر نفسه .

اعلن ذلك ، للجمهورية ، السيد علي الصفار سكرتير الاتحاد وقال انه جرت سحبة المباريات للمجموعات الثلاث الشمالية والوسطى والجنوبية ففي المجموعة الجنوبية تجري اربع مباريات ضمن الدور الاول حيث يلعب الحرية مع الجنوب ويتقابل الفرات مع اليقظة والكوفة مع الديوانية والحي مع التضامن وبالنسبة للمجموعة الوسطى تجري اربع مباريات ايضا ضمن الدور نفسه حيث يلعب الزوراء مع الفلسطيني والنصر مع النفط وديالى مع الطف والاثوري مع بابل وفي الدور الاول للمجموعة الشمالية يلعب الخالص مع دهوك وسامراء مع الوطن والتاميم مع قرقوش بينما ينتظر فريق نادي الثورة ليلعب في الدور الثاني .

■ بطولة الانتصار بالكرة الطائرة ■

الشباب يفوز على الصناعة .. والرشيد يحتل موقع الصدارة

فاز نادي الشباب على نادي الصناعة بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في مباراة بالكرة الطائرة جرت بينهما امس الاول في قاعة الحرية ضمن الدور الاخير من المرحلة الاولى لبطولة الانتصار .

وانتهت اشواط المباراة (١٥ـ٧) و(١٥ـ١٣) و(١٥ـ١٠) على التوالي .

وكان الرشيد قد فاز ببطولة المرحلة الاولى منهيا مبارياته دون خسارة بفوزه على واحد من اقوى منافسيه فريق نادي الجيش بثلاثة اشواط مقابل لاشيء (١٥ـ٥) (١٥ـ١١) و(١٥ـ٧) في المباراة التي جرت بينهما امس الاول بقاعة الصقور للالعاب الرياضية وحكمها السيدان حكمت عبد اللطيف واكرم رجب .

شهدت المباراة منافسة قوية بين الفريقين .. وهذه الحقيقة لايمكن ان تؤكدها نتيجة المباراة التي تشير الى تفوق واضح للرشيد لكن من شاهد المباراة يدرك مدى ندينها .. فقد احتاج الرشيد ان يلعب بكل ما لدى لاعبيه الاساسيين من جهود ليحصل على الشوط الاول .. وكان فريق الجيش على اعتاب الحصول على الشوط الثاني عندما اشارت اللوحة الى تقدمه (١٠ـ٩) ولكن لاعبي الجيش اضاعوا فرصة الاستمرار بهذا التفوق عندما ركزوا على التصدي لحكمي المباراة ومراقب الخط وهو ما اتاح الفرصة لعقيل سلمان الذي شارك لاول مرة في هذا الشوط ونمير شامل في امالة الكفة لصالح الرشيد ورفع رصيد فريقهم من الاشواط الى شوطين مقابل لاشيء وهو ما يتيح له لعب الشوط الثالث بامال اكبر للفوز وقد تحقق ذلك بالفعل ليحقق الرشيد هذا الفوز الكبير .

وعموما فقد ادى فريق الرشيد مباراة جيدة وهي الاخيرة له قبل سفره الى اليابان ليخوض غمار بطولة اندية اسيا حيث يغادر متوجها الى هناك هذا اليوم .. تالق منه اللاعب المعد ليمن احمد الذي وصلت كراته بشكل دقيق الى زملائه الضاربين حيث ركز على اسلوب الاعداد العالي لكل من عقيل سلمان وعودة خشان ونمير شامل .. اما علي عبدالله فقد كانت حصته تصويب الكرات التي تعد باسلوب سريع احيانا وخاطف احيانا اخرى .. ولابد من القول ان خالد بشير ادى دوره بنجاح في الشوط الاول ومنتصف الشوط الثاني .

اما فريق نادي الجيش فلعب البداية بروحية الفريق الذي يسعى لتحقيق نتيجة جيدة يدفعه الى ذلك المستوى الرائع الذي ظهر به يوم الثلاثاء الماضي عندما فاز على نادي الشباب (٣ـ١) ولعل هبوط مستوى لاعبه معد عراك في الاعداد للرفعات عما قدمه في مباراة الشباب . وكثرة اخطاء الارسال (١٥ ارسال خاطيء في الاشواط الثلاثة) هذا اذا استثنينا النقطتين المباشرتين اللتين حصل عليهما كل من كريم جاسم وعلي نيلي .. وبالتاكيد فهنالك فرصة مواتية للجيش لاستعادة مستواه الجيد الذي كان عليه في المواسم السابقة .

■ هيثم محمد رشيد ■

بطولة بغداد بالملاكمة تبدأ الاثنين المقبل

ينظم الاتحاد المركزي للملاكمة بطولة بغداد للشباب للفترة من (١٠ـ١٤) نيسان الحالي على حلبة نادي الشرطة .

ومن جهة اخرى يقيم الاتحاد دورة تدريبية متقدمة في الفترة من (٦ـ١٨) مايس المقبل .

وسيعقد في اليوم الاخير من الدورة اجتماع موسع لكافة مدربي المنتخبات الوطنية وفرق الدرجة الاولى لمناقشة القضايا المتعلقة بالتدريب ورفع مستوى الملاكمة .

□□□□□□□□□

دوري كرة الطاولة

ضمن الدور الرابع من المرحلة الاولى لدوري بغداد بكرة الطاولة تجري في الساعة الرابعة من عصر اليوم ثلاث مباريات .

الشباب مع التجارة في قاعة الاول بتحكيم السيد عماد ناصر . والجيش مع الكاظمية في قاعة الاول بتحكيم السيد علي جبار والطيران مع الكرخ في قاعة الثاني بتحكيم السيد عدنان هادي .

■ افتتاح دورة النصر والسلام الرياضية المدرسية ■

ثمانية ارقام قياسية بألعاب القوى

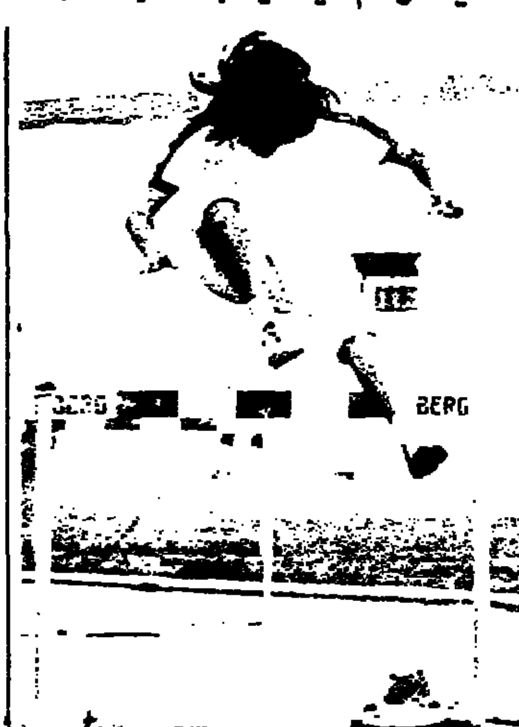
واسط ـ من الزميل مزهر عسكر

احرز فريق تربية بغداد الكرخ بطولة دورة النصر والسلام الرياضية المدرسية بالعاب القوى التي افتتحت بمحافظة واسط مساء امس بحضور السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية والسيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط والرفاق اعضاء قيادة فرع واسط لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وجمع فريق تربية الكرخ ٤٦ نقطة واحتل فريق بغداد الرصافة المركز الثاني برصيد ٤٠ نقطة بينما جاء فريق واسط ثالثا وله ٣٩ نقطة والقادسية بالمركز الرابع .

وبالنسبة للطالبات حصلت بغداد الكرخ على المركز الاول وجاءت نينوى بالمركز الثاني واحتلت بغداد الرصافة المرتبة الثالثة وجاءت السليمانية بالمركز الرابع .

وشهدت السباقات تحقيق ثمانية ارقام للمدارس العراقية خمسة منها للطلاب وثلاثة للطالبات .



فبالنسبة للطلاب سجل قاسم حريبط من الرصافة في ركض ١٠٠ متر زمنا قدره (١٠ر٧٣) ثانية وفي ١١٠ متر موانع سجل علي رحيم كاظم من ميسان (١٥ر١) ثانية وفي ركض ١٥٠٠ متر سجل شوان مجيد من اربيل (٤ر١٠ر٣) دقيقة وفي قذف الثقل سجل نعمان يونس من نينوى (١٣ر٥٥) متر وفي رمي القرص سجل محمد مرعي من بغداد الكرخ (٤١ر٣٢) متر .

وبالنسبة للطالبات جاءت الارقام الثلاثة في ركض ١٠٠ متر موانع حيث سجلت سهير توفيق من الرصافة (١٧ر٧٩) ثانية وفي القفز العالي سجلت لينا يوخنا من الرصافة (١ر٤٢) متر وفي رمي الرمح سجلت انوار كاظم من ذي قار (٢٥ر٩٤) مترا

وحصل الطالب علي رحيم من محافظة ميسان على لقب بطل الساحة بينما كان لقب بطلة الساحة من نصيب الطالبة لينا يوخنا من الرصافة .

■ تصفيات كاس العالم بكرة القدم ■

السعودية تترشح الى الدور الثاني

اصبحت السعودية ثالث دولة اسيوية بعد قطر والامارات العربية تنتقل الى الدور الثاني لتصفيات القارة في بطولة كاس العالم بكرة القدم بعد فوزها على اليمن العربية بهدف واحد مقابل لاشيء في اخر مباريات المجموعة الثانية التي جرت في جدة امس الاول .

سجل هدف الفوز عبدالرحمن ثابت في الشوط الاول من المباراة التي حضرها عشرون الف متفرج وبها تصدر الفريق السعودي مجموعته بسبع نقاط حققها بالفوز على اليمن العربية (١ـ صفر) في المباراتين وعلى سوريا (٥ـ٤) وتعادلهما بدون اهداف في المباراة الثانية واحتلت سورية المركز الثاني بخمس نقاط .

ويذكر ان ست دول اسيوية ستشارك في الدور الثاني من التصفيات يترشح على اثرها فريقان لتمثيل اسيا في نهائي بطولة كاس العالم التي ستقام في ايطاليا العام المقبل .

الفرق الايطالية تقترب من البطولات الثلاث لاندية اوربا

ونابولي يفوز على بايرن ميونيخ

احتفلت ايطاليا امس الاول بالنجاح الذي حققته ثلاثة من انديتها في مسابقات اندية اوربا بكرة القدم الثلاث بعد ان سجلت نتائج طيبة في مباريات المرحلة الاولى من الدور شبه النهائي .

ولعل ابرز تلك الانجازات ما حققه نادي ميلانو بالتعادل بهدف واحد امام المرشح الساخن ريال مدريد الاسباني في ملعب الاخير وامام (٩٠) الف متفرج اكتظ بهم ملعب برنابيه الكبير .

لعب الايطاليون واحدة من ابرز مبارياتهم في هذا الموسم واجاد الثنائي الهولندي ماركوفان باستن افضل لاعب في اوربا لعام ١٩٨٨ وورود غوليت الافضل عام ١٩٨٧ في تحركاتهما لخلخلة الدفاع الاسباني لكن ريال مدريد وعلى عكس سير اللعب نجح في تسجيل الهدف الاول في الدقيقة (٤١) بواسطة لاعبه المكسيكي هوغو سانشيز .

غير ان ميلانو دفع بكل ثقله الى الهجوم لتسجيل هدف يجعله في موقف افضل في المباراة الثانية التي ستجري في ايطاليا بعد اسبوعين واثمرت هجماته المتكررة عن تحقيق ذلك في الدقائق الاخيرة بواسطة ماركوفان باستن كما سجل غوليت هدفا اخر الغاه حكم المباراة



سانشيز سجل هدف ريال مدريد



كاريكا الهدف الاول لنابولي

هدف ميلانو في ملعب خصمه رفع بنسبة كبيرة احتمالات وصوله الى المباراة النهائية في الرابع والعشرين من شهر ايار المقبل في برشلونة اذ ان الخصم في هذه المباراة بات واضحا وهو ستيلو بوخارست من رومانيا بطل عام ١٩٨٦ والذي سجل فوزا كبيرا بتغلبه على غلاطة سراي التركي باربعة اهداف مقابل لاشيء .

وجاء الانجاز الجيد الثاني للفرق الايطالية في بطولة الاندية ابطال الكاس اذ انه وبالرغم من خسارة سامبدوريا امام حامل اللقب ميشلن البلجيكي بهدفين مقابل هدف واحد في ملعب الاخير الا ان الهدف الذي سجله الايطاليون في ملعب خصمهم سيكون له الدور المؤثر في المباراة الثانية .

سجل ميشلن هدفه الاول في الدقيقة (١١) بواسطة اوهانا وجاء هدف التعادل لسامبدوريا في الدقيقة (٢٧) بواسطة لاعبه الدولي جيانلوكا فيالي ثم اضاف ديفريم هدفا اخر للفريق البلجيكي في الدقيقة (٦٨) .

وبالرغم من ان الارجحية في الوصول الى المباراة النهائية في بيرن بسويسرا في العاشر من شهر ايار المقبل تميل لصالح ميلانو الا انه سيحرم من جهود لاعبه الكبير فيالي في المباراة الثانية بسبب نيله انذارين حرماه من اللقاء المقبل .

ويذكر ان المباراة الثانية في هذه البطولة كانت قد جرت يوم الثلاثاء الماضي في اسبانيا وانتهت بفوز برشلونة على سيسكاصوفيا البلغاري باربعة اهداف مقابل هدفين .

وفي بطولة كاس الاتحاد الاوربي فاز نادي نابولي الايطالي على بايرن ميونيخ من المانيا الاتحادية بهدفين مقابل لاشيء في مباراتهما التي جرت في نابولي امام (٨٠) الف متفرج وسجل الاهداف فيها البرازيلي كاريكا والايطالي كارنيفالي وصنعهما الارجنتيني دييغو مارادونا .

وبالرغم من هذا الفوز الا ان نابولي الذي يبحث عن اول وصول له الى الدور النهائي في البطولات الاوربية يعتقد ان مهمته المقبلة في ميونيخ ستكتنفها صعوبات جمة امام بايرن بطل اوربا في اعوام ١٩٧٤ و١٩٧٥ و١٩٧٦ اضافة الى حرمان كارنيفالي من المشاركة في المباراة المقبلة بسبب نيله انذارين .

■ فوز الجزائر على تونس ■

بورتو قد يعاقب ماجر



فازت الجزائر على تونس بهدفين ضد لاشيء في مباراة دولية ودية بكرة القدم جرت بينهما امس الاول في الجزائر .

وتاتي هذه المباراة ضمن استعدادات منتخبي البلدين لتصفيات كاس العالم وكاس امم افريقيا .

ومن جهة اخرى قال رينالدو احد مسؤولي نادي بورتو البرتغالي ان ادارة النادي قد تفرض عقوبة على المهاجم الجزائري رابح ماجر لانه لعب مع منتخب بلاده في هذه المباراة من دون موافقة ناديه .

وحسب العقد المبرم بين ماجر وبورتو فان النادي مجبر على التخلي عن اللاعب ليلعب مع منتخب بلاده في المباريات الرسمية فقط وليس الودية .

نوتنكهام فورست يعرقل مسيرة نورويتش

اضعف نادي نوتنكهام فورست آمال نادي نورويتش في الفوز باول بطولة له في دوري انكلترا لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم عندما هزمه بهدفين مقابل لاشيء في احدى المباراتين اللتين جرتا امس الاول .

وبعد خسارته امام ليفربول بهدف يوم السبت الماضي جاءت خسارته امس الاول لتضيع منه ست نقاط كان يمكن لو تحققت ان تضعه في مركز الصدارة غير انه ظل في المركز الثالث بـ (٥٦) نقطة ويفارق اربع نقاط عن المتصدر الارسنال ونقطة واحدة عن ليفربول بينما قفز نوتنكهام من مركزه السادس الى المركز الرابع بـ (٥١) نقطة .

سجل نيكل كلوف ابن مدرب الفريق برايان الهدف الاول في الدقيقة (٢٧) ثم اضاف ستيوارت بيرليس الهدف الثاني في الشوط الثاني .

وفي المباراة الاخرى تعادل ويمبلدون امام شفيلد وينزدي بهدف واحد واضاع بذلك فرصة التقدم من مركزه الثامن الى المركز السادس حيث اصبح رصيده الحالي (٤٦) نقطة مقابل (٣٧) نقطة لشفيلد بالمركز الثالث عشر .

عداءة كندية تعترف بتعاطي العقاقير المحظورة

اعترفت العداءة الكندية المعتزلة تشيريل ثيبيدو امس الاول بانها حقنت بمنشطات محظورة على ايدي تشارلي فرانسيس مدرب العداء الكندي بن جونسون والطبيب جورج استفان .

وقالت ثيبيدو امام لجنة تحقيق كندية تنظر في تعاطي رياضيين هواة عقاقير منشطة انها حقنت بالعقاقير المنشطة اكثر من ٥٠ مرة سنويا قبل بدء دورة سيئول الاولمبية عام ١٩٨٨ .

وقالت ثيبيدو ان استفان وهو طبيب الفريق الكندي وفرانسيس الذي اوقف من منصبه في الاونة الاخيرة كمدرب للفريق القومي للعدو قاما بحقنها بمادة بيضاء لبنية ثقيلة القوام يطلق عليها اسم استراجول او فيورازابول .

وقالت ثيبيدو التي اعتزلت في اذار الماضي بسبب مضاعفات من كسر باصبع قدمها ان فرانسيس كان قد اثار موضوع تناول العقاقير المنشطة لاول مرة عام ١٩٨٤ ، واضافت قولها ، لقد قال ان المرء إذا اراد الاشتراك في بطولات محلية او دولية فعليه ان يتناول عقاقير والا كان الامر غير مجد .

ووصفت ثيبيدو امام لجنة التحقيق كيف قام الدكتور استفان ذات مرة بالتحقق من الموعد الذي يتعين عليها ان تتوقف فيه عن تناول المنشطات حتى يكون جسمها خاليا من اثارها قبل بطولة في العدو .

وقالت انها شاهدت عددا من الرياضيين يدخلون غرفة فرانسيس وقالت انها تظن انهم كانوا يتعاطون منشطات مثل توني شارب وانجيلا ايسلجنكو اللذين اعترفا بالتفصيل بتعاطي عقاقير امام لجنة التحقيق .

وقالت ثيبيدو (٢٣ عاما) في ردها على سؤال عما اذا كانت قد شعرت باثار جانبية من العقاقير ان الدكتور استفان قال لها بطريقة غير مباشرة ان جسمها يخلو من اي اعراض جانبية .

صورة العاب القوى تغيرت منذ عام ١٩٨٥

صورة العاب القوى

تغيرت منذ عام ٩٨٥

وعلى صعيد استمرار فضائح المنشطات قال الجمايكي بيرت كاميرون بطل العالم السابق في العدو مسافة ٤٠٠ متر ان صورة العاب القوى قد تغيرت منذ عام (١٩٨٥) وقال ان استخدام العقاقير المنشطة المحظورة هو السبب وراء ذلك التغيير .

وقال كاميرون لصحيفة ترينداد اكسبريس ، يعرف اولئك الذين يتعاطون المنشطات بعضهم بعضا ، انها شبكة .. » .

وقال كاميرون انه فاز ببطولة العدو مسافة ٤٠٠ متر عام ١٩٨٣ بزمن قدره (٤٥,٠٥) ثانية ، وقال انه قطع هذه المسافة في اولمبياد سيئول في العام الماضي بـ (٤٤,٩٤) ثانية وجاء ترتيبه السادس .

وقال كاميرون للصحيفة ، ان التغير الذي طرأ على هذه الرياضة في الاعوام الاربعة الاخيرة كان كبيرا .. لقد تغيرت الامور في عام ١٩٨٥ » .

واردف يقول ان التحقيق الذي يجري في كندا حاليا في استخدام رياضيين هواة للمنشطات سيؤثر على اداء الرياضيين في العام الحالي .

غراف تصعد لدور الثمانية

صعدت الالمانية الاتحادية ستيفي غراف الى دور الثمانية لبطولة كارولينا الجنوبية للتنس التي تبلغ قيمة جوائزها (٣٠٠) الف دولار .

وقد فازت غراف المصنفة الاولى امس الاول على التشيكية ريجينا رايكروتا (٦ ـ صفر) و(٦ـ٦) .

هكذا في الأصل







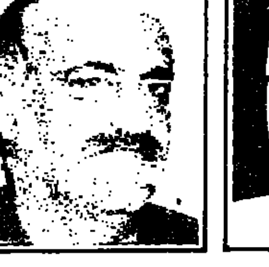


■ برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

■ اليوم يفتتح مهرجان الربيع الحادي والعشرين ■

باسمك صدام تفتحت ازهار النصر وازدهى ربيعنا

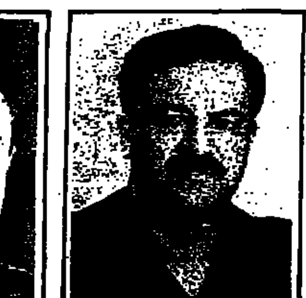
مهرجان الربيع .. مهرجان فرح الجماهير بزيارات القائد للموصل













■ نينوى تحتضن ضيوف مهرجان الربيع .. مهرجان النصر والسلام ■



يزهو ربيع الموصل من جديد هذا العام وهو ياتي ليواصل افراح الجماهير بالنصر العظيم الذي تحقق . كما انه ياتي متزامنا مع افراح كل العراقيين بميلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

وام الربيعين تعيش فرح الربيع منذ ايام وافراح هذا العام بدات في محافظة نينوى قبل يوم المهرجان ، ذلك ان القائد صدام حسين كان معهم .. في قراهم .. في نواحيهم .. امضى ساعات حلوة مع المواطنين حضر افراحهم وشاركهم زهو ايامهم ومسراتهم ..

فافراح الموصل قد بدات فعلا منذ حل القائد بينهم .. ولكن الاستعدادات كانت تتواصل بهمة اعلى .. كل الجهود كانت تبذل من اجل ان ياتي احتفال هذا العام متميزا ذلك ان الفرح اجتمع في ام الربيعين وازهار الربيع اخذت تتفتح شيئا فشيئا ..

خضرة الارض .. صفاء السماء .. والنسمات التي لطفت اجواء هذه المدينة التراثية ذات الماضي العريق والامجاد التليدة والحضارة المستمدة من الحضارتين الاشورية والعربية الاسلامية ، ومازال كل الشواهد تدلنا على ذلك التراث الشاخص حتى يومنا هذا تروي لنا وللاجيال القادمة ماضي المدينة المجيد .

■ اهمية استثنائية ■

تحت شعار (باسمك صدام تفتحت ازهار النصر والربيع) تحتفل مدينة الموصل بيومها الذي ياتي متزامنا مع ميلاد الحزب القائد . الاحتفال يقام برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لذلك فهو يكتسب اهمية استثنائية وخاصة ولهذه الرعاية الكريمة وقع كبير في نفوس اهالي مدينة الموصل .. هكذا يقول السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى .. ويواصل حديثه لـ « الجمهورية » :

ـ كل الجماهير استعدت ومنذ اكثر من شهرين من اجل المشاركة في هذا المهرجان الذي اصبح تقليدا سنويا . فيوم ٧ نيسان يوم تحتفل فيه المحافظة الاولى نينوى بمهرجان الربيع كل عام . احتفال هذا العام هو الاحتفال الحادي والعشرين ياتي مع الذكرى الثانية والاربعين لميلاد الحزب القائد وافراح شعبنا بالنصر العظيم الذي تحقق في معركة العز والشرف بعد ثمان سنوات من التصدي للعدوان الايراني على قوى البغي هذا العدوان الذي اراد ان يلغي افراح العراقيين الا ان شعبنا الابي الذي يقوده قائد فذ وحكيم اسقط مخطط العدوان ودحره وحقق النصر الذي يستحقه العراق .

ومهرجان هذا العام يتسم بتميزه عن المهرجانات السابقة من حيث الاسباب التي ذكرناه انفا كما ان افراح ابناء المحافظة قد بدات منذ بدات زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى هذه المدينة .. اذن فالفرح يتواصل والربيع بدا يعطر بشذاه كل المحافظة بنواحيها واقضيتها وقراها الصغيرة والكبيرة . وقد اعددنا منهاجا حافلا لهذا العام يتضمن العديد من الفعاليات الفنية والترفيهية حيث تشكلت لجنة عليا تفرعت منها لجان عديدة . اوكلت لتلك اللجان واجبات الاعداد الجيد والمتميز لهذا الاحتفال وقدمت العديد من المقترحات التطويرية لاسلوب تقديم تلك الفعاليات المواكب الراجلة والمحمولة التي اعدت هذا العام ستجسد العطاءات والمنجزات التاريخية لثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة وتجسد وقفة رجال العراق في قادسية صدام تحت قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . هناك العديد من المعاني والدلالات النبيلة والعظيمة لملاحم التضحية والفداء سنراها عبر مواكب المهرجان كما ان هناك مراسيم جديدة ستكون ضمن افتتاح المهرجان حيث سيقوم السيد ممثل السيد الرئيس القائد والسادة ضيوف المدينة بغرس ١٠٠ شتلة زيتون قرب المنصة المخصصة للمهرجان تعبيرا عن ايمان العراق والعراقيين بالسلام ونبذه للعدوان في الوقت نفسه ستنطلق في سماء ساحة المهرجان احدى وعشرون حمامة بيضاء تشير الى عمر المهرجان وتعبر عن رغبة العراق في السلام الدائم والعادل ثم تبدا بعد ذلك مسيرة المواكب الراجلة والمحمولة تتقدمها

■ نينوى / م.س

كراديس من حملة الاعلام العراقية وصور السيد الرئيس القائد الى جانب بقية الفعاليات .

هناك مواكب عديدة اعدت منها موكب ميلاد الرئيس القائد وموكب السلام وموكب ميلاد الحزب واعمار الفاو ومعارك التحرير ومجلس التعاون العربي والتصنيع العسكري ومواكب اخرى عديدة تصل الى ٢٥ موكبا . وطبيعي ان هناك مواكب تحمل مضامين حضارية وتراثية وتاريخية اضافة الى المسيرة الجماهيرية الكبرى لابناء المحافظة حيث ستنطلق للتعبير عن ولاء الجماهير المطلق واعتزازها بالقائد التاريخي الفذ وامتنانها لرعايته الدائمة لهذه المحافظة التي شهدت العديد من المنجزات والتطورات في ظل قيادته .

كما ستشارك الفرق الفنية الشعبية التي تزخر بها نينوى لتقدم فعالياتها الشعبية ورقصاتها واهازيجها لهذا المهرجان الربيعي الزاهي . هذه الفرق ستقدم فعالياتها لضيوف المهرجان وفي الساحات والشوارع العامة .

كما ان هناك العديد من الفقرات الفنية والرياضية حيث ستتخلل المهرجان فعاليات في الفروسية هذه الرياضة العربية الاصيلة اضافة الى القفز المظلي لنادي فرناس الجوي وافتتاح العديد من المعارض الفنية لمختلف انواع الفنون ومعرض الزهور الذي يشارك فيه العديد من المدارس ومؤسسات ودوائر المحافظة اضافة الى عدد من هواة الزهور في الموصل .

هذا جانب من الفعاليات التي سيشهدها ضيوف مهرجان الربيع لهذا العام وبهذه المناسبة الغالية والعزيزة على قلوب الجماهير العربية بمولد حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي اتقدم باسمي وباسم اهالي مدينة نينوى كافة . باسم اطفالها وشيوخها . نسائها وشبابها بالشكر والامتنان والتقدير للسيد الرئيس القائد على رعايته المستمرة لابناء المدينة وزياراته التي تعطي كل مواطن في نينوى الثقة العالية بالنفس وتدفعه للعمل المخلص والدؤوب من اجل ان تبقى هذه المدينة زاهية مزدهرة ترفل بالعز والشموخ تحت ظل قائدها المنصور ..

■ مشاركة جماهيرية واسعة ■

الرفيق نزار يونس امين سر فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي يشارك في حديث الربيع والفرح فيتحدث عن دور الجماهير في المشاركة بمهرجان الربيع الحادي والعشرين فيقول ـ الجماهير في هذه المحافظة تعيش ومنذ ايام افراحا عظيمة ورائعة حيث بدا الفرح والربيع منذ بدات زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى المدينة حيث تصاعدت الافراح وطابت النفوس وعاشت نينوى اجمل ايامها بقدوم القائد اليها ، ومهرجان هذا العام يكتسب اهمية كبيرة حيث انه يتزامن مع افراح النصر والسلام ومع افراح كل الجماهير العربية بمولد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ولهذا فان المشاركة الجماهيرية تاتي هذا العام واسعة وشاملة . فكل مواطن يريد الاعراب عن مشاعره وعن فرحه بهذه المناسبة الغالية . كان للحزب دوره في المشاركة مع اللجان التي استعدت واعدت لهذا المهرجان المتميز كما ان هناك مسيرة جماهيرية واسعة ستنطلق لتعرب عن فرحها عن سعادتها ولتجدد عهد الحب والولاء لباني مجد العراق العظيم ومحقق انتصاراته الرائعة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

ان جماهير شعبنا في هذه المحافظة ستواصل افراحها واحتفالاتها طوال شهر نيسان المجيد فهي تستعد ايضا ليوم تحرير الفاو الارض العراقية من الغاصبين المعتدين كما انها ستحتفل ايضا يوم ٢٨ نيسان بمولد القائد العظيم الرفيق صدام حسين الذي هو من الايام الخالدة في نفوس العراقيين ، وبهذه المناسبة نهنىء انفسنا وكل الجماهير العراقية والعربية بمولد الحزب القائد ومولد القائد الرمز ونتمنى من الله عز وجل ان يديم افراح العراقيين تحت ظل ورعاية القائد المنصور .

■ رعاية القائد وفرح الجماهير ■

الرفيق رافع سحاب احمد امين سر فرع الموصل لحزب البعث العربي الاشتراكي شاركنا الحديث عن هذه المناسبة العزيزة فقال :ـ

ـ اعتادت جماهير هذه المحافظة ان تحتفل كل عام بمهرجان الربيع وتاتي مشاركة الجماهير واسعة حيث ان فقرات منهاج المهرجان حافلة وعديدة ولكن من الجدير ان نشير هنا ان هذا العام هو عام النصر والسلام الذي تحقق بفضل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورجاله الابطال كما ان لهذا اليوم معنى كبيرا في نفوس العراقيين والعرب فهو يوم مولد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي الذي تحتفل به كل الجماهير العربية لذلك فان احتفالنا سيكون متميزا . اما بالنسبة لمشاركة الجماهير فهي ايضا تاتي هذا العام متميزة فهناك المواكب العديدة التي تجسد انجازات الثورة وانتصارات جند القائد صدام حسين وهناك المعارض الفنية والفعاليات الرياضية والمسيرة الجماهيرية الواسعة .. كل هذه الفعاليات يشارك في تجسيدها ابناء المدينة والقرى والنواحي التابعة لها .. وقد كان لرفاقنا في الحزب دور في الاعداد لهذا المهرجان .

انها ايام خالدة . وانه فرح الجماهير يستمد من رعاية القائد لهذه المدينة ومن النصر الذي تحقق ومن ذكرى مولد الحزب القائد ربيعه الدائم وفرحه المتالق . انها مناسبة نرفع عبرها اسمى ايات الحب والاعتزاز والولاء للقائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله وان ابناء هذه المحافظة يعاهدون سيادته على ان يظلوا الجنود الاوفياء المخلصين للعراق العظيم ولقائدهم الرمز .

■ مواكب للنصر والفرح ■

السيد عبد الماجود احمد السلمان مدير عام التربية في محافظة نينوى ورئيس لجنة المواكب التقينا به فحدثنا قائلا ..

ـ مع حلول عام النصر والسلام تاتي مواكب مهرجان الربيع لهذا العام معبرة عن هذا الحدث العظيم حيث عكست المواكب دور السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في بناء صرح العراق الجديد بقيادته الحكيمة ودوره المتميز في تحقيق النصر والسلام كما ان هناك موكب ميلاد القائد وموكب وسام الشعب للقائد كما عبرت المواكب عن دور القوات المسلحة الباسلة في رد العدوان ومواكب تمثل معارك التحرير وتحرير الفاو ومعركة الانفال وسيشارك التصنيع العسكري في قافلة تمثل دور صواريخ الحسين والعباس في حسم المعركة مع بعض النماذج العسكرية وايضا هناك مواكب تمثل مجلس التعاون العربي وثورة الشعب الفلسطيني (ثورة الحجارة) وموكب الشهيد اضافة الى مواكب اخرى تمثل تاريخ الموصل وتراثها .

هذا العام بلغ عدد المواكب ٢٥ موكبا منها مواكب راجلة واخرى محمولة .

■ وللمراة دور في المهرجان ■

الرفيقة بتول غزال سعيد رئيسة فرع نينوى للاتحاد العام لنساء العراق حدثتنا عن دور المراة ومشاركتها في المهرجان فقالت ..

ـ كل عام تشارك المراة في احتفالات المحافظة بمهرجان الربيع وقد استعد الاتحاد منذ فترة وشارك مع اللجان التي تشكلت لهذا الغرض كما اعددنا موكبا يمثل المراة والطفولة كذلك يشارك الاتحاد كل عام في المعرض الفلكلوري الذي يقام بالاشتراك مع اطراف اخرى نقدم من خلاله نتاجات المراة في المحافظة وفي الاقضية والنواحي التابعة للمحافظة .. وتتضمن اعمال الحياكة والتطريز والخياطة والنتاجات الفلكلورية المختلفة اضافة الى الاعمال اليدوية كذلك تشارك المراة في التظاهرة الجماهيرية التي ستخرج في يوم افتتاح المهرجان .

السيد صديق محمد عبدالله رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع نينوى يتحدث عن مشاركة الاتحاد في المهرجان فيقول ..

ـ يشارك الاتحاد بالعديد من الفرق الفنية الشعبية .. التابعة له . تلك الفرق التي حظيت برعاية ودعم السيد الرئيس القائد صدام حسين التي ساهمت بشكل كبير في تطوير هذه الفرق وتوجيهها بالاتجاه الذي يمكنها من اداء دورها بشكل متميز وتقدم الفعاليات الفلكلورية التي تعكس الاجواء الشعبية لمختلف مناطق محافظة نينوى ونقل الصور الحقيقية للتراث الشعبي التي عرفت بها المدينة هذه الفرق ستقدم فعالياتها المختلفة في شوارع وساحات المدينة كما ستقدم فعالياتها لضيوف المهرجان وقد تم اعداد لوحات استعراضية غنائية تحكي قصة كل منطقة من مناطق المدينة هذه الفرق التي ستشارك هي فرقة تلكيف وقرقوش وتل اسقف والقوش والشيخان وبرطلة وبعشيقة ونمرود وسنجار وتلعفر وفرقة ربيعة والبعاج والقيروان ثم فرقة النصر في مركز المحافظة واخيرا فرقة عقرة .

■ نشاطات اعلامية واسعة ■

السيد قحطان محجوب عضو قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس لجنة الاعلام حدثنا عن دور اللجنة الاعلامية وما ستقدمه خلال فعاليات المهرجان ودورها في الاعداد والتنظيم فقال ..

ـ اللجنة الاعلامية هي احدى اللجان الفرعية المنبثقة من اللجنة العليا لمهرجان الربيع وتضم مسؤولي المؤسسات الاعلامية في المحافظة ومراسلي الصحف ووكالة الانباء العراقية وقد استعدت هذه اللجنة منذ فترة طويلة لتنظيم عملها حيث هيات الشعارات المركزية للمهرجان والتي بلغت بحدود ٧٠ شعارا . اقرت جميعها اضافة الى الشعار المركزي الذي اعتمد ايضا سيتم اصدار جريدة الربيع بعددين العدد الاول صدر في الاول من نيسان والثاني يصدر في يوم المهرجان يتضمن مواضيع مختلفة وتحقيقات عن المهرجان وتعريف الضيوف والقراء في المدينة كما ان اللجنة كانت قد اعلنت عن مسابقة لملصقات المهرجان شارك فيها عدد كبير من الفنانين من المحافظة وتم اقرار ملصقين كما طبعت ثلاثة ملصقات لرفعها مع معالم الزينة في المدينة . ايضا قامت اللجنة باختيار اغنية المهرجان وتم اختيار قصيدة المهرجان من قبل لجنة من اتحاد الادباء وقد فاز الشاعر مزاحم علاوي والشاعر حيدر محمود عبدالرزاق اما بالنسبة للملصق فقد كان الفائز الاول هو الفنان عادل الحيالي والثاني الفنان سامح عطية وعبدالغني الجوالي .

وتشارك اللجنة الاعلامية في مرافقة الوفود الاعلامية والصحفية التي تصل المدينة وسيتم اعداد منهاج خاص ليتضمن زيارات الى المناطق الاثرية في المدينة وكانت اللجنة الاعلامية قد ساهمت في تقديم المقترحات التطويرية لانشطة المهرجان .

نتمنى ان نوفق في تقديم كل الخدمات والاحتياجات للوفود الاعلامية والصحفية التي ستحضر للمشاركة ولتغطية المهرجان . وبهذه المناسبة نرفع اسمى ايات الاعتزاز والامتنان للسيد الرئيس القائد صدام حسين على رعايته الدائمة لمهرجان الربيع ونامل ان يكون مهرجان هذا العام متميزا لتميز العام هذا حيث انه عام النصر والسلام والمحبة .

■ ميلاد الحزب وميلاد الربيع يلتقيان في ام الربيعين ■







■ اقتصادي مصري ■

مجلس التعاون العربي مدعو الى تكامل فعال

■ القاهرة / واع . قال اقتصادي مصري كبير ان قيام مجلس التعاون العربي يهدف الى وضع اسس جديدة لتامين الامن القومي العربي .

ودعا الدكتور محمد محمود الامام استاذ الاقتصاديات العربية بكلية الاقتصاد بجامعة القاهرة في حوار موسع الى جريدة الجمهورية القاهرية نشر امس . قيادة مجلس التعاون العربي الى السعي لاحياء المنظمات العربية القائمة فعليا . وفي مقدمتها مجلس الوحدة الاقتصادية . والمنظمات المتخصصة .

واوضح الاقتصادي المصري .. ان هناك دراسات اقتصادية انجزتها منظمة الزراعة والصناعة يمكن لمجلس التعاون العربي الاستفادة منها بعد وضعها في اطار اوسع بحيث توجه نحو تكامل فعال يبدا بتنسيق السياسات الاقتصادية بين الدول الاربع .

واقترح الدكتور محمد محمود الامام ان يولي مجلس التعاون العربي اهتماما بالصناعات الهندسية . باعتبارها ميدانا واسعا . وله وحدات مغذية كثيرة .

وقال ان من الضروري الدخول في هذا المجال مع اعادة التعمير والدخول في صناعات مواد البناء بحجم اكبر .. رغم ان هذا يتطلب دعم صناعات اساسية معدنية وكيمياوية .. اضافة الى قيام مؤسسات القطاع العام بالدول الاعضاء بتولي مسؤولية اختيار الصناعات الالكترونية لتطويرها . فيما يترك للقطاع الخاص انجاز الصناعات المغذية .

■ صحيفة تركية ■

العراق يعيش مرحلة اعمار وبناء

■ انقرة / واع : قالت صحيفة (ملليت) التركية . الصادرة امس ان قرار ايران الموافقة على وقف اطلاق النار في العشرين من شهر اب الماضي جاء بعد ان تمكن العراقيون من تحرير مدينة الفاو العراقية بالدم والتضحيات .

واضافت في تحقيق صحفي عن (الجهود المبذولة لاعادة اعمار مدينة البصرة) ان اكثر من (١٢٠) الف ايراني قد قتل في مدينة الفاو (المنطقة المحصورة بين البحر وشط العرب) جنوبي العراق . مشيرة الى ان البصرة والفاو قد تعرضتا للدمار والقصف العشوائي من قبل ايران .

واشارت الى ان البصرة المدينة التاريخية كانت مسرحا لعمليات عسكرية واسعة جدا . وكانت البصرة لاتعرف الليل من النهار بسبب القصف العشوائي الايراني الذي تعرضت له طوال ثماني سنوات . بيد ان البصرة اليوم تختلف عما كانت عليه اثناء الحرب بعد ان امر الرئيس صدام حسين باعمارها خلال ثلاثة اشهر فقط .

واوضحت في تقرير لموفدها الى (البصرة) ان جميع جهود ابناء العراق من شماله الى جنوبه مكرسة اليوم لاعادة اعمار البصرة .

وقالت الصحيفة ان حرب الاعمار والبناء التي يعيشها العراق اليوم . وتتكاتف كل الجهود من اجل تحقيق النصر فيها كما تحقق النصر في حرب الثماني سنوات .

■ موسكو ■

احتفال لمناسبة الذكرى ١٧ لتوقيع معاهدة الصداقة العراقية - السوفيتية

■ موسكو / واع : اقامت جمعية الصداقة السوفيتية - العراقية في دار الصداقة مع الشعوب في موسكو امس احتفالا لمناسبة الذكرى (١٧) لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون العراقية - السوفيتية .

واكد السيد (افيتكو) نائب رئيس الجمعية وكيل وزارة الصناعات النفطية السوفيتي . في كلمة خلال الاحتفال . حرص بلاده على تطوير علاقات التعاون وتعميقها مع العراق .

وشارك في الاحتفال الذي قدمت فيه فعاليات فنية السيد ميخائيل بروكوفيف رئيس الجمعية . والسفير العراقي في موسكو . اضافة الى السفراء العرب . وعدد من اعضاء الجالية العراقية في الاتحاد السوفيتي . واعضاء الجمعية .

■ ولي عهد الاردن ■

دعوة لتشكيل سوق مشتركة لدول مجلس التعاون العربي

■ عمان / واع : دعا الامير حسن ولي عهد الاردن الى انشاء سوق مشتركة تضم دول مجلس التعاون الاربع . مشيرا الى ان هذا الامر يتطلب افساح المجال واعطاء الدول الاعضاء المهلة اللازمة لتحقيق الغايات من انشاء المجلس .

وقال الامير حسن في كلمة القاها امام ندوة تنموية عقدت امس في مدينة العقبة جنوب الاردن ان السوق الاوربية المشتركة التي اسست عام ١٩٥٧ احتاجت الى (٢٥) سنة لانضاج فكرة اوربا الاقتصادية الموحدة التي سترى النور عام ١٩٩٢ .

واكد اهمية الاقليم الجنوبي للاردن في دعم مسيرة مجلس التعاون العربي وتطوير فاعليته وانشطته . نظرا لانه يشكل شريانا رئيسيا للنقل والاتصال بين الاقطار المجلس العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية .

■ بسبب القوانين الصارمة ■

النرويج قد توقف انتاج الماء الثقيل

■ اوسلو / واع : ذكر في اوسلو ان شركة (نورسك هايدرو) . وهي الشركة الوحيدة التي تصنع الماء الثقيل في النرويج . قد تتوقف عن الانتاج بسبب قوانين التصدير الاكثر صرامة . للسيطرة على تلك المادة الكيمياوية . التي يمكن ان تستخدم في انتاج القنابل الذرية .

وقال السيد فرودي هيلوجيرود . المتحدث باسم الشركة . اننا ندرس حاليا ما اذا كنا سنوقف كل انتاج الماء الثقيل .

وتحاول النرويج معرفة مصير (١٥) طنا من الماء الثقيل تعتقد انه اعيد تصديرها بشكل غير قانوني من سويسرا الى الهند عام ١٩٨٣ .

ولم يتم بعد حل نزاع مع الكيان الصهيوني بشان مصير اكثر من (٢٠) طنا من الماء الثقيل بيعت له عام ١٩٥٩ .

تقرير

■ اهتمام اعلامي كبير بتحذير الناطق الرسمي العراقي ■

الرأي العام العالمي مدعو الى تحمل مسؤولياته تجاه المنطقة

واصلت وسائل الاعلام العربية والعالمية اهتمامها بتحذير العراق انه سيرد بقوة على اي عدوان (اسرائيلي) على المنشات العلمية والصناعية العراقية

فقد نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن تصريح الناطق باسم وزارة الخارجية قوله ان الاوساط (الاسرائيلية) تقوم بشن حملات لتشويه سمعة العراق . وتاليب الراي العام العالمي ضده . لاسيما منذ ان نجح العراق في صد العدوان الايراني التوسعي الذي قام على تحالف معروف بين النظام الايراني و(اسرائيل) .

واشارت الوكالة الى التقارير والتصريحات (الملفقة) التي صدرت اخيرا عن هذه الاوساط حول ادعاءات صنع العراق لرؤوس نووية .

وركزت وكالة الانباء الاردنية على تحذير الناطق باسم وزارة الخارجية من ان العراق سيرد بالطريقة التي يراها مناسبة على اي عدوان تقوم به (اسرائيل) تحت غطاء الذرائع الملفقة .

واكدت الوكالة قول الناطق الرسمي ان (اسرائيل) هي الطرف الوحيد في المنطقة الذي تمتلك ترسانة من الاسلحة النووية . حصلت عليها بوسائل علنية وسرية دامت اكثر من ثلاثين عاما . وبالتعاون مع اوساط معروفة .

واوردت الوكالة دعوة الناطق الرسمي المجتمع الدولي للالتفات الى اهداف التصريحات (الاسرائيلية) وتحمل مسؤولياته الكاملة ازاءها

ونقلت وكالة الانباء الكويتية تاكيد الناطق بلسان وزارة الخارجية العراقية بان جملة ما تهدف اليه التصريحات والتقارير (الاسرائيلية) هي تشويه حملة السلام العربية التي تقودها منظمة التحرير الفلسطينية . والتغطية على جرائم الاحتلال (الاسرائيلي) واعاقة المساعي الدولية لاحلال السلام

وقالت ان (اسرائيل) تجابه في هذا الوقت ضغوطا دولية متزايدة للتعرف على مصير شحنة الماء الثقيل المجهزة من النرويج . التي يشتبه باستعمالها من قبل (اسرائيل) لصناعة الرؤوس النووية

واشارت الوكالة الى ما تقوم به الاوساط الصهيونية من حملات متلاحقة لتشويه سمعة العراق وتاليب الراي العام العالمي ضده

وركزت وكالة الانباء القطرية على تاكيد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية من انه منذ وقف الحرب العراقية - الايرانية والاوساط الصهيونية تقوم بشن حملات متلاحقة لتشويه سمعة العراق . وتاليب الراي العام العالمي ضده . وان من بين هذه الممارسات التقارير والتصريحات الملفقة التي صدرت مؤخرا عن هذه الاوساط حول ادعاءات صنع العراق لرؤوس نووية .

وركزت وكالة الانباء السعودية على تحذير العراق (لاسرائيل) . والتاكيد على انه سيرد بقوة على اي عدوان (اسرائيلي) على المنشات العلمية الصناعية .

واشارت الوكالة الى الادعاءات الصهيونية حول صنع العراق لرؤوس نووية . مشيرة الى قول الناطق الرسمي ان من جملة ما تهدف اليه التصريحات (الاسرائيلية) هو التشويش على حملة السلام العربية التي تقودها منظمة التحرير الفلسطينية . والتغطية على جرائم الاحتلال (الاسرائيلي) واعاقة المساعي الدولية لاحلال السلام .

واوردت وكالة الصحافة الفرنسية قول تصريح الناطق باسم وزارة الخارجية ان العراق ايد قرارات الامم المتحدة حول ضرورة اخضاع كل بلدان المنطقة بما فيها (اسرائيل) الى رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية . والى تدمير كل المخزون النووي (الاسرائيلي) .

واشارت الوكالة الى ان العراق طرف في معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية منذ دخولها حيز التنفيذ عام ١٩٧٠ . وان الوكالة الدولية للطاقة الذرية مستمرة في تفتيشها للمنشات النووية العراقية

وركزت وكالة تاس السوفيتية على قول الناطق (ان اسرائيل الطرف الوحيد في المنطقة التي تمتلك ترسانة من الاسلحة النووية حصلت عليها بوسائل علنية دامت اكثر من ثلاثين عاما . وبالتعاون مع اوساط معروفة)

واوردت الوكالة قول الناطق الرسمي ان العراق ايد على مدى سنوات ومايزال قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة بشان اعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية .

واوردت الوكالة تحذير العراق من اية محاولة تقوم بها (اسرائيل) للاعتداء على المنشات العلمية او الصناعية تحت غطاء الذرائع الملفقة .

ونقلت اذاعة مونت كارلو فقرات من تصريح الناطق باسم وزارة الخارجية . مركزة على قوله ان العراق سيرد بالطريقة التي يراها مناسبة على اي عدوان (اسرائيلي) . تحت اي غطاء ملفق .

واشارت الى قول الناطق ان (اسرائيل) هي الطرف الوحيد في المنطقة الذي يمتلك ترسانة من الاسلحة النووية .

■ تدهور العلاقات التركية - الايرانية ■

ايران تواصل تصعيد حدة الازمة مع تركيا

■ انقرة / واع . قالت صحيفة (ملليت) التركية أن ايران تواصل تصعيد حدة الازمة السياسية مع تركيا . وانها تشن حملة سياسية واعلامية معادية .

واضافت ان مذياع طهران حدد مدة البث الاذاعي باللغة التركية . فيما عمد النظام الايراني الى استدعاء العديد من الاتراك الهاربين الى اوربا منذ الحركة العسكرية في الثاني عشر من ايلول عام ١٩٨٠ . حيث بدا هؤلاء باعداد برامج واحاديث باللغة التركية تتهجم وبشكل قبيح جدا على الحكومة التركية . وعلى زعماء تركيا التاريخيين .

■ باكستان ■

بينظير بوتو تحد من نشاط المخابرات العسكرية

■ نيودلهي / رويتر . قال نائب وزير الداخلية الهندي بلانيابن تشيدا مبارام ان رئيسة وزراء باكستان بينظير بوتو حدت من دور المخابرات العسكرية الباكستانية في تسليح ومساندة المعارضين الافغان والهنود

وسبق ان شكت الهند التي خاضت ثلاثة حروب مع باكستان منذ استقلال الدولتين عام ١٩٤٧ . من المساعدات التي تقدمها المخابرات الباكستانية لمتشددين من السيخ ومن منطقة كشمير

غير ان السيد تشيدا مبارام قال لاعضاء البرلمان ان السيدة بوتو حدت كثيرا من نشاطات المخابرات منذ توليها السلطة في كانون الاول الماضي في اعقاب ١١ عاما من الحكم العسكري .

ونسبت وكالة الانباء الهندية الى السيد تشيدا مبارام قوله . هناك ادلة كثيرة على ان سلطات المخابرات ودائرة نشاطها بالنسبة لتشجيع المعارضين في الهند وافغانستان تقلصت الى حد كبير منذ عودة الديمقراطية لباكستان .

■ الجمعية الوطنية الفرنسية ■

اعادة انتخاب ديستان رئيسا للجنة الشؤون الخارجية

■ باريس / واع اعلن في باريس امس عن اعادة انتخاب الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان رئيسا للمرة الثانية للجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) لمدة اربع سنوات .

وتتركز مهمة هذه اللجنة على مطالبة الحكومة باتخاذ بعض المواقف ازاء القضايا الدولية الراهنة . كما تطلب بين الحين والاخر من وزير الخارجية تقديم ايضاحات حول اتجاهات التحرك الدبلوماسي الخارجي الفرنسي .

وكان ديستان الذي شغل منصب رئيس الجمهورية في فرنسا من عام ١٩٧٤ حتى عام ١٩٨١ قد انتخب عضوا في البرلمان بعد خروجه من قصر الاليزيه عن حزب الوحدة الديمقراطية من اليمين

■ الملك فهد بن عبدالعزيز ■

السعودية بصدد استكمال اجراءات عقد القمة العربية

■ الرياض / واع : صرح العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز . ان المملكة العربية السعودية هي الان بصدد استكمال الاجراءات اللازمة لعقد مؤتمر القمة العربي العادي المقرر استضافته في بلاده .

وقال الملك فهد بن عبدالعزيز في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الاتجاه قائم لعقد القمة .. كما هو مقرر في المملكة العربية السعودية . وان الاتصالات مستمرة مع الاشقاء قادة الدول العربية لتحديد الوقت المناسب لعقد المؤتمر . ولاسيما بعد ان شهدت الاجواء العربية المزيد من الانفراجات في العلاقات العربية - العربية .

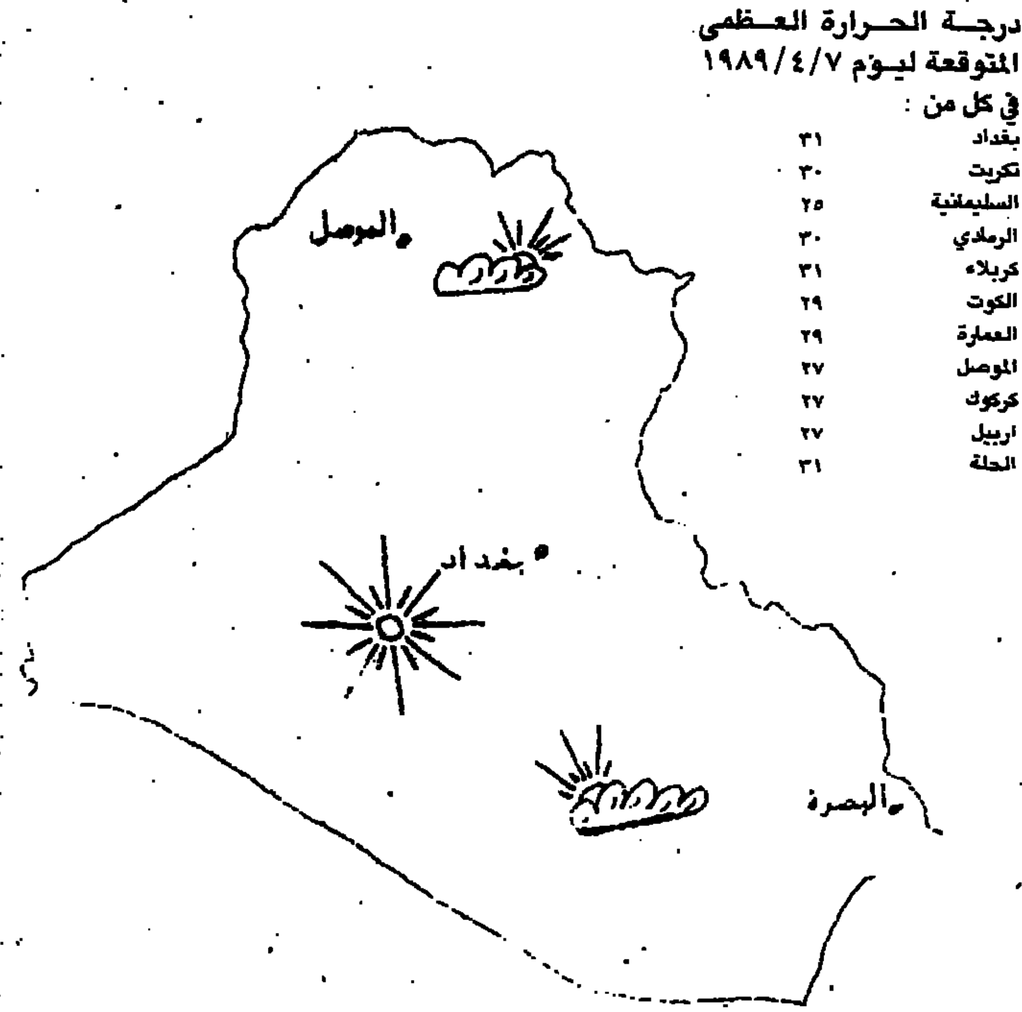
واعرب العاهل السعودي عن الامل بان تخرج القمة المقبلة بقرارات هادفة وبناءة تعزز فرص التضامن العربي وتحقق اهداف الامة العربية .



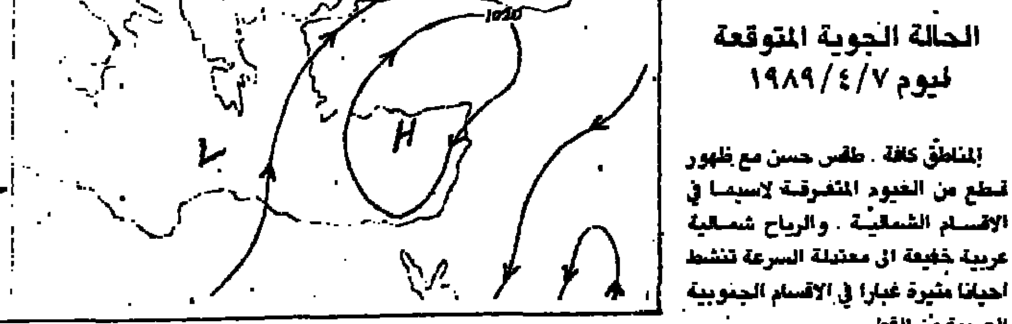

النشرة الجوية

درجة الحرارة العظمى المتوقعة ليوم ١٩٨٩/٤/٧ في كل من :

بغداد	٣١
تكريت	٣٠
السليمانية	٢٥
الرمادي	٣٠
كربلاء	٣١
الكوت	٢٩
العمارة	٢٩
الموصل	٢٧
كركوك	٢٧
اربيل	٢٧
الحلة	٣١
السماوة	٣١
الناصرية	٢٩
النجف	٣٠
البصرة	٢٩



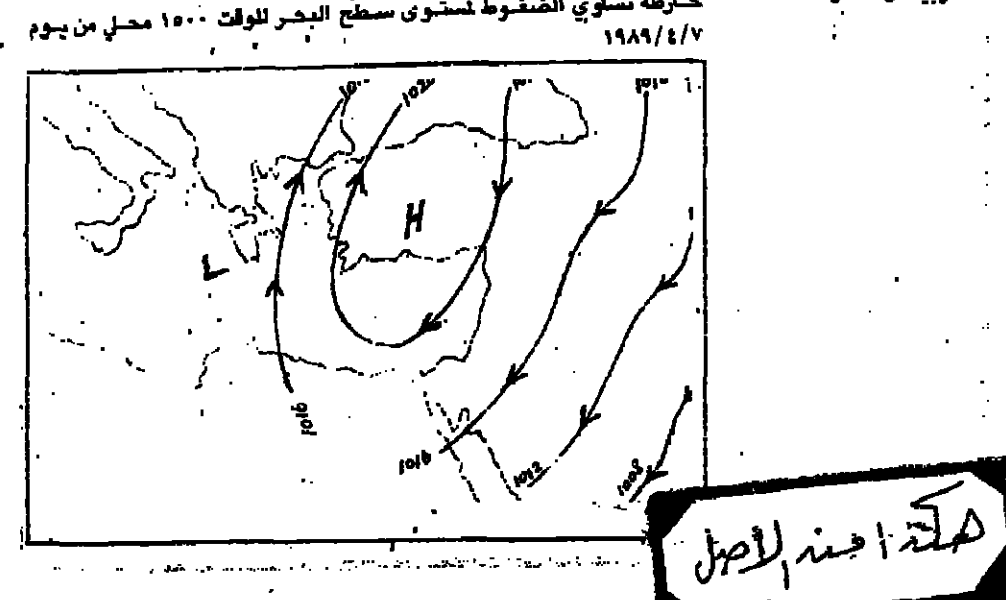
خارطة تساوي الضغوط لمستوى سطح البحر للوقت ٠٣٠٠ محلي من يوم ١٩٨٩/٤/٦



الحالة الجوية المتوقعة ليوم ١٩٨٩/٤/٧

المناطق كافة . طقس حسن مع ظهور قطع من الغيوم المتفرقة لاسيما في الاقسام الشمالية . والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط احيانا مثيرة غبارا في الاقسام الجنوبية الغربية من القطر

خارطة تساوي الضغوط لمستوى سطح البحر للوقت ١٥٠٠ محلي من يوم ١٩٨٩/٤/٧



■ يطالبون بتخصيص مدالية اولمبية ■

رياضة زلاجات الكلاب تتجه الى الاولمبياد

■ فانكوفر / كولومبيا البريطانية / رويتر . يزداد عدد ممارسي رياضة الزلاجات التي تجرها الكلاب الذين يطالبون بتخصيص ميدالية ذهبية اولمبية لهذه الرياضة .

ويقول الاتحاد الدولي لرياضة الزلاجات التي تجرها الكلاب ان هذه الرياضة حققت نجاحا كبيرا في اوربا وانها يجب ان تصبح لعبة اولمبية تخصص لها ميدالية في عام ٢٠٠٠ .

ويقول تيري كيستل المتحدث باسم الاتحاد والطبيب البيطري باقليم كولومبيا البريطانية بدأ انه يتفاوض مع الشبكات التلفزيونية الامريكية الرئيسية بشان حقوق اذاعة اول بطولة عالمية لرياضة الزلاجات التي تجرها الكلاب والمقرر لها ان تجري في كانون الثاني عام ١٩٩٠ في سان موريتز بسويسرا .

ويضيف كيستل قوله انه باع بالفعل حقوق نقل البطولة في اوربا لقنوات سويسرية والمانية وفرنسية .

وتتسابق في البطولة فرق تتالف كل منها من ثمانية كلاب من الاسكا وسيبيريا لقطع مسافة ١٦ كيلو مترا .

وقال لرويتر . تنمو الرياضة بسرعة وقد اصبحت رياضة شعبية حقا في اوربا الغربية .

ويقول كيستل ان الحياة الخلوية البسيطة التي تتطلبها رياضة زلاجات الكلاب تستهوي المقيمين في المدن الاوربية المزدحمة .

ويمضي قائلا . ان الحيوانات لها اهمية كبيرة في المجتمع المدني ورياضة (الكلاب) لعبة نظيفة مرتبطة بالطبيعة كما يمكن ايضا للرجال والنساء من جميع الاعمار الاشتراك فيها على قدم المساواة .

وستحصل رياضة زلاجات الكلاب على عضوية كاملة في الاتحاد الدولي لرياضات الهواة هذا العام . ويقول كيستل ان من المحتمل ان تدرج هذه اللعبة في الرياضات الاستعراضية في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في عام ١٩٩٢ التي ستقام في البرتفيل في فرنسا كما ادرجت في الدورة الاولمبية التي اقيمت في العام الماضي في كالجاري بكندا .

وقد قضى كيستل ٤٢ عاما ثماني سنوات في التفاوض بشان هذه الرياضة في امريكا الشمالية واوربا .

ويقول ان حملة ادراج رياضة زلاجات الكلاب في الالعاب الاولمبية لم تكن يسيرة .

ويقول كيستل ان عدد ممارسي رياضة زلاجات الكلاب زاد بنسبة ٤٠ في المئة خلال العقد الماضي . ويضيف قوله ان هناك الان ٢٥٫٠٠٠ شخص يمارسون اللعبة مع ١٠٫٠٠٠ فريق من الكلاب في بلدان مختلفة .

ويشترك ممارسو اللعبة في جميع مراحل هذه الرياضة بدءا من سباق قصير سريع بزلاجات تقودها ثلاثة كلاب لقطع مسافة ٦ر٤ كيلو متر وانتهاء بسباق طويل مرهق تقطعه فرق يتكون كل منها من ٢٠ كلبا مسافة تصل الى ١٨٠٠ كيلو متر .

ويقول كيستل ان سباقات زلاجات الكلاب اصبحت استعراضا للادوات المتطورة مع استخدام المشتركين فيها زلاجات في غاية الدقة مصنوعة من خشب البلوط او الدردار وعوارض بلاستيكية لتقليل قوة جر الزلاجات .

وتولي عناية خاصة لغذاء الكلاب المشتركة في سباقات التزلج تماثل الاهتمام بغذاء الرياضيين المشتركين في دورات الالعاب الاولمبية

ويقول كيستل (تحسن النظام الغذائي بدرجة كبيرة ونحن نقدم وجبات تحتوي على ٣٠ في المئة من البروتين و٣٨ في المئة من الدهون)

ويقول كيستل ان كلاب سباق التزلج الجيدة ليست رخيصة وقد باع لين روب البطل الحالي لرياضة الزلاجات التي تقودها ثمانية كلاب وهو من امريكا الشمالية فريقه مقابل ٦٧٫٠٠٠ دولار ويتراوح سعر الكلب (الساحب) الجيد بين ١٫٧٠٠ و٤٢٠٠ دولار .

ويضيف كيستل قوله ان من المفروض ان تتميز النساء عن الرجال في رياضة زلاجات الكلاب لوزنهن الاخف .

وقد فازت الامريكية سوزان بتشر بسباق ايديتارود الطويل الذي يقام في الاسكا ثلاث مرات وحصلت على المركز الثاني هذا العام .

تهنئات . تهنئات . تهنئات . تهنئات . تهنئات . تهنئات . تهنئات . تهنئات . تهنئات . تهنئات . تهنئات . تهنئات . تهنئات

لمناسبة حلول شهر رمضان

... يعكس فيه الكيفية التي يفكر فيها ... الصهاينة تجاه العراق .

■ وتلقى سيادته التهاني من السادة .. حيدر ابو بكر العطاس رئيس مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية والشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي عهد دولة البحرين والشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي عهد دولة قطر وزير الدفاع والشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء دولة البحرين والشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء والشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى لدولة الامارات العربية المتحدة حاكم امارة عجمان والشيخ فهد بن محمود نائب رئيس الوزراء في سلطنة عمان والشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية .

لمناسبة ذكرى تاسيس الحزب

وقالت القيادة القطرية في بيانها ان ذكرى تاسيس الحزب هذا العام تاتي في ظل ظروف واوضاع تختلف في ابعادها ومعطياتها عن سابقاتها اذ مع حلولها تقف الامة العربية على مشارف الذكرى الاولى للانتصار العظيم الذي حققه العراق على البوابة الشرقية للوطن العربي والذي معه عاد علم العروبة يرفرف خفاقا فوق الفاو وشط العرب .

واضافت .. انه مع حلول هذه الذكرى ايضا تقف الامة على مشارف الشهر السابع عشر للانتفاضة البطولية في فلسطين المحتلة والمتواصلة بكل توهجها النضالي على الرغم من كل اجراءات القمع الصهيوني .

وحيت القيادة في بيانها العراق العظيم وثورته الراشدة وقيادته المناضلة وعلى راسها الرفيق القائد صدام حسين . كما حيت الانتفاضة البطولية في فلسطين المحتلة والمقاومة الوطنية في لبنان . والجهد النضالي المبذول لاجل تمكين لبنان من تحرير ارضه واستعادة وحدته وحريته .

محلل « صهيوني »

واشار الكاتب الى ان العراق هو ايضا احدى الدول الرئيسة المصدرة للنفط .

وقال لاينبغي ان تخدعنا نحن (الاسرائيليين) اللهجة التي يتكلم بها العراق بالنسبة لنزاع الشرق الاوسط في السنوات الاخيرة فالعراق كان ومايزال عنصر تهديد خطير جدا بالنسبة (لاسرائيل) .

واضاف انه كلما تمضي بضعة اشهر يظهر هناك من يذكرنا نحن (الاسرائيليين) بما اسماه التهديد العراقي .

المستشفيات مكتظة بالجرحى

المدن القريبة من مدينة (نجف اباد) في محاولة لقمع التظاهرات .

واضافت الاذاعة ان الاشتباكات اسفرت عن قتل وجرح عدد كبير من انصار كل من خميني ومنتظري ومجموعات كبيرة من اهالي مدينة منتظري .

وقالت ان الحوادث ادت الى اكتظاظ مستشفيات نجف اباد واصفهان بالجرحى . في وقت اعلنت السلطات الايرانية فيه حظر التجوال في شوارع المدينة من الساعة التاسعة وحتى ساعات الصباح لليوم التالي بعد ان اعتقلت المئات من المواطنين الموالين لمنتظري في المدينة .

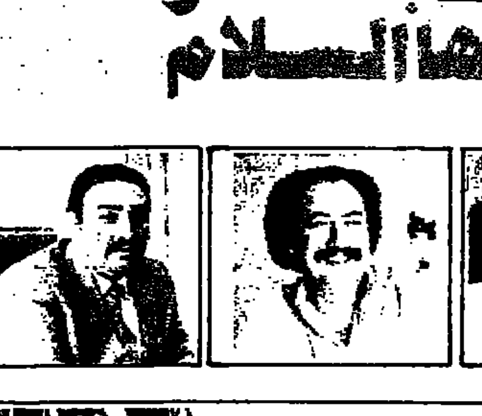






في معرض الحزب الـ (١٦)

لوحات تألقت بالنصر ومحبة يعشقها السلام



بضعة خطوات تخطوها في مركز صدام للفنون ، متاملا لوحات معرض الحزب السادس عشر ، تخالك قد ارتحلت مع شلالات من اقواس قزح ، حلقت بعيدا مع عالم الالوان الصاخب وانهمارات الضياء .. تجدك قد اخذت بدهشة الافكار ،

والرؤى وزحمة الالوان وتداعيات الصور وتوالي الحكايات التي تجمعت من بيوتات الوطن الكبير ، وهمومه واحلامه .. واتساع تطلعاته ..

حالة من الزهو امتدت من شارع الفرح العراقي وتسللت الى انامل الرسامين والخزافين ، والنحاتين والملونين لتستقر فوق سطح اللوحة ..

(٢٥٠) عملا فنيا ، هي حصيلة عام شهد اهم التحولات الكبرى في حياة شعبنا ، وتكلل بزهو النصر العراقي وارتفعت راية السلام في وطن السلام .

ان هذا المعرض يشكل اضافة جديدة الى مسيرة الحركة التشكيلية العراقية .. بما يقدمه من تجارب ومحاولات وابداعات ..

عنه يقول الفنان نزار الهنداوي ، نائب نقيب الفنانين ، عضو اللجنة العليا لمعرض الحزب :

ـ ياتي هذا المعرض تتويجا لمسيرة الفرح العراقي الذي تحقق بفعل النصر الكبير في معركة قادسية صدام المجيدة ..

فقد اكتسب هذا المعرض خصوصية ، تزامنه مع اول اعوام النصر والسلام .. وقد تميز بسعة المشاركة .. وطغيان حالة الفرح والزهو .. تراها في الموضوعات وفي استخدام الالوان . ان تجربة الـ (١٦) عاما مع معارض الحزب منحت الفنانين العراقيين تقليدا سنويا يقدمون فيه جديدهم من الاعمال ، ومنحتهم فرصة لاتعوض لتقديم ابداعهم في اكبر تظاهرة تشكيلية سنوية في قطرنا .

● اما الفنان المبدع رافع الناصري ، عضو اللجنة العليا للمعرض ، فانه يرى : « ان معرض الحزب تحول الى معرض مركزي للفن العراقي ، تجمعت فيه كل التجارب السابقة من معارض الجمعيات الفنية ، واصبح محصلة نوعية يكشف عن صورة الفن العراقي في ارقى حالاتها » .

وعن خصوصية هذا المعرض يقول الناصري :

« ان الاحساس بالنصر والسلام انعكس على اعمال الفنانين ومنحها دفقا عاليا من التالق .. كذلك تراها في احتفالية المعرض التي جاءت هذا العام مشرقة كاشراقة النصر في معركة قادسية صدام المجيدة » .

ويرى الفنان مخلد المختار ، (عضو اللجنة العليا للمعرض)

ـ « ان معارض الحزب تاتي خطوة متقدمة في الحركة التشكيلية العراقية . تمخضت عنها امتدادات فنية ، شكلت حضورا دائما للفنان التشكيلي العراقي .. اذ كان الفنان التشكيلي ضيق الحدود في تصور علاقة الفن بالفكر والسياسة فبعد انبثاق ثورة ١٧ـ٣٠ من تموز ، التي احدثت تغيرا نوعيا في بنية المجتمع العراقي ، وحضور القائد المفكر المبدع صدام حسين ، حفظه الله ، ازدهرت العلوم والاداب والفنون والمعرفة . وعندما جاءت الحرب التي فرضت علينا من قبل العدو الايراني الصهيوني ، اخذ الابداع يتطور لدى الفنان من خلال صموده وموقفه الشجاع .. فاخذ يساهم في مهمة توسيع ممارسات الحياة الفردية وادماجها في حياة اكثر سعة واعم شمولا وكان له الدور الكبير والقدرة على عكس صورة الشهادة والتضحية والفداء من اجل الوطن والارض والمبادىء » .

● كيف يمكن تقييم حضور القائد في ارتقاء الفن واستلهام افكاره ورؤاه التي خصت جوانب الفنون ؟

ـ لقد ارتقت الفنون في عراقنا بمقولة القائد المبدع صدام حسين ـ حفظه الله ـ بان « الفنان كالسياسي كلاهما يصنع الحياة بصيغ متقدمة » . فتطور مسار الحركة الفنية الى مسار اكثر تطورا وابداعا واستشراقا .

وقد جاء الدعم المباشر من القائد للحركة الفنية ، من خلال لقائه بالفنانين مباشرة وسماع وجهات نظرهم ، ومناقشة الرؤية الفنية بدقة من اجل ان يتطور الابداع وتزهو حضارة العراق المعاصر . وجاءت هدية القائد الكبيرة ذلك الصرح الحضاري الكبير « مركز صدام للفنون » ، وجائزة صدام للفنون لتضيف فعلا جديدا يجعل الفنون في قطرنا ترتقي الى مديات اوسع . وتحضرني هنا مقولة للقائد عند زيارته لمعهد الفنون الجميلة عام ١٩٧٩ ، اكد فيها على اهمية تعايش الفن مع المجتمع وتجسيد واقع الامة .. نعم سيبقى الفن خالدا من اجل الوطن والامة . ويبقى القائد رمز الابداع وزهو كل الفنون في عراقنا المنتصر ..

■ الفنان ضياء الراوي ـ عضو اللجنة العليا للمعرض ـ اشار الى دقة تنظيم المعرض .. وانتقاء الاعمال التي اشتركت في هذه التظاهرة السادسة عشرة ويقول « قمت بتصميم ملصق للمعرض الذي جاء قوس قزح مستمد من النصر العراقي .. وشيوع السلام ، الذي جاء تتويجا لمآثر الصمود والبطولة لرجال قادسية صدام المجيدة .. »

ويضيف الراوي ـ وبغية توثيق الاعمال المشاركة قمنا باصدار دليل ملون عن الاعمال المشاركة ، وعمل فيلم تسجيلي عن المعرض . كما سيتم اختيار بعض اللوحات لطبعها وتوزيعها بشكل جماهيري ، اضافة الى اقتناء قسم من الاعمال لغرض عرضها خارج القطر على شكل معرض عن الفن العراقي المعاصر .

مع تنظيم معرض لكافة الملصقات التي صدرت عن معارض الحزب ، التي قام بتصميمها فنانون عراقيون بارزون .

■ صباح ناهي







لماذا ؟

الشارع الكائن بين تمثال الرصافي وجسر الشهداء يفتقد الى نظام وقوف السيارات وخاصة الاجرة ، التاكسي ، التي تقف صفوفا مما يجعل السير صعبا جدا وتاثيره مضاعفا على الركاب الذين يستخدمون حافلات نقل الركاب .. لماذا لايتدخل رجال المرور لتنظيم هذا الشارع رغم انهم ليسوا بعيدين عن المكان ؟

اهلا برمضان الخير والبركة

رمضان .. شهر حميم الى نفوسنا فهو اضافة لكونه شهرا للتقوى والطهر والايمان ، فانه يحمل بين طياته طقوسا جميلة وعادات اليفة تلح على ذاكرتنا دوما بها خوفا من نسيانها . ببساطتها ومفرداتها ، وروائحها ومن آخر يوم في شعبان وحتى مشارف العيد .

ففي اخر يوم من شعبان يتوافد المسلمون على الجوامع ليرقبوا الهلال من على منائرها وسطوح المنازل ايضا فرحين بقدومه ومرددين [مرحبا به ياشهر رمضان مرحبا به ياشهر الخير والبركات] وعند ثبات الرؤية تنار اخواص المنائر بالقناديل والشموع ، وكذلك الشوارع [حيث انها لاتنار الا في رمضان] وفي الليل تدور جماعة تضرب [الدمامات] في وقت السحور لايقاظ النائمين تمهيدا لصومهم .. في الوقت الذي تكون فيه ربة البيت قد اعدت [تمن على رشدة] وشربت الرمان والتمر هندي وايقظت كل من في البيت للسحور حتى الاطفال لتعويدهم .. وقبل اذان الصباح ينادي المؤذن .. اشرب الماء وعجل ، عجل ، قبل مياتي الصباح ثم يصيح [امساك ، امساك يرحمكم الله] .

وفي صباح اليوم التالي .. يجلسون جماعات [بالنسبة الى ربات البيوت لتلاوة القرآن وادعية رمضان] فكل شيء في البيت جاهز من ناحية النظافة والترتيب لانها ستكون قد غسلت البيت والسطوح وكذلك الافرشة استعدادا لهذا الشهر .. اما الرجال فيخرجون الى اعمالهم وبعد صلاة العصر يستمعون الى وعظ (خطيب الجامع) وعند المغرب وقبيل الاذان تنصب الصينية الكبيرة الحافلة باصناف عديدة من الطعام . في الوقت الذي يصعد صغار العائلة الى السطح العالي لسماع اذان المغرب وبمجرد انطلاقه من المنائر يقيمون الدنيا بصياحهم تضامنا مع صغار المحلة ويقولون :ـ

ياصايمين افطروا ، كشفوا النجانة واكلوا

ويبدأ افراد العائلة افطارهم اولا باكل (فردة تمر ، مضغة لبن او شربة ماء ، وبعد الفطور يسترخي الصائمون قليلا ويذهبون للصلاة والتراويح ومن ثم المقهى وهناك احتفال خاص بلعبة المحيبس ولعبة الصينية ، ومن ثم يتزاور البعض لقضاء (التعلولة) اما النساء فتراهن مشغولات بملابس العيد (وكليجتها) . والاطفال ايضا لهم طقوسهم الخاصة في هذا الشهر من لعب مختلفة منها (الماجينة) فهم يتجمعون ويطوفون على ابواب البيوت مرددين (ماجينه ياماجينة .. حل الكيس واعطينة) ويردون عليهم اما بـ (سطلة ماء) يرشونهم بها او باعطائهم الحلوى او الفلوس ، وعند قرب انتهاء هذا الشهر المبارك (اي العشرة الاخيرة منه) تكثر فيها التراويح والتسابيح لان فيها من الخير مالايحصى ولايعد فالله سبحانه وتعالى انزل القرآن العظيم من اللوح المحفوظ الى السماء والدنيا على محمد (ص) فقال تعالى (حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين) وقال تعالى ايضا (انا انزلناه في ليلة القدر ..) وتعظم فيها شعائر الله من خلال احياء الذكريات الاسلامية الخالدة ، فتح مكة ، معركة بدر الكبرى ، استشهاد الامام علي (ع) .

وفي ليلة العيد اي اليوم الاخير لشهر رمضان يقف الجميع لرؤية الهلال وعند رؤيته تردد الجوامع/ وداعا ياشهر رمضان ، العودة العودة ياشهر الطاعة والغفران وفي منتصف الليل ياكل الصائم اكلا خفيفا قبل النوم وهذا مايسمى (بسحور اليتيمة) القول ، صوما مباركا وافطارا شهيا ، وفي حديث للرسول محمد (ص) يقول فيه (ان الصوم جنة) فليدخل كل منا هذه الجنة باذن الله .

■ جنان الشرع

نافذة

ربيع الامة

لكم الشهور كلها وانا لي نيسان

فهو الاصل وهو المبتدأ .. واخباره منشورة في الاشهر الاخرى فيه ولد الفكر وكبر الوطن ولامست جبهته جبين الشمس وفيه اطل فارس اسمر السحنة وتالق صبح ، وكان المولود يخط الحرف الاول في لغة الثورة العربية وعلمها البالغ القوة والحسم .

وفيه تحررت الفاو العزيزة .. وصار المدى غارقا بالضياء ، بابهة المجد ، وازدهت من جديد صفحة عهد البطولة

لقد كان نيسان (ومايزال) دنيا من الصحو ، فوجهه المتالق يضيء المسافة بين الفرات وبين سواحلنا الاطلسية ، انه خيمة ملؤها العز والدفء والامتداد .

وحين يجيء نيسان كل عام ، تستقبله المدن التموزية بترحاب ومحبة غامرة ، وتنحني لقامته الفارعة القلوب المطمئنة وتنصب له السرادقات ويعقد له الثوار العرب في كل مكان مجالس مزدانة بالفكر والفلسفة والحكمة ، وتتفتح البراعم على افنان الاغصان وتورق البنادق ، فالتاريخ العربي المعاصر لم يزهر الا في شهر نيسان ، فهو شهر اعوام الانبعاث كلها ، كان يوم السابع من نيسان ، يوم الانعتاق القومي من رسف اغلال الحقبة المرة والمؤلمة ، يوم التحرر من اصفاد الزمن المهزوم ، كانت الامة العربية تمر بحالة من المخاض ، تنبىء بولادة جديدة والارض العربية كانت تتماوج بفعل المواد المخزون في احشائها ، وتتهيا لانطلاقة نوعية جديدة على المستوى القومي ، انطلاقة تختصر المسافة بين ماضي الامة الثري بالنضالات والعطاءات والبطولات وبين حاضرها المتاكل وعندما لهجت باسم الوطن الكبير ، الشفاه والافئدة ،كان اسم نيسان مقرونا باسم هذا الوطن ، فهو في القلب نبضه وفي العيون ضوؤها ، وفي مدرسة البعث كم هو عميق حب الوطن وفي ساحاته الملتهبة ، عرفنا كم هو جميل وضروري ان يكون للانسان ارض وبيت واهل ووطن قوي عزيز منيع الحدود والاطراف .

فيانيسان .. ياجمل الشهور وابهاها ، ياباكورة عصر الانبعاث والبطولة ، تظل الاصل دوما والمبتدأ ابدا .

■ مزيد الظاهر

عيون المدينة

■ منهاج حافل لجمعية الفنون فرع اربيل
■ التنمية الاقليمية .. محاضرة في جامعة الموصل
■ مهرجان شعري في محافظة ديالى
■ مجلة (اللحوم) .. عدد جديد صدر الى الاسواق
■ (القائد) .. نشرة ميدانية في قيادة قوات العباس

■ تحت شعار التنمية الاقليمية السبيل الى تعزيز قوة العراق المنتصر (نظم قسم الجغرافية في جامعة الموصل ندوة جغرافية تضمنت محورين الاول يتناول الجغرافية ومفاهيم التنمية الاقليمية ويتناول المحور الثاني الجغرافية التطبيقية . شارك في الندوة عدد كبير من الاساتذة والمتخصصين في الجامعات العراقية والمؤسسات المعنية .

■ عن الامانة العامة للاتحاد العربي للصناعات الغذائية صدر العدد الثاني ـ السنة الاولى من مجلة (اللحوم) تضمنت العديد من المقالات العلمية والاقتصادية باقلام المتخصصين بتربية المواشي والدواجن وصناعة اللحوم وطرق تحسينها وتقديمها للمستهلك العربي .

■ لمناسبة انبثاق مجلس التعاون العربي تقيم اللجنة الثقافية اليوم السبت مهرجانا شعريا كبيرا تشارك فيه نخبة من شعراء المحافظة الشباب منهم احمد المانعي واديب ابو نوار وابراهيم الخياط وامير الحلاج .. المهرجان يبدأ في الساعة السادسة مساء على حدائق نادي نقابة الفنانين .

■ عن هيئة التوجيه السياسي في قيادة قوات العباس صدرت النشرة الميدانية بعنوان (القائد) تضمنت مقالات وحوارا مع الدائرة القانونية ومجموعة من الاخبار الرياضية والفنية ومنوعات .

■ لمناسبة يوم المسرح العالمي واعتبارا من يوم غد السبت تقوم جمعية الفنون الجميلة فرع اربيل وفرقة فنون اربيل وباشراف الامانة العامة للثقافة والشباب بتقديم مسرحيات « الفجر » لبوشكين و« لاتفتحوا الابواب » لمحسن محمد و« جثة على الرصيف » لسعد الله ونوس و« زليخا » لسعدون يونس . وستخلل العروض جلسات نقدية لمناقشة المسرحيات الاربع ـ تقدم العروض في الساعة الخامسة والنصف مساء على مسرح قاعة الثقافة الجماهيرية .

هل تعلم

قال المستكشف البريطاني (العقيد جون بلاشفورد سنيل) ان رسوما داخل كهف في جزيرة بالبحر الكاريبي يمكن ان تكون دليلا على ان بحارة برتغاليين سبقوا كولومبوس الى اكتشاف امريكا باكثر من (٤٠) عاما .

وقال العقيد بلاشفورد سنيل ان قرويين في جزيرة ابلكو بجزر البهاما اخبروه عن رسوم غامضة داخل كهف تصور سفينتين شراعيتين تحملان العلم البرتغالي والتاريخ ١٤٥٠ .

واذا كان ذلك صحيحا فان تاريخ هذه الرسوم سبق بنحو (٤٢) عاما اكتشاف كريستوفر كولومبوس لامريكا وقد اعلن كولومبوس ضم امريكا الى ممتلكات اسبانيا عام ١٤٩٢ .

وقال بلاشفورد سنيل .. اما ان تكون هذه خدعة متقنة للغاية نفذت منذ ٢٠٠ عام او ان ذلك يعني ان كتب التاريخ يجب كتابتها من جديد .

وكان المستكشف البريطاني يتحدث بعد ان اصطحب مجموعة من الشباب في رحلة استكشافية لجزر نائية في جزر البهاما على متن السفينة لورد نيلسون .

اربعة توائم

رزقت السيدة نضال رمن مجزب /من مدينة صدام اربعة توائم في ولادة طبيعية ، السيدة هي ام لخمسة اطفال ولم يسبق في ولاداتها السابقة اية حالة مشابهة ، اما بالنسبة للاطفال (علياء ، علي ، زمن ، افراح) وهذه هي اسماؤهم فهم بصحة جيدة ، وباوزان طبيعية ، مبارك للسيدة وللاب المقاتل .

الطلبة والشباب .. يغنون لميلاد الحزب

طلبة وشباب العراق ، علقوا اشرطة الزينة في واجهات المعاهد والكليات ، واحضروا شموع الميلاد لايقادها في الذكرى (٤٢) لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي لقد اكتست واجهات الاداب والتربية والصيدلة . والتكنولوجية والهندسة والاكاديمية والطبية بصور القائد الحبيب .. ولافتات تحيي ذكرى ميلاد حزب الثورة العربية .

وهناك منهاج واسع اعده فرع الرشيد للحزب ، يتضمن نشاطا مركزيا يقيمه الفرع . وفعاليات اخرى تقيمها الشعب الحزبية التابعة له . ومن بين فعاليات الفرع اقامة مهرجانات في الجامعة المستنصرية ، وعلى حدائقها تتضمن فتح معارض فنية ، وفتح دورات ثقافية ، اضافة الى مهرجانات للشعر والخطابة .

كلية الاداب .. بجامعة بغداد .. استضافت عددا من الفرق الفنية الموسيقية لاحياء حفلات في الهواء الطلق مع احتفال مركزي في قاعة الادريسي في الكلية .. وكذا الحال في الكليات الاخرى .. التي توزع نشاطها على فعاليات المعارض التشكيلية ، والحفلات الموسيقية ومهرجانات الشعر والخطابة وسواها .

السابع من نيسان وانتصار القيم

ليس الاحتفال بالسابع من نيسان هذا العام كسائر الاحتفالات به في السنوات السابقة فاحتفالات شعبنا بهذه المناسبة الكبرى تقترن باول عام

على انتصار قيم ثورة الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي على القوى الشعوبية والرجعية وقوى العمالة ممثلة بالنظام الايراني .

وتجلت قدرة ثورة الحزب بالقطر العراقي العالية على تحقيق مبادئه الوطنية والقومية والتي تمثلت بتطبيق

نظرية الحزب التي صاغ اسسها الرفيق القائد المناضل صدام حسين في الميادين الثقافية والاقتصادية والسياسية والعسكرية وسائر الميادين الاخرى .

وفي هذا العام برزت الامة العربية كعملاق شامخ انتصرت في تحديها على اعدائها وخرجت الى العالم وهي تؤطر مسيرتها باعمال وحدوية انتصارا للفكر القومي الوحدوي الذي كان السابع من نيسان ١٩٤٧ اولى المؤشرات العملية التي ولدت من رحم الامة العربية .

والى جانب انتصار قيم السابع من نيسان على القوى الرجعية والاقليمية والقطرية فانها قد ساهمت في تحقيق نواة وحدوية هي مجلس التعاون العربي في السادس عشر من شباط ١٩٨٩ بين العراق ومصر واليمن والاردن .

ان روح السابع من نيسان تكمن داخل كل فرد من ابناء شعبنا بسائر انتماءاتهم الوطنية والقومية وتدفع الى ان يحقق كل منهم اهدافه التي هي جزء من اهداف المجتمع باسره .

وفي نيسان ولد الخير وتالقت الامة بابنها البار وتحققت فيه ارادة التحدي فالف تهنئة لقيادة حزبنا في هذا اليوم وفي سائر الايام والف مبروك لمناضلي حزبنا بعيد ميلاد حركة الثورة العربية .

يونس حسن

الدنيا تدور

□ بيرت ريغبي .. انك احمق!!

□ اسطورة بيرفكتور السوداء



(بيرت ريغبي) عامل منجم من طراز خاص يختلف عما هو مالوف في مدينة (لانغ مور) الصناعية . تسنح له فرصة تحقيق احلامه في الغناء والرقص والسفر عندما تتوقف فرقة متجولة عند (لانغ مور) فيجتذب انتباهها ليبدأ مرحلة جديدة من حياته في عالم الشهرة والاضواء .

هذا هو محور فيلم (بيرت ريغبي انك احمق) بطولة (روبرت ليندسي) الحائز على جائزة (توني) و (اوليفر) وجائزة (فريد استير) لانجازه في (انا وحبيبتي) ويعكف روبرت حاليا على تمثيل فيلم (الخاسر يفوز بكل شيء) مع (مولي رينغوالد) .

يشاركه في بطولة الفيلم كل من (بوبي كولترين) و (آن بانكروفت) و (كورين بيرنسن) .





(بيرفكتور) اسم سترة جلدية ابتكرت منذ عام (١٩٢٠) من قبل عائلة (ارفنغ شوت) واصبحت زيا مفضلا عند نجوم السينما مثل الممثل الراحل (جيمس دين) وملك الروك (الفيس بريسلي) اضافة الى عشاق الجلد .. واصبحت (بيرفكتور) اسطورة في تاريخ امريكا .. تبيع عائلة (شوت) سنويا (٢٥٠) الف سترة جلدية في كل ارجاء العالم وباسعار متفاوتة حسب نوعية الجلد ..





على الرغم من قلة مشاركتها في الاعمال الفنية الا انها كما قالت محظوظة بالنسبة للجوائز . ففي العامين الماضيين ، حصلت على جائزتين من الجمعية المصرية للفن السينمائي ومن جمعية الفيلم وهي الجائزة الاخيرة وذلك عن دورها في فيلم (احلام هند وكاميليا) والذي شاركت في بطولته نجلاء فتحي وقام باخراجه محمد خان .

وحين سالتها عن الجائزة التي حصلت عليها وسلمها لها فاروق حسني وزير الثقافة المصري ، قالت : قد اكون محظوظة بالنسبة للجوائز على الرغم من انني عندما اشارك في اي عمل سينمائي لافكر في اي جائزة . الذي يحدث انني اجيد واحسن الشخصية التي العبها ، وفيلم (احلام هند وكاميليا) يعبر بشكل بسيط عن الشخصيات الفقيرة والمعدمة في المجتمع المصري واحلام هذه الشخصيات وصراعها مع الواقع من اجل تحقيق تلك الاحلام الصغيرة التي هي كل امالهم .

وقد يكون الصدق ، والصدق الشديد هو العامل وراء فوزي بالجائزة والتي اعتز بها لانها تخرج من الجمهور الحقيقي للسينما ...

ومالذا لدى عايدة رياض في الايام المقبلة تقول : بعد ان عرض لي فيلم (عنبر الموت) وهو من الافلام التي اعتقد انها من افضل ماقدم في السينما المصرية خلال السنوات الاخيرة ، وهو يناقش التلوث الذري والالبان الملوثة وتاثيرها على الاطفال وتلك الطبقة التي استفادت بالثراء من وراء الصفقات الفاسدة وهو عن قصة الدكتور يوسف ادريس وقام بالاخراج اشرف فهمي ، ولعب بطولته نور الشريف وعفاف شعيب ، ويحيى الفخراني وحسن عابدين .

اما عن الاعمال الجديدة فسوف اشارك في تجربة جديدة بالنسبة لي وهو فيلم كوميدي او من النوع الذي يعتمد على المفارقات وهو من اخراج السيد طنطاوي ويشترك في بطولته محمد صبحي وفؤاد المهندس ، والهام شاهين ويحمل عنوان (حالة مراهقة) .